





# مناقب

القطب النبوی والشریف العاوی سیدی  
أحمد البدوی قدس الله سره المسماة بالجواهر  
السنیة والكرامات الاحمدیة لسیدی  
عبد الصمد داعی الحضرة الاحمدیة  
نفعنا الله تعالى بهما  
والمسلمین اجمعین آمین

---

تطاب من مآتیة

(و)

مطبعة محمد علی صبیح بمیدان الازهر الشریف بمصر

# بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد) لله لذي أطلم الانوار الاحمدية في مسماه الشهود وجلالها المافى مرآة لوجود فاشترقت أنوارها حتى اقتبس منها كل موجود واكتسب من كمال جلالها من هو من أهل الكلام والكمال والقبول والامبال مدرد (أحمد) أن آوانا لى ركن شديد قرى وانهلنا من المنهل المذهب الاحمدى الروى واوردنا بحر امتداد من الفيض النبوى منه جميع المالمين ترتوى فطاب انامته الصدور والورود حمدا يحلما دز السعادة ومنعنا الحسنى وزيادة فى دار الخلود (وأشهد) أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد آمن بكرامات الاولياء غالى فى التقاط فرائد الالهة فياء انماح له من غوا اليها مسك وعبر وعود (وأشهد) أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وحبيبه وخائله الاول فى الایجاد والوجود المستغرفة حقيقة الاحاد والانواع الاجناس والرفود المحنوق منه بخوارق هباته فى الدنيا وفى اليوم الموعود الذى كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الاسبابه واسمه الممدود المحنوق من بخصائص

الشرف القديم والحديث القائل كات نبيا الى اخر الحديث فياله من حديث اورده  
الحافظ الاسود ووصى بحفظ الموائيق واليهود فوق الوصية بالاباء والابناء  
والجدود صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وشيعته ووارثيه وهزبه المداومين  
على كثرة الركوع والسجود صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما هطلت سحائب  
الرحمت وزجرت بوارق الرعود ولم يرق الحق فلاحت به المشاهد في احدية  
الشهود وما تنابعت الى ابواب عزته الوفود وما ظهرت خوارق العادات لاهل  
السيادات والسعادات فانتظمت جواهرها في اسنى العقود وما هبت نسيمات القرب  
من الحضرة الاحمدية فحركت اغصان قدود المشتاقين لتلك الحضرة العزوبية وحملت  
غيثا فياضا من سحائب النيب والجود فانتشر طله بل وبه على الحادث والموجود  
وانفتح به كل رتق مسدود وظهرت به خوارق الوجود ونبت به بذر السعادة في  
نفوس اهل الهداية فبلغوا منه غاية المقصود ~~وبعد~~ فلما كانت الطريقة  
الاحمدية واضحة مهتدي بها الضالون ويتوصل بها الى بلوغ مقاصدهم السالكون  
وتتشرف بسلوكمها الواصلون ويتفقه باتباع عالم الجاهلون ويتداني سن الرأفة والرحمة  
من هم في أهلها ممتقدون ويتباعد عن ذلك الذين هم على أصحابها منكرون  
ومنتقدون ويترقى الى مقامات الكمال والكلام من هم لها مشيدون ويتنهل من  
سواكب غواصها الظالمون ويتوصل بدلالة دانيها الحائرون ويتعمى بمشاهدة  
كتابها المرقوم لمربون ويتنافس في شرب رحيقها المسك الختمون المتنافسون  
ويتغالي في خطبة أبكار ذوات خدودها الرغبون وينعالي الى رتب المعالي قوم  
بخدمة سيدهم مشتغلون ولا خالقة الشريفة واصفون احببت أن ترسل لبلوغ  
مقاصدي من الجنب الشريف الاحمدى بجميع شئ من الرسائل والقصائد المقدمة  
ان شاء الله تعالى لي احسن الاشكال للتناجج وانفوائد معي ابذل في مرضاة لدالي  
على تلك الطريقة عين اعيان اهل الشريعة والحقيقة سبب طائفة الاولياء من القرن  
السادس الى هذا الحين وصاحب الفضل على اهل المشارق والمغرب ذي الفضل  
المبين سند السالكين سيد الواصلين قدوة الماشقين عمدة العارفين بحر العلم

ولدين تاج الانقياء سراج الاصفياء بطل الابطال فيحل الرجال ابي الفسقاء  
والاطفال صاحب المقامات العاليات والاحوال صاحب الاسرار البهية سيد  
سادات الصوفية صاحب الكرامات الظاهرة والبراهيم الباهرة الفرد الجامع  
والاسد القامع والنور المشرق الساطع الاستاذ الاعظم والغوث الافخم  
والملاذ المقدم والشيخ الاكرم والقطب النبوي والبحر الذي منه الانام ترتوي  
سيدي ابي العباس احمد البدوي قدس الله سره الاعلى ونور ضريحه الاعلى من  
صح فيه قول القائل لانض فوه مولانا الفاضل

لخيتاني الحاجات جمع ببابه فهذا له فن وهذا له فن  
فلا خامل العلياء والمعدم الغني وللعذوب العتي وللعائف الامن  
وصح فيه قول بعض محبيه في وصف كمالاته معاليه

كيف السبيل لدخوه من بعدما وصفوا علاه بانه لا يوصف

ومن المعلوم ان اجتماع القلوب على محبته وخدمته وذكر مناقبه وماثره ونشر  
ما انطوى من فضائله وفواضله اسباب نصبها الباري جل وعلا مقتضية لقبوض  
الرحمة وتزلات غيث النعمة فلذلك احييت ان اجمع شيئا قليلا من مناقبه الجملة  
وشرعت في ذلك راغبيا من قبض جوده وكرمه قبول تلك الخدمة مع علمي بانى لست  
من ذلك القليل ولا استطيع ان اسلك الا بتوفيق الله ذلك السبيل وان الخطا على  
مسلك والى في بحر السهو والغلط مخبط غير ان المعرض للغيث الماطل يصيبه  
منه طل ان لم يصبه وابل وان موائد معطى الجزيل لا يقام عنها مر يد نطقيل  
ورأيت مناقبه وفضائله وماثره وشمائله قد دونت وكثرت وحملت الى الاقاليم  
وانتشرت غير ان الناقلين انلك الكرامات في الغالب غير معلومين والمؤلفين لها  
غير مشهورين والحاكين للاتوال غير مذكورين وقد سألني من يجب على موافقته  
ولا تسمي ان شاء الله تعالى مخالفة من اعيان المحبين والاخوان وواقعة على  
ماسال من اجمع الناس على فهمه من اهل هذا الزمان ان اجمع بعض كرامات الاستاذ  
في خمسة ابواب وخاتمة عيسى ان يكون ذلك سبيحا لحسن السابقة والخاتمة هو الباب

الاول في نسبه وولادته ووفاته وكم بينهم ما من السنين وفي صفة جسده رضى الله تعالى عنه (الباب الثاني) في ذكر مشايخه وخلفائه وكيفية المباينة على طريقتيه دليل لبس الخرقة الحمراء وغير ذلك (الباب الثالث) في ذكر بعض الكرامات الوافة منه في حال حياته وفي محبته اخيه الشريف حسن من مكة المشرفة لزيارته وما وقع له مع السلطان الظاهر وغير ذلك (الباب الرابع) في التكلم على المولد الشريف النبوي المجمول عند ضريحه في كل عام وفي بعض الكرامات الوافة منه بعد وفاته (الباب الخامس) في وصاياه النافعة في الدنيا والاخرة (الخاتمة) في ذكر بعض قصائد قالها في مدحه بعض العلماء ووصفه بها أكابر الاولياء والحكماء وقصائد منسوبة اليه بلسان الحال والمقال متضمنة للتعظيم والاحلال مرتبة على حروف المعجم ليكون ذلك للواقف عليها اسلم واقرب الى المراجعة عند ارادة المطالعة في كل طالع وان اقتصر من هذا الباب على شيء يسير لا يغلب الناس في هذا الزمان يقرأ لنا فدون ابن كثير وان اذكر يا زاهد كل كرامة راوها او مؤلفها لتتلقاها اهل المقول السليمة بالقبول وتالفها (وسميتم بالجوهر السنية في النسبة والكرامات الاحمدية) وهذا وان الشروع في المقصود بعون ذي الكرم والجود جعل الله ذلك مصحوبا بحسن النية وجبا للدخول في زمرة المصابة الهاشمية بحجاسه سيدنا محمد الامين واله وصحبه امين

(الباب الاول في ذكر نسبه الشريف وولادته ووفاته رضى الله تعالى

عنه وكم بينهما من السنين وغير ذلك وصفة جسده)

(اعلم) ان الشيخ الامام العالم العلامة لمقر يزي رحمه الله تعالى ترجمه فقال هو احمد ابن علي بن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن حسن بن جعفر بن علي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه المعروف بالشيخ أبي الفتيان الشريف العلوي السيد احمد البدوي الملقب بالمتقن المشهور ان سلفه رضى الله تعالى عنه نحول من الحجاز الى بلاد المغرب ثم خرج علي بن ابراهيم من

فأس في سنة ثلاث وستين مائة ومعه اولاده وامرأته فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الله  
واولاده منهم الحسن ومحمد وفاطمة وزينب ورقبة وفضة وأحمد البدوي يربدون  
الحج فخرج بهم في سنة سبع وستين مائة والسيد أحمد البدوي كان عمره إحدى عشرة سنة  
واقام بمكة عرف الشيخ أحمد البدوي من بين اخوته بالبدوي لمن كثرة ما كان يعلم  
وعرض عليه أخوه التزوج فامتنع وأخذته تحت كنفه وأقرأه القرآن واشتهر بمكة  
بالشجاعة وسمى العطاب والغضبان ثم حدث له حال في نفسه فغذرت أحواله واعتزل  
الناس ولزم الصمت وكان لا يتكلم الا بالاشارة فقبل له في منامه أن سرالى طندنا  
وبشر بحال يكون له وذلك في ليلة الاحد عاشر محرم سنة ثلاث وثلاثين وستين مائة ففسار  
هو وأخوه حسن من مكة في شهر ربيع الاول الى العراق ودخل بغداد وجال في  
البلاطم عاد حسن الى مكة وتاخر أحمد بمده ثم لحق به وقدم مكة ولزم الصيام والقيام  
حتى كان بطوى أربعين يوما لا يتناول فيها طعاما ولا شرابا وفي أكثر أوقاته يكون  
شاحصا يصره الى السماء وقد صارت عيناه تنوقدان كالجم ثم سار من مكة في سنة  
أربع وثلاثين وستين مائة ريد مصر ونزل ناحية طندنا في ربيع الأول سنة  
سبع وثلاثين وستين مائة وأكثرت من الصباح ليلاً ونهاراً وأقام بذلك بطندنا الى ان  
مات يوم الثلاثاء الثاني عشر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وستين مائة رضي الله  
تعالى عنه ونفعنا به آمين انتهى كلام المقرري \* والحاصل منه انه عاش من العمر مئة  
مذكورة في ضمن بيت قلته وهو

ان رمت تعلم مدة قد عاشها \* بدويناً راجع توارى المدد  
(وترجمه بعض العلماء فقال) هو الشيخ الصالح العارف المجذوب الشارب في المحبة من  
صافي الشروب بحر الفتوح وساكن السطوح ذو السر الممنوح ذو الكرامات  
المديدة والاشارات المديدة الشيخ الفقي ساكن طندنا من لدرة في الاسرار  
دوي سيدى أحمد البدوي فارس الاولياء بالديار المصرية والجزائر القبر صيه  
مولده بفارس في عام ستة وتسعين وخمسائة ووظف في البلاد مع ابيه واخوته واقام مدة  
بالدينه ثم عاد الى مصر باذن قد دخل اليها في سنة أربع وثلاثين وستين مائة ونزل بطندنا



من الغربية واقام على سطح دار لا يئرقه صيفا ولا شتاء نحو أربعين سنة كانها من  
طيمها سنة واحدة وتوفي في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة خمس وأربعين  
وستمائة وجمعا له نوارخ منظومة الى اخر ما ذكره هذا المترجم رضى الله تعالى عنه  
(وقال الشيخ ابو السمود الواسطي) رفي بعض التراجم ان الشيخ احمد ولد نزقاق الحجر  
مدينة فاس وكان يدعى وهو صغير باحمد الزاهد وله اخ اسمه محمد واخت اسمها  
أم كلثوم واخت اسمها رقية وكان بقرا الفران على السبع واتى صحبة والديه واخوته  
من المغرب الى مصر وسكن والدهم القرافة خمس سنين ثم ارحل الى مكة المشرفة واقام  
بها خمس سنين وفتح عليه مجل ابي قيس وكان كبير البطن غليظ السافين لموه هيمية  
ووقد يلزم اللثامين دائما ثم انتقل الى سطح في طندتا فاشتهرت احواله  
نفعا الله بركاته امين (وترجمه) شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين حامل لواء  
الحفاظ والمحدثين فائدة الدهر وامام العصر الشيخ شهاب الدين أبو العضل بن  
حجر رضى الله عنه وارضاه وجمال الفردوس ماواه قال رضى الله تعالى عنه  
هو أبو الفتيان أحمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الفاسي الاصل  
الملثم ولد سنة تسعين وخمسائة وحج أبوه في سنة سبع وستمائة وهو  
معه واخوه وأمه فاطمة بنت محمد بن أحمد واقاموا بمكة ومات أبوه بها في سنة  
سبع وعشرين وستمائة وعرف احمد بالبدوي لئلا يمتنه اللثام وكان يلبس لثامين  
لا يفارقهما وعرض عليه التزويج فلم ينع لاقباله على العبادة وكان حفظ شيئا  
من القرآن وقرأ شيئا من الفقه على مذهب الامام الشافعي رضى الله تعالى  
عنه واشتهر بالمجالات اكثر ما كان يقع لمن يؤذيه من الناس ثم انه لازم الصمت  
حتى كان لا يتكلم الا بالاشارة واعزل الناس جملة وظهر عليه الوله فلما كان  
في سنة ثلاث وثلاثين ذكر انه رأى في المنام من يبشره بانه سيكون له حالة  
جسنة في طندتا بمصر المحروسة ثم انت اخاه الحسن بن علي رحل الى  
المراق وهو صحبته ولازم سيدي احمد البدوي الصيام وأد من عليه حتى  
كان يطوى اربعين يوما لا يتناول طعاما ولا شرا با ولا ينام وهو في اكثر

احواله شاخص بيصره الى السماء وعيناه كالجرتين ثم سار الى مصر في سنة اربع وثلاثين وستمائة فوصل الى طندتا من الغربية في اسفل من مصر واقام بها على سطح دار لا يفارقه ايلا ولا نهارا واذا عرض له الحال تصيح صياحا متصلا وكان يكثر من الصياح وكان طويل غليظ الساقين عبل الذراعين كبير الوجه ولونه بين البياض والسمر الى اخر ما نذكره في ترجمة الشيخ ان شاء الله تعالى من بقية ما ترجم به الاسناد الشيخ ابن حجر عند الكلام على الكرامات الواقعة للاستاذ في الحياة وبعد الممات ( وروى ) الشيخ الصالح المغربي بسنده الى سيدى عبد العال قال البسنى الخربة السيد الشريف احمد البدوى يقول محمد بن بطالة نعمنا الله به ان الشيخ احمد البدوى شريف من شرفاء الدهناء اتى بين الينبع وبدر وذكر انه ادرك اخته بالدهناء وهى ابنة مائة سنة وابن بطالة كان يوشد صغيرا قال ولا شك ان طريق سيدى احمد البدوى من صلة بجدته عليها السلام اما بالظاهر او بالباطن ( و ترجمه ) سيدنا ومولانا خادم الفقراء ومحبيه الشيخ بناس بن عبد الله المدعو ازبك الصوفى رحمه الله تعالى ونعمنا به فقال هو احمد بن على بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن اسماعيل ابن عمر بن على بن عثمان بن حسن بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن على ابن محمد بن حسن المسكرى بن جعفر بن على الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان يلتقى مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده الادنى عبد المطلب انتهى فلقد زكمن اشرف العناصر ونماد وتفرع من شجرة مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء فهو الحبيب الذي تنزه قدره العلى عن القدح والنسيب الذى استوعب نعمه انواع المادح وصح فيه قول القائل الذى خير الدنيا والآخرة اليه آيل

نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا  
وزدت على ذلك

نسب شريف احمدى كل من قد شك فيه لقد غدا مبهودا  
ومسلم من غير شك انه فى السالمين لقد غدا ممدودا

(وترجمه) سيدنا ومولانا حامل لواء المارفين والحققين فى زمانه عين اعيان  
عمره واوانه سيدى عبد الوهاب الشمرانى الانصارى الاحمدى المحمدى  
فى طبقاته الكبرى فقال ومنهم الحسين النسبى ابوالعباس احمد البدوى رضى  
الله تعالى عنه وشهرته فى جميع اقطار الارض ثقتى عن تعريفه ولكن نذكر  
جملة من احواله تبركبه رضى الله تعالى عنه فمقول وبالله التوفيق مولده رضى  
الله تعالى عنه بمدينة قاس بالمغرب لان اجداده انتقل ايام الحجاج اليها  
حين اكثر القتل فى الشرفا فلما بلغ سبع سنين سمع ابوہ قائلا يقول له فى المنام  
يا على انتقل من هذه البلاد الى مكة المشرفة فان لنا فى ذلك شانا وكان ذلك  
سنة ثلاث وستمائة قال الشريف حسن أخو سيدى احمد البدوى رضى الله  
تعالى عنه لما نزل على عرب فبتلقونا بالترحيب والأكرام حتى وصلنا  
مكة المشرفة فى أربع سنين فتلما لنا شرفاء مكة كلهم وأكرمونا ومكثنا عندهم  
فى ارغد عيش حتى توفى والدنا سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن بباب  
المعلا وقبره هناك ظهريزار (قال الشرف حسن فامت انا واخوتي وكان  
احمد اصغرنا سنا واشجعنا قلبا وكان من كثرة ما يشم اقبتنا بالبدوى فقرأته  
القرآن فى المكتب مع ولدى الحسين ولم يكن فى قرآن مكة اشجع منه وكانوا  
يسمونه فى مكة المطالب لما حدث عليه حادث الوله تغيرت احواله واعتزل الناس  
ولا زل الصمت فكان يكلم الناس بالاشارة قال بعض المارفين انه حصلت له جمعية  
على الحق تبارك وتعالى فاستغفرته الى الابد ولم يزل حاله يتزايد الى عصرنا هذا ثم ان  
فى شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة رأى فى منامه ثلاث مرات قائلا يقول له قم  
يا احمد واطلب مطلع الشمس فاذا وصلت مطلع الشمس فاطلب مغرب الشمس وسر

الى طند تافان بهام مقامك ايم الفتى فقام من منامه وشاور اهله وسافر الى العراق  
فقلناه اشياخها منهم سيدى عبدالقادر الجيلاني وسيدى احمد بن الرفاعى فقال  
يا احمد مفاتيح العراق والهند واليهن والروم والمشرق والمغرب بايدينا فاخترأى  
مفتاح شئت فقال لها سيدى احمد لا حاجة لى بمنزلة حكمه اما اخذ المفتاح الا من يد  
المفتاح قال سيدى حسن رضى الله تعالى عنه فلما فرغ اخى احمد من زيارة أضرحة  
أولياء العراق كالشيخ عدى بن مسافر والحلاج وارضابهم ما خرجنا قاصدين الى  
ناحية طند تافا فاحدق بنا الرجال من سائر الاقطار بما رضىونا وبقائنا فاولما بيده  
اليهم سيدى احمد البدوى فودعوا اجمعين فقالوا له يا احمد انت ابوالفتيان وانكبوا  
مهرولين راجعين ومضينا الى امميدة فرجع سيدى حسن الى مكة وذهب سيدى  
احمد رضى الله تعالى عنه الى فاطمة بنت برى وكانت امرأته احوال عظيم وجمال  
عديم وكانت تسلب الرجال احوالهم فسلبها سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى  
عنه حالها وانابت على يديه وحلفت انها لا تنرض لاحد بعد ذلك اليوم وتفرقت  
القبائل الذين كانوا اجتمعوا وعونا لميت برى الى اماكنهم وكان يوما مشهورا بين  
الاولياء ثم ان سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه رأى الهامف في منامه يقول  
يا احمد سر الى طند تافا فلك نقيم بها وتربى بها رجالا وابطالا عبد الهال وعبد الوهاب  
وعبد المجيد وعبد الحسن وعبد الرحمن وكان ذلك في شهر رمضان سنة اربع وثلاثين  
وستمائة فدخل رضى الله تعالى عنه مصر ثم قصد طند تافا فدخل على الحال مسرعا  
الى دار شخص من مشايخ البلد اسمه ابن شحيط فسمع الى سطح غرفته وكان طول  
نهاره وليله واقفا شاخصا يبصره الى السماء وقد انقلب سواد عينيه بحمرة تتوقد  
كالجرة وكان يمكث اربعين يوما فاكثر لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا ينزل من  
السطح وخرج الى ناحية فيشال المنارة بمهمة الاطفال فكان منهم عبد المال وعبد  
المجيد فورمت عين سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه فطلب من سيدى عبد  
المال ببضة يملأها على عينه قال وتعطينى الجريدة الخضراء التى معك فقال له  
سيدى احمد رضى الله تعالى عنه نعم فاعطاها له فذهب الى امه فقال لها ما بدوى

عنه نوجه وطلب مني ببيعة واعطاني هذه الجروسة فقالت ما عندى شيء فخرج  
فاخير سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه بذلك فقال اذهب فائتني براصة  
من الصومعة فرجع سيدى عبد المال فرجد الصومعة قدماءت بيضا فاخذاه  
واحدة منها وخرج بها اليه ثم ان سيدى عبد المال تبع سيدى احمد البدوى من  
ذلك اليوم ولم يقدر احد على تخليصه منه فكانت امه تقول يا بدوى الشوم عليه ما كان  
سيدى احمد اذا بلغه ذلك يقول لو قالت يا بدوى الخبر لكان اصدق ثم ارسل لها  
يقول انه ولدى من يوم قرن الثور وكنات ام عبد المال قد وضعت به في معاف الثور في يوم  
من ايام فطاطا الثور لياكل فدخل قرنه في القماط فسال عبد المال على قرنة  
فخرج شيء فر بعد احد على تخليصه منه فم سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى  
عنه هذه هو المراق فخلصه من القرن فتذكرت ام عبد المال الواقعة واعتقدته من  
ذلك اليوم انتهى كلام سيدى عبد الوهاب رضى الله تعالى عنه واستمر سيدى عبد  
المال من حينئذ قائما بحقوق سيده الى ان انتهى الى حالة سمع فيها انشاد بيتين  
مغروطين فيه ملاشك ولا مين وهما

عبدكم قدما على غير حالة      بها اليوم انتم سادة وملوك  
اتاكم من الرحمن جذب عاياة      فهان عليكم للوصول سلوك

(قال) سيدى عبد الوهاب الشعر الى رضى الله تعالى عنه فلم يزل سيدى احمد على  
السطوح مدة ثنتى عشرة سنة وكان سيدى عبد المال ياتي اليه بالرجل والطفل  
فيطأنى اليه من السطوح فينظر اليه نظرة واحدة فيماؤه مدداو يقول لعبد المال  
اذهب به الى بلد كذا او موضع كذا فكانوا يسمون اصحاب السطوح انتهى وسيقا  
ذكر عم ان شاء الله تعالى في عبارة الطبقات الصغرى مستوفى في الباب الثانى  
ثم قال سيدى عبد الوهاب رضى الله تعالى عنه وكان رضى الله تعالى عنه لم يزل  
ماتما بلثامين عاشتهى سيدى عبد المجيد يوما رؤية وجه سيدى احمد فقال يا سيدى  
أريد أرى وجهك اعرفه فقال يا عبد المجيد كل نظرة برجل فقال يا سيدى أرى  
وجهك ولومت فكشف له اللثام القوقاى فصعق ومات فى الحال (كان) فى طنطا

سیدی حسن المہدائے الاخنائی و سیدی سالم المہرانی فلما قرب سیدی احمد رضی  
 اللہ تعالیٰ عنہ من مصر اول مجیئہ من العراق قال سیدی حسن رضی اللہ تعالیٰ  
 عنہ ما بقی لنا اقلہ صاحب البلاد قد جاءہ فخرج الی ناحیۃ اخنا و ضرب بحہاء مشہور  
 الی الآن و مکث سیدی سالم رضی اللہ تعالیٰ عنہ فلم یقف سیدی احمد ولم یعرض  
 لہ فآثرہ سیدی احمد رضی اللہ تعالیٰ عنہ و قبرہ فی طائفتہ مشہور و انکر عاہلہ بہم  
 فسلب و انطفأ اسمہ و ذکرہم صاحب الایوان العظیم بطندنا المسمی بوجه القمر  
 کان ولہا عظیم افئار عنہ الحسد ولم یسلم الامر لقدرة اللہ سبحانہ و تعالیٰ فسلب  
 و هو ضمه الان بطندنا ماوی الکلاب لیس فیہ رائحة صلاح و لا مدد و کان الخطباء  
 بطندنا انصر و الہ و عملوا لزاویتہ ما ذنہ عظیمہ فرفضہا سیدی عبدالعال برجلہ  
 فذارت الی وقتنا هذا و کان الملک الظاہر ابو الفتوحات یعتقد سیدی احمد البدوی  
 رضی اللہ تعالیٰ عنہ اقدا عظیماً و کان یزل لزاویتہ و لما قدم من العراق خرج ہو  
 و عسکرہ من مصر تلقوہ اکر مو غایۃ الاکرام و کان رضی اللہ تعالیٰ عنہ غلیظ السانین  
 طویل الذراعین کبیر الوجہ اکحل العینین طویل القامۃ قہجی اللون و کافی وجہ  
 ثلاث نقط من اثر الجدری فی خدہ الايمن و احدى و فی الايسر ثنتان اقنی الانف علی  
 انفہ شامتان من کل ناحیۃ شامة اصغر من العدسة و کان یغنی عینہ جرح موسی جرحہ  
 ولد اخیه الحسن بالابطاح حین کان بمکہ و لم یزل من حین کان صغیرا بالکعبین و المذنبین  
 (ولما) حفظ القرآن العظیم اشتغل بالملم مدة علی مذهب الامام الشافعی رضی  
 اللہ تعالیٰ عنہ حتی حصل لہ حادث الولہ فترك ذلك الحال و کان اذ البس ثوبا و عمامۃ  
 لا یخلعہا لفسل ولا یغیرہ حتی ندوب فیبدلونہا لہ بنیرہا و العمامۃ الی یابسہا  
 الخلیفۃ کل سنۃ فی المولد ہی عمامۃ الشیخ ببیدہ و اما البشت الصوف الاحمر فهو  
 من لباس سیدی عبد المال رضی اللہ تعالیٰ عنہ و کان رضی اللہ عنہ بقول و عزة  
 رنی سواقی تدور علی البحر الحبیط و لو نفذ ماء سواقی الدنیا کلہا ما نفذ ماء سواقی  
 مات رضی اللہ تعالیٰ عنہ سنۃ خمس و سبعین و مئائۃ انتہی کلام سیدی عبد  
 الوہاب فی الطبقات الکبری فیما حیندا کلام امام حانظ ناقل لغیرہ من الافاضل

سابق ناضل ولقد أجاد القول فيه بمض واصفيه فقال

وله بنقل العلم خيرة عالم \* يهدي صحيح العلم للتمتع  
وسباني في القصائد التصريح بشرف الاستاذ الاعظم والملاذ المقدم سيدي ابي  
العباس احمد البدوي في كلام العلماء الحاذقين والقديماء اللهم ادم مدد هذه السلسلة  
الحاشمية وكثر اعداد طائفة الفاطمية بجاه سيدنا محمد الامين واله وصحبه اجمعين  
امين \* (وقد الف سيدنا ومولانا الشيخ يونس المدعو ازيك الصوفي) نسبة  
شريفة للاستاذ الاعظم سيدي ابي العباس احمد البدوي وتداولها الناس من لدن  
عصره الى وقتنا هذا وكثرت واشتهرت فلا باس بذكرها هنا ونقل عبارتها برمتها  
طلباً لزيادة الفائدة وتبركاً بها قال رحمه الله تعالى ونفعنا به

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله الذي جعل الجنة دار المتقين وجبل النار  
مشوى الكافرين واسكن الايمان في قلوب المارفين ونور الحكمة في صدور  
المؤمنين واشغل بالصبر ابصار المعتبرين والجم بالخشية افواه المحبين وامرض  
بالشوق اكباد المشتاقين وجعل الطاعة للمتقين وقضى بالفناء على جميع الخلقين  
وجعل الليل ربيع المجتهدين ووسم بالنور وجوه الخاشعين وجعل الايام  
تداولاً بين الخلقين (احمد) حمداً يفوق حمد الحامدين واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له الملك الحق المبين واشهد ان سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
عبده ورسوله خاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين  
صلاة دائمة الى يوم الدين

(فصل في ذكر من يخاف بهد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) تولى الخلافة  
بعده ابو بكر الصديق رضي الله عنه لي عنه فكانت مدته ولايته عامين وثلاثة اشهر  
وثمانية ايام وتوفي في سنة ثلثة عشر من الهجرة النبوية علي صاحبها افضل الصلاة  
والسلام ثم تولى الخلافة بعده ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فبقي  
والها عشر سنين وستة اشهر ونصف شهر وقتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين

وهو اول من سعى امير المؤمنين رضى الله تعالى عنه \* ثم تولى الخلافة مدة ثلاث  
ايال بحكم الشورى او عمر وعثمان بن عمار رضى الله تعالى عنه فبقى واليا اثنتي  
عشرة سنة لاهشرة ايام وقتل منه خمس وثلاثين وتسعة اشهر من هجرة النبوية  
ثم تولى الخلافة بعده علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه وكرم الله - به - ثوبه  
من المدينة الى الكوفة واقام بها فانت الخلافة قبل ذلك بالمدية فكانت مدة خلافته  
اربعة سنين وتسعة اشهر وعشرة ايام وقتل بالولاية في شهر رمضان وله من العمر  
ثلاث وستون سنة \* ثم تولى الخلافة بعده ابو محمد الحسن فبقى واليا ستة اشهر  
وكره سفك الدماء وتخبر عن الامارة لماويه بن ابي سفيان واباه فكانت مدته ولايته  
تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوما وتوفي سنة اربع واربعين من الهجرة  
النبوية فلما مات بويع ابو خالد يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وبني واليا ثلاث  
سنين وتسعة اشهر ومات وله من العمر اثنان واربعون سنة فبويع ابنه ابو ابي  
معاوية فبقى واليا اربعين يوما ورأى صعوبة الامر فالتجلى من الامارة وتبرأ منها  
ولزم بيته ومات بعد ذلك باربعةين يوما وكان قد تولى عبد الله بن زبير سنة اربع  
وستين من الهجرة النبوية ثم قام مروان بن الحكم بمدة ستة اشهر من بعدة ابن  
الزبير وتحررك وخالف وجمع جيشا عظيما بالشام واراد الوجه الى مكة ليدعها  
حربا ويقتل من شاء ويترك من شاء فمات من بينه ولم يبلغ ذلك وقام ولده ابو لويد  
عبد الملك بن مروان وجمع الحيوش بالشام الى الحجاج بن يوسف فالتقى على امره  
فقتل المساكين وسار به الى مكة لشره فلما سمعت لاشرف بذلك احتدوا بعد  
عبد الله بن زبير ووالاه اعلم ان الحجاج ادم عليك ايهاك فاسترس على نفسك  
منه فانه فاجر لا تخاف من الله تعالى فاللهم يا يوم ليس بن القدر الى غير مفر حال  
فلما خرجت الاشراف من عسرة لم يكن غير مايل حتى دخل الحجاج مكة ودخل  
المسجد الحرام وقتل ابن زبير بعد حرب شديدة وصلبه رضى الله تعالى عنه ثم جعل  
الحجاج ينقط السادة لاشراف وقاتلهم بغضا ثم دافك مدة ولايته ابن زبير  
سبعة اعوام وعشرين ليال فلما اتى الحجاج جماعة من الانصار ولم ينخش الله فيهم خاضت



الاشراف وهر بواونفر قوافي سائر البلاد ولم يتخاف في مكة غير الشريف محمد الجواد  
ابن حسن العسكري بن جعفر بن علي الرضي بن موسى السكاظم بن جعفر الصادق  
ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين  
فله ابله أن الركب عليه والاعين فاطرة اليه جمع بن عمه ومن يزغله وخرج بن مكة  
ليلا ختفا فاستر الله عليهم وساروا وجدوا في سيرهم واوسعوا في المسير حتى رمتهم  
المقادير في بلاد المغرب سنة ثلاث وسبعين من الهجرة النبوية فدخلوا مدينة بم  
مدينة فلم يعجبهم غير مدينة فاس فاقاموا بها واحبهم اهلها وكذلك السلطان  
واعتقدوا فيهم اعتقادا زائدا وتزوجوا منهم واما السلطان فانه زوج ابنته للشريف  
محمد الجواد رغبة فيه وهدية منه اليه فاولادها ذكورا وانثى فالتى بكرت به سماه  
والده عليا الهادي قال فله امات والده الشريف محمد الجواد تزوج على الهادي بابنة  
مغربية فولدت له عيسى وزينب ورقية ثم فتح الله تعالى على الهادي بعد وفاة والده  
وتملك اموالا وعقارا وكذلك سائر الاشراف وسكنوا بمدينة فاس ونشروا لهم بها  
اموالا وعقار بزقاق يرف بزقاق الحجر البلاط ووصفوا قوتهم وطاب عيشهم وناولوا  
بلاد الحجاز لما راوا ما هم فيه من الخير والنعم ثم تزوج عيسى بابنة مغربية ولدت له يحيى  
وموسى وفاطمة فمات موسى وتزوج يحيى بابنة جميلة من بلاد المغرب وكان ما يحدظها  
فولدت موسى وسامان وفضة فتزوج موسى بابنة حسنا فولدت له محمدا وعمر وفاطمة  
فلما اكبر محمد تزوج بابنة وزير المملكة وكان اسمها نرجس فولدت له حسنا  
وحسينا وعاتكة وام هاني فلما اكبر حسين تزوج بابنة كهلان المديون كاملة الحسن  
والغزون اسمها ربحانة فولدت له عثمان وعبدالحسن وزينب وفاطمة فلما اكبر عثمان  
تزوج بابنة كاملة الوصف اسمها آمنة فولدت له عليا واحمد وزينب ومحمدا  
ونقيسة فلما اكبر علي تزوج بابنة مليحة فولدت له عمر فلما اكبر عمر تزوج بابنة مليحة  
المنظر تسمى عاتكة فولدت له اسماعيل واحمد وفاطمة ورقية فادسا كبر اسماعيل  
تزوج بابنة ليس بها ائلة ولا اعتلال اسمها خديجة فولدت له ابا بكر فلما  
اكبر ابو بكر تزوج بابنة عمه وكانت مليحة الحسن والجمال فولدت له محمدا وفضة

وعلياً وفاطمة فلما كبر محمد تزوج بابنة من اكابر المغرب مديحة القمل عالية النسب  
فولدت له ابراهيم وعبد السلام ورقية وعبد العزيز فلما كبر ابراهيم تزوج  
بابنة اخي السلطان واسمها سمدي فولدت له علياً وحسيناً وحليمة وفضة واحمد وابا  
يكر فلما كبر علي تزوج بابنة جائلة المقدار عالية ظاهرة الفخار اسمها فاطمة فلما تزوج  
بها بكرت له بفلام مديح فسماه حسناً وولدت له محمداً وفاطمة وزينب ورقية ثم  
سيدى احمد البدري رضى الله تعالى عنه وهو آخر اولادها قل فولدت قبلها  
في المام ابشرى فقد ولدت غلام ليس كالعلمان وكان نوره كالصباح لكثرة ضيائه  
وحسنه ونوره قال والابن من الدم سبع سنين رأى ولد الشريف علي بن  
ابراهيم قائلاً يقول له في المام يا على ارتحل من هذا المكان الى مكة فان لنا في ذلك  
شأننا ونبا ترى من آياتنا عجباً قال فاصبح في ذلك اليوم متهيئاً للسفر وجعل يتشد

رحلنا الى ارض يقوح شد واما الى عرب مالى سواهن مدخر

رحلنا اليه ان ينظر بظلمها بصير لنا فيها تمام ومصدر

فصل في ذكر خروج علي بن ابراهيم من القرب ومسيره

الى مكة المشرفة شرفها الله تعالى

(اعلم) وفقنا الله واياك الى طاعته لما اذن للشريف علي بن ابراهيم ان يسير الى مكة  
لهذه اولاده ويحلى دوره واملاكم بمدينة فاس نزق الحجار البلاط رأى هاتفاً يقول  
له في منامه يا على استيقظ من منامك يا غافل وكن باهلك واولادك الى ناحية مكة  
واحل فان لما في ذلك سر او نبا ترى من آياتنا عجباً قل الشريف علي فاستيقظ  
من منامه واما في هيامي واخبرت اهلي واصحابي وذلك في ليلة الاثنين سنة ثلاث  
وسمائه قال واصبحنا في ذلك اليوم مسافرين قل فبكيت عابداً وزهاداً وقالو  
لنا قد اظلمت علينا انراقكم البلاد ولما اخرجنا من مدينة فاس حزن علينا اهلنا  
حزناً شديداً وخرجنا من عند اهلنا بالرغم عنهم وعن جفاهم او سمع برحمة لنا سلطان  
الاندلس وكذلك سلطان تونس الخضر اخرجوا التوديع لنا وتشيعنا وقالوا راح  
تور مصباحنا من بلادنا وسفينة عبادنا قال ثم ودعنا من قد خرج ليشجعنا وأمرناهم

بالرجوع فرجعوا وهم باكرون فراقنا قال وسرنا طابا بين مكة المشرفة وشرفها الله تعالى  
قال الشريف علي رضي الله تعالى عنه فامرت على أهلي وعيالي ولدي الحسن  
واوصيته عليهم وركبت هجمني وسرت امام الركب قال الشريف حسن رضي  
الله تعالى عنه كان والدي علي بن ابراهيم فارماني جميع الموم وكان وحيد عصره ورفيد  
دهره وقطب وقفة قال فبينما ننزل على عرب ونرحل عن عرب حتى وصلنا الى  
مكة المشرفة سنة سبع ومائة قال فلما وصلنا الى مكة ولم الناس بقدومنا اليها  
هرعوا اليها وسلموا علينا واعتقدوا فينا الخير وأتى اليها سلطان مكة واشرافها  
قال وسمع به قدومنا اهل مدينة الأنبي صلى الله عليه وسلم واشرافها فجاءوا اليه  
وتعرفوا بنا وأما سلطانها فانه لما جاء اليها وسلم علينا قال لنا اين الشريف احمد  
المائم فقال له والدي علي بن ابراهيم لم يكن عندنا احد اسمه احمد المائم غير ولدي  
احمد فقال لنا اجمعوا بيني وبينه فان جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفه لي  
واراني صفته وحليته في المنام وقال لي يخرج من الغرب وهو ابن سبع سنين ويدخل  
مكة وهو ابن احدى عشرة سنة وأشار الى ان اسير اليكم واجتمع بكم واسلم عليكم وعلى  
الشريف احمد المائم واسلم عليه وانبرك به وقال لي انه سيظهر له حال واى حال ويرى  
المريدين ويحبى منهم رجال واى رجال فقال له والدي الشريف علي بن ابراهيم ان هذا  
الولد حديث السن ومن اين بقدر على هذا الحال وهل هو هذا او غيره فقال اعلم ان  
جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني صفته وحليته في المنام وقال لي يخرج من  
الغرب مع ابيه وهو ابن سبع سنوات ويدخل مكة وهو ابن احدى عشرة سنة وان  
اشتباه عليك في انفه شامة سوداء من كل ناحية اصغر من الدسة وهو اقنى الالف  
صبيح الوجه قال الشريف علي بن ابراهيم لولده الشريف حسن احضره فلما حضر  
سيدى احمد البدوي وراة السلطان عرفه بالصفت فقام اليه واعانته واجلسه الى  
جانبه وقال نعم هذا الذي جاء اليه واصفه وزاد في الوصية عليه وبالغ في اكرامه وسار  
السلطان الى المدينة قال الشريف حسن فبينما نحن قاطنون بمكة في ارغد عيش  
اثرنا في المنام هاتفا يقول لي سر يا حسن الى بلاد اليمن وحذر زك منها ونزوح  
جفاطة بنت علي ابى الخير واعلم انها سلاء بيد واحدة قال الشريف حسن فاستمعت

من مناهي واذا بالودي الشريف على ابن ابراهيم قد اقبل على وقال لي يا حسن اخبرني  
 اعم قليل لك في المنام وبما رأت وانا اخبرك فقلت اخبرني انت فهو احب الي من  
 اخبرني اليك فقال لي انت رايت كذا وكذا من خبر فاطمة اليمانية واعلم يا وودي  
 انم شريفة زينة من اولاد الهادي ثم قال لي يا وودي اصبر نذل المنى وتجيئك بنفسها  
 لي ههنا فقلت له يا بنت فان لم تجي، فما نحن منك ولا انت منا ثم انه قال اعلم يا وودي  
 ان هم الرجال تشيل الجبال قال فلم يلبث غير قليل اذا قبل علينا ركب من اليمن  
 وفيهم امير يحكم عليهم وعليه حشمة لائحة وسكينة ووقار وهو شريف من بني  
 الهادي ومعه بنت فاتنة تسمى فاطمة وهي وحيدة دهرها وفريدة عصرها في  
 حسننها وجمالها وقد اعتراها مرض من الامراض وقد اعياها الاطباء علاجها وقد  
 رأيها نفا يقول له في المنام يا علي اهد بك فاطمة للشريف حسن بن علي بن ابراهيم  
 بمكة وهي تبرا من مرضها ان شاء الله تعالى وقد جاء يسال عن حقيقة ذلك فاستاذن  
 في الدخول اليها فاذن له فدخل فلما وصل اليها وسلم علينا قل له والدي الشريف علي  
 ابن ابراهيم يا علي كانك شاك في امر الهاتف الذي رأيته في المنام في امر ابنتك  
 فاطمة وامرك بتزويج الولدي الحسن واعلم يا علي ان انا في ابنتك شيئا لا يملحه الا  
 لله تعالى وانت وامها وهي شلاء بيد واحدة فزوجها لولدي حسن وهي تبرا من  
 مرضها ان شاء الله تعالى فقال لنا حبا وكرامة اشهد علي ان برئت من مرضها نهى  
 وجهه ان شاء الله تعالى ثم انصرفنا على ذلك قال فلما اصبغ الله بالصباح واضت  
 اوه ولاح فاذا به قد اتى اليها وهو فرح مسرور وقال لنا يا اولاد عمي قد استخرا  
 لله تعالى وزوجت ابنتك حسنا ابنتي فاطمة ثم وقع التوافق بينهم وعقدوا العقد  
 ودخل بها واتصل بالنسب والنسب والشرف بالشرف وذلك في سنة سبعة عشر  
 وستائة فلما اصابها علقت منه وبكرت بفلام فسماه جده الشريف علي حسينا ثم  
 ولدت له مريم وهاشما قال الشريف حسن وتزوج اخي محمد بمرجانة بنت ابراهيم  
 فماتت تحته خمس سنين ولم ترزق منه بولد قال فبينما نحن بمكة في ارغد عيش اذا قبل  
 علينا مفرق الاحباب وقد قرع علينا الباب ونشب فينا المنون الخلاب وقضى

والدنا على بن ابراهيم نبيه ولحق بربه وانتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى ودفن بمكة  
سنة سبع وعشرين وستمائة ثم توفي اخى محمد بعده فدفناه عند والده سنة احدى  
وثلاثين وستمائة قال الشريف حسن وكان اخى الشريف احمد اصغرنا سنا وارفعنا  
قدرا فاقبناه بالبدوى لثمة ما كان يتلهم وعرضت له بذكر الزواج فابى على وقال  
يا اخى تامرني بالزواج وانما موعود من ربى ان لا تزوج الا من الحور العين الحسن  
التي خلفهن الرحمن واسكنهن الجنان قال الشريف حسن فلزم من معه الادب من  
ذلك اليوم ولما كبر ولدى الحسين اخذه تحت كنفه وكان يحبه حباً شديداً وايها  
يتوجه اخذه معه وقرأ عليه القرآن وكان اذا نام ياخذني حضنه قال ولم يكن في مكة  
والمدينة من الفرسان اشجع ولا افرس من اخى احمد فسميته المطالب محرش الحرب  
(ولما) حدث عليه حادث الوله تغيرت سائر احواله واعتزل عن الناس وكان  
لا يشكك الا بالاشارة لمن يحبه فامسكنا معه الادب الى ان قال المؤلف هذه النسبة  
وكان اسم والدته فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن مدين بن شعيب المدنية من مدينة  
فاس بالمغرب واسم امها سمانة بنت عثمان بن ابى بكر المدنية من مدينة فاس من  
زقاق الحجر رزقت من الاولاد المذكور الحسن بكرت به واحمد آخر اولادها وقد  
اعطاه من لا يبخل بالمطاء \* قال واما نسب الشريف سيدى احمد البدوى فهو  
احمد بن على بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن اسماعيل بن عمرو بن على بن عثمان بن  
حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن على الهادى بن محمد الجواد بن حسن بن  
جعفر بن على الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين  
العابد بن الحسين بن على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن  
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش  
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادى  
ابن ادد بن مقوم بن فاحور بن تيرج بن يرب بن يشجب بن ثابت بن اسماعيل بن  
ابراهيم الخليل بن نوح بن ناهوخ بن شاروخ بن ارغوا بن فالج بن قينان بن عيبر بن  
شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلح بن خنوخ بن يردية بن مهلائيل

بن قبيث بن يانش بن شيث بن ادم عليه السلام وادم من الطين والطين من الماء والماء من البحر والبحر من الدرة والدرة من النور والنور من القدرة والقدرة من مشيئة الله تعالى والحمد لله وحده قال وقد شهد بصحة هذه النسبة الشريفة القاضي عبد الوهاب بن التلميد ونسخت من القاضي عبد الوهاب الشريف الحسنى الحاكم بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم بدار الرصاص وشهد ايضا بصحتها السيد عبيد بن محمد الشريف الحسنى وشهد ايضا بصحتها الشريف احمد بن محمد القرشى الحسنى بدار الرصاص وشهد ايضا بصحتها الشريف محمد بن ابراهيم الحسنى بدار الرصاص وشهد ايضا بصحتها الشريف عبد الكريم الحكيم الجوار بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلوة والسلام وشهد ايضا بصحتها الشريف احمد بن المدايح الشريف الحسنى بدار الرصاص الحاكم بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وشهد ايضا بصحتها الشيخ الفقيه على الناري بدار الرصاص وكانهم يشهدون بذلك شهادته لا يشكون فيها ولا يرتابون منها وكفى بالله شهيدا فمن بدله بعد ما سمعنا فاعلمنا انه على الذين يبدلون ان الله سميع عليم وهذا حكم ما وصل اليينا والله اعلم

**الباب الثاني** في ذكر مشايخ الاستاذ الاعظم والملاذ لانهم

سيدنا ومولانا سيدى ابي العباس الشريف العلوى سيدى

احمد البدوى وذكر ختمائه من بعده وكيفية المباينة على

طريقته والدليل على لبس الخرقه الحمراء وغير ذلك

(قال) سيدنا ومولانا قطب عصره وآوانه حامل لواء المارفين في زمانه سيدى عبد الوهاب الشمرانى رضي الله تعالى عنه في الباب الاول من القسم الثانى في طبقاته الصغرى عند الكلام على مناقب الصالحاء السالكين وقد اجمع اهل الطريق رضى الله تعالى عنهم على ان من لم يجمع بالاشياخ وياخذ عنهم طريق القوم لا يقضى به في طريقهم وقالوا من لم يكن له اب في الطريق فهو دعى على نفسه بخلاف من يكون له اب في الطريق فان مدهه يكون متصلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا طريقه

أمر من رجع في الدنيا وفي الآخرة توجه إلى شيخه فيتحرك للأخذ بيده فيحرك من  
 يده من الأشياخ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كسلسلة الحديد إذا تحرك منها  
 حلقة تحرك سائرهما انتهى وإذا كان كذلك فالمطلوب من المسلك والساكن سلوك هذه  
 المسالك الموصلة إلى أبواب المالك والاسماء والاعظام والملاذ المفد مسيدي أبو العباس  
 العلوي أحمد البدوي أيد الله حاله الديوي والآخرى أحق بالاعتداء بأهل  
 الحقائق وأولى بالمشي فيه لهم من الطرائق فلذلك سلك علي من سباق ذكرهم  
 وأثر فيه أمرهم ونهيهم وفاح عليه وعلى أتباعه في الدارين نشرهم (قال) سيدنا ومولانا  
 العارف بالله تعالى الشيخ بونس المدعو أوزبك الصوفي قال الفقيه الشيخ شهاب الدين  
 أحمد بن محمد الطواشي الصوفي رضى الله تعالى عنه قال سمعت من شيعي الحجاج بن  
 الحسن بن الحسين قال سمعت من شيعي غيسى بن الحسن السيلقي قال سمعت من  
 شيعي أحمد بن محمد السيلقي الأصماني بنفرا سكتانديريه قال سمعت الشيخ الأرج  
 البقال قال سمعت الشيخ عبد الرحمن بن الإمام أحمد جميل قال سمعت الشيخ جعفر  
 الصادق قال سمعت من الشيخ موسى الأشعري قال سمعت من شيعي الحسن  
 ابن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله ﷺ لما سرى بي إلى  
 السموات العلى وسمعت من كلام العلى الأعلى وفرغت من الخطبة أخذ بيدي أخى  
 جبريل عليه السلام وأدخلني الجنة وجاءني إلى قصر من ياقوتة حمراء فتفتح القصر  
 وأخرجني منه هندوقا من نور فتفتح الصندوق وأخرج لي منه زى الفقراء وقال لي  
 يا محمد إن الله سبحانه وتعالى أمرني أن ألبسه لك فلا تودعه إلا عند مستحقه فألبسه  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج به من الجنة وكان صلى الله عليه وسلم يقول لنا الفقير  
 فخرى وفخرامتي من بعدى إلى يوم القيامة ثم ألبسه النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر  
 الصديق رضى الله تعالى عنه ثم لعمر ثم لعثمان ثم لعلى بن أبي طالب كرم الله وجهه  
 ورضى عنهم أجمعين ثم لانس بن مالك رضى الله تعالى عنه ثم لبسه منه عمران بن حبيب  
 ثم لبسه منه الحسن البصري ثم لبسه منه حبيب العجمي ثم لبسه منه أحمد التوريزي  
 ثم لبسه منه محمد بن يوسف المغربي الفاسي ثم لبسه منه عبد القدوس ثم لبسه منه

أبو طاهر عبد الرزاق الاندلسي ثم لبسه منه علي بن الحسن ثم لبسه منه عبد الحميد ثم لبسه منه عبد المجيد ثم لبسه منه عبد الجليل ثم لبسه عبد الجليل للاستاذ الاعظم سيدنا ومولانا الشريف العلوي أبي العباس سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه وعنهم اجمعين بواسطة اخيه سيدي حسن الشريف بدر الدين انتهى كلام الشيخ ازبك الصوفي رضي الله تعالى عنه (روى) عن بدر الدين الشريف حسن أخي الاستاذ الاعظم سيدي احمد أبي العباس البدوي رضي الله تعالى عنه انه قال قدمنا على مدينة فاس واقتناها سنة خمس وثلاثين وخمسة مائة بزقاق الحجر وكان الشريف حسن يجتمع على الشيخ عبد الجليل ابن الشيخ عبد الرحمن النيسابوري قدس الله سره واخذ عنه فلما اكبر سيدي احمد البدوي جمعه عليه والبه خرقه النصف والشيخ عبد الجليل لبس من الشيخ عبد الحميد والشيخ عبد الحميد لبس من الشيخ عبد المجيد والشيخ عبد المجيد لبس من أبي الحسن علي بن أبي الحسن والشيخ علي بن أبي الحسن لبس من الشيخ احمد السقاء والشيخ احمد لبس من الشيخ محمد الشيرازي والشيخ محمد لبس من الشيخ عبد الرزاق والشيخ عبد الرزاق لبس من الشيخ أبي الطاهر والشيخ ابو الطاهر لبس من الشيخ عبد القدوس والشيخ عبد القدوس لبس من الشيخ أحمد بن محمود والشيخ احمد لبس من الشيخ حبيب والشيخ حبيب لبس من الحسن البصري والحسن البصري لبس من عمران بن حصين وعمران لبس من انس بن مالك رضي الله عنه وانس بن مالك لبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم لبسها من الجنة اه لبس الخرقه الصوفية وانما ذكرت هاتين لروايتين لما في كل من زيادة القائدة على الاخرى \* واقتدى سيدي احمد البدوي ابجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في لبس الخرقه الحمراء (روى) عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له حلة حمراء يلبسها في الاعياد والجمع وفي صحيح البخاري عن البراد بن عازب رضي الله تعالى عنه قال ما رايت ذمالة سوداء في حلة حمراء اجمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر صاحب مشكاة الانوار غير ذلك وذكر الدميري في حياة الحيوان الصغري في حرف العين ان رسول الله صلى الله



عليه وسلم - م لواء بني سليم يوم فتح مكة على الالوية وكان احمر اراه وأما خلفاء الاستاذ  
 رضى الله تعالى عنه فقد ذكرهم سيدي عبد الوهاب الشعراني رضى الله تعالى عنه  
 في طبقاته العنبري وذكر اصحابه الذين اصطحبوا به على السطح فسموا من ذلك  
 اليوم بالسطوحية فقال منهم سيدنا الشيخ حسن الكهان المدفون بناحية اخنا وكان  
 مقبلا بطنه فاقبلما قرب مجيء الاستاذ احمد البدوي من العراق صار يقول نرحل عنه  
 صاحب البلاد اليها فني شاء دخل تحت حكمه ومن شاء رحل **(واما سيدي سالم**  
**المعري** فانه اقام بطنه تاودخل تحت حكم الاستاذ وسلم الامر اليه الى ان مات بها وهو  
 مدفون قريبا من مقام الاستاذ رضى الله عنه واما غيره فلم يسلم فسلم لوقت ( واما  
 الشيخ حسن المتقدم ذكره فانه رحل الى بلده فكانت اقامته بها الى ان مات ومقامه  
 مشهور بناحية اخنا **(واما الشيخ عبد المتعال خليفة الاستاذ رضى الله تعالى عنه**  
**فكان من اجل اصحابه وهو صاحب البيت الاحمر الذي يليه الخليفة في المولد في كل**  
**سنة وهو الذي بنى بمقام سيدي احمد البدوي الماذن ورتب السماط والاشاي وهو**  
**الذي امر بتصوير اخبر وهو اكبر اصحاب السطح الذين صاحبوا سيدي احمد البدوي**  
**ومقيم فوق سطح دار ابن شحيط شيخ طنطا فانه رضى الله تعالى عنه اقام على ذلك**  
**السطح مدة اثنتي عشرة سنة وقيل عشرين سنة ولذلك سمي بالسطوحى وسمى اكابر**  
**اصحابه بالسطوحية (وكانت) صورة صحبه لهم كما اخبرني به شيخنا محمد الشناوي**  
**الاحمرى رضى الله تعالى عنه ان سيدي عبد المتعال رضى الله تعالى عنه كان يني**  
**سيدي احمد البدوي بالذي يقول في ثيابه فينادى سيدي احمد من فوق السطح اليه**  
**فيأتيه وينظر له نظرة واحدة فيزول ما به من المرض ويموت مددا ثم يقول لسيدي**  
**عبد المتعال ارسله الى البلد الغلانية فيكون فيه امقامه الى ان يموت (وكان) سبب اجتماع**  
**سيدي عبد المتعال بالاستاذ رضى الله عنه ان سيدي احمد قبل دخوله الى طنطا تار**  
**على ناحية فيشا المنارة وعينه واردة فر على سيدي عبد المتعال فطالب الاستاذ منه**  
**يضة من بيض الدجاج يجملها على عينه وسيدي عبد المتعال كان صغيرا يلبس مع**  
**الاولاد فقال لسيدي احمد وعطيتني هذه الجريدة الخضراء التي في يدك فقال له نعم**

واعطاها له سيدى احمد فاخذها وانطلق بها الى أمه وطلب منها بيضة من بيض الدجاج فقالت ما عندنا من البيض شيء فرجع الى الاستاذ وقال له طلبت من امي البيضة فتذكرت لي ان ما عندها شيء من البيض فقال له الاستاذ ارجع الى الصومعة الغلانية تجدها مملوءة من البيض فرجع الى أمه وأخبرها بذلك فظرت الى الصومعة فاذا هي مملوءة بالبيض فاخذت واحدة منها وخرجت مع ولدها الى سيدى احمد ورأت ولدها يتهمه لا يستطيع ان يمنع نفسه عن اتباعه فقالت يا بدوى الشوم علينا فقال لها قولى يا بدوى الخير عاينا سيصير لوليك هذا شان عظيم فسالته من اين عرفت ولدى فقال له من يوم ما اخذته الثور فى قرنه وشردنا اخذته من قرنه الا انا فتذكرت انها كانت وضعت سيدى عبد المال وهو فى القماطى فلف الثور فجاء الثور لياكل فدخل قرنه فى قماطه فحمله وشرد به فلم يستطع احد ان ياخذ من قرنه فذهب سيدى احمد البدوى وهو فى ناحية لدهنا قريبا من الينبع وقيل وهو فى العراقيده فخالصه اوضعه على سطح وقيل على مصطبة فجاءت امه واخذته فاقرت امه بذلك واستغفرت الله تعالى واعتذرت الى الاستاذ وذهب سيدى عبد المتعال رضى الله تعالى عنه مع الاستاذ الى طنطا وكان ما كان رضى الله تعالى عنه ومما شهدته من كراماته رضى الله تعالى عنه فى سنة سبع واربعين وتسعمائة ان شخصا راود امرأته عن نفسها فى سيدى عبد المتعال فسمعه وييس اعضاده فنهض حتى كاد أن يموت فاخبروني بما قضيت الى ضريحه وامرت بعض الفقراء ان يسال سيدى عبد المتعال فى الصبح عنه فقرا الفاتحة ودعا الله تعالى فانتشرت اعضاؤه وكتب الى الله تعالى من ذلك اليوم وصار من الفقراء الملاح وكراماته كثيرة مشهورة فى بلده وجميع البلاد وبين الفقراء الاحمدية رضى الله تعالى عنه (ورایت) بخط الشيخ جمال الدين سبط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ما نصه لما مات سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه فى يوم الثلاثاء الثانى عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين وستمائة تخلف بعده الشيخ الصالح مرعى المريد بن عمدة السالكين العارف بالله تعالى المير سيدى عبد المتعال فشيده اركان البيت ورتب الاشار وقصده الناس للزيارة من سائر الاقطار

حتى توفي يوم السبت المبارك الموافق لعشرين خلت من شهر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة \* فتخلف من بعده اخوه شقيقه الشيخ الصالح زين العابدين عبد الرحمن فمصر البيت وقصده الناس للزيارة من كل جانب وذكروا به واتوه بالذود واستشفعوا به عند الحكام حتى توفي في الرابع والعشرين من شهر شعبان سنة اربع وخمسين وسبعمائة ثم تخلف من بعده الشيخ الصالح نور الدين ابو محمد علي شقيق الشيخ عبد المتعال ايضا فلم يزل قائما بشعائر المقام حتى توفي ليلة الاحد السابع والعشرين من رجب الفرد سنة تسع وثمانين وسبعمائة \* ثم تخلف من بعده ولده الامير محمد شمس الدين فساد وجاد وخضعت له رقاب الولاة وغيرهم حتى توفي رحمه الله تعالى ليلة السادس عشر من شعبان سنة اثنين واربعين وثمانمائة ودفن بالمقام وتخلف من بعده ولده احمد فسار سيرة حسنة في المقام حتى توفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ست واربعين وثمانمائة ودفن بالمقام ثم تخلف من بعده ولده اخيه الشيخ عبد الكريم بن علي بن محمد فلم يزل خادما للمقام حتى توفي مقتولا يوم الاربعاء في اوائل صفر سنة ثنين وستين وثمانمائة انتهى ما رأيت بخط الحافظ جمال الدين سبط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى (ثم زاد) الشيخ زين العابدين السخاوي على ذلك قوله ثم انه جلس بعد الشيخ عبد الكريم الشيخ سالم قريب الخوجة شمس الدين المعروف بابن الزمر صاحب المدارس والرباطات التي في مصر ومكة والمدينة وغيرها ثم عزل الشيخ سالم وجلس بعده أبوه وتولى الشيخ سالم ابتدائه ثاني مرة حتى توفي ثم تخلف بعده ولده الاسمر وكان سنه دون سن التمييز ثم عزل وتولى أخوه الابيض راجل سوره وسنة دون العشرين سنين قال ولم اعرف اسم الاسمر ولا اسم اخيه الابيض حتى اسميهما انتهى ما ذكره زين العابدين السخاوي (قلت) اسم الاسمر ابراهيم والد الشيخ ابي البقاء الموجود الان واسم الابيض الشيخ محمد والد الشيخ عبد الكريم وقد توفي الشيخ محمد هذا في حلب لما سافر مع السلطان النوري في تجريدة اقتال السلطان ساييم بن عثمان ثم تخلف ولده الشيخ عبد الكريم فمكث في الخلافة نحو خمس سنين وكان كثير الاجتهاد في الاذي كثير الحياء

لا يواجه احد بمكره كثير التواضع مع الناس الى ان توفي رابع عشر رجب سنة  
 احدى وستين وتسعمائة ودفن في زاوية الشيخ يوسف بن ابى الطيب الاحمدى  
 بدرب الكافورى بمصر نجاه المدرسة القنادرية رحمة الله عليه ثم تخلف بعده ولده الشيخ  
 عبد المجيد على الارو هو الخليفة الا آن سنة خمس وستين وتسعمائة فسار فى الناس  
 وآلف تراء الاحمدية سيرة حسنة نشاءندافى الزاوية فقرأ القرآن والعلم ومارأىنا عليه  
 صواقط اسوءه فى دينه وكان يجتهد عندنا فى ظالب الاله الى ويسهر منافى ليلة الجمعة من  
 صلاة العشاء الى الصباح واحتاج فقراء المقام الى القمح فاعطاهم تسعين ارداب من قمحه  
 ولم يأخذها ثمنا ولم نزل اخرته يحاصمه ونه ويشكونه الى الحكام ومع ذلك يصبر على  
 أذاهم والله يزيد كرماء وحملا وسمة فى الرزق وصبرا على الاذى ولولم يكن من  
 مناقبه الا اختيار الاستاذ سيدى احمد البدوى له ان يكون خليفة فى مقامه  
 ويلبس عمارته وقيصره وآثاره لكان فى ذلك كفاية فى وجوب تعظيمه واحترامه  
 والبركة فان هذه خصوصية لم يشاركه فيها احد من خلفاء الاشياخ فى هذا  
 الزمن وقد سمعت سيدنا ومولانا العارف بالله تعالى الشيخ محمد الشناوى يقول كل  
 من امس اثر سيدى احمد البدوى كنا خداما لى الله تعالى عنه ونقمنا بركاته  
 فى الدنيا والاخرة منه وكرمه امين ومنهم الشيخ الصالح سيدى عبد المجيد اخو  
 سيدى عبد المتعال الخليفة الاعظم لسيدى احمد البدوى نشاء هو واخوه فى  
 ناحية فيشا المنارة ووقف له ولاخيه مع سيدى احمد البدوى أول قدومه الى طندتا  
 وقائع كثيرة وأحدهما وقر بهما وأخبر والديهما ان الشيخ عبد المتعال هو الخليفة بعده  
 فى مقامه \* وأما الشيخ عبد المجيد ف كان يتردد على سيدى احمد البدوى أيام وقوا بأ  
 على السطح ثم انتطاع الى الله تعالى وصحب سيدى احمد البدوى مدة طويلة وتأدب  
 بأدابه وعرف اشاراته وكان لا ينام الليل تبعا لسيدى احمد البدوى فاشتاق يوما الى  
 رؤية وجه سيدى احمد البدوى وكان سيدى احمد دائما متلثما بالثامين لا يرى  
 الناص منه سوى عينيه فقال له عبد المجيد يا سيدى ارنى وجهك انظر اليه فقال له  
 يا عبد المجيد كل نظرة برجل فقال يا سيدى رضيت فكشف له سيدى احمد  
 للثامين فراه فخرميتا هكذا أخبرنى شيخنا الشناوى رضى الله تعالى عنه (ومنهم كا

الشيخ عبد الوهاب الجوهري المدفون بناحية الجوهرية قرب بام من محلة مرحوم كان  
 رضى الله تعالى عنه من اجل اصحاب سيدى احمد البدوى وكان ياخذ العلم على  
 المريدين وله نسك وعفة وزهد وورع وكان كل من اراد ان ياخذ المهاديقول له خذ هذا  
 التود ودقه في الحائط داخل الخلوة فان ثبت في الحائط اخذ عليه المهاد وان خار ولم  
 يثبت قال له اذهب الى حال سيدك وكراماته كثيره مشهورة في بلاده والله أعلم  
 (وممنهم) الشيخ قردولة رضى الله تعالى عنه هو من اجل اصحاب سيدى احمد  
 البدوى ولم يبع اليه سوى ساعة واحدة فقط وذلك انه كان من جنود السلطان محمد بن  
 قلاوون وكان مسافرا في وقت الحرف طالع طندا يستريح في ظل شجرة فسمع ان  
 سيدى احمد البدوى على موت فطالع يزوره فقال لسيدى قرياخى شق لي هذه  
 البطيخة لا شرب منها فان بي حرارة فشقها سيدى قروا سقى سيدى احمد منها فتقايأها  
 ثانيا في البطيخة فشرب قيمته سيدى قردولة بماء البطيخة كما افقال له سيدى احمد  
 انت قمره ولا واسار الى اصحابه ولكن اذهب الى ناحية نفيافقم بها حتى تموت ولا  
 ترجع الى طندا الا مهينا ولا مزيا خوفا عليه من سيدى عبد المتعال واصحابه فيخرج  
 سيدى قردولة انجاء سيدى عبد الهال ناخبروه الخبر وانه شرب قبي سيدى احمد  
 البدوى فذهب ليدركه وياخذ الشرقة منه غيره على اثر سيدى احمد ان ياخذ غيره فالحق  
 قردولة تحت الكوم الذى فيه التربة النفاضة عند البئر فسد سيدى قردولة في البئر  
 فنطس بها فيها ورعها تحت الارض حتى طلع من بئر ناحية نفيافارسل سيدى احمد  
 خلف سيدى عبد المتعال وقال لا احد يتعرض له فرجعوا عنه وله رضى الله تعالى عنه  
 كرامات كثيرة حيا وميتا وعمامة ومضربته وقوسه وجعبته معانيات في قبعة فوق  
 خريجه وله مقام عظيم رضى الله تعالى عنه (وممنهم) الشيخ رهيبت بناحية برشوم  
 الكبرى رضى الله تعالى عنه هو من اصحاب سيدى احمد البدوى وكان من اصحاب السطح  
 ارسله سيدى عبد المتعال الى ناحية برشوم القباويه وقال ان بها تبرك فلم يزل بها الى  
 ان مات وله كرامات كثيرة واذا وقع أن احدا من الظالمات او الاعداء اراد ان يكبس البلد  
 بها اتانى الناس بامة منهم وحلى النساء والاموال فيضعونها في قبعة فلا يقدر احد

ان يدخلها من الظلمة وان اراد ان يدخلها يست اعضاؤه \* وطلع الذئب داره مرة والثعلب لياخذ الدجاج فسرهما على الحائط حتى طاع النهار وامسكهما الناس وسرق شخص مرة ثور واحد من اولاده من داره واخرجه ومشي به من بعد المساء الى الصباح فنظر فاذا هو دائر حول البلد لا يتمدأ فمسكه الناس وكراماته كثيرة مشهورة ينذر له الناس الذور في الشدة ان يرضى الله تعالى عنه ﴿ ومنهم ﴾ الشيخ يوسف ابو سيدي اسمعيل الانبائي رضي الله تعالى عنه كان من اجل اصحاب سيدي احمد البدوي ايام السطاح ارسله سيدي عبد المتعال الى ناحية منبوية تتجاه بولاق فقام بها واشتهر وزارته الامراء والملوك فن دونهم وعملوا له الموالد المظام وانفقوا عليه الاموال وسار سباطه منل بماط الملوك فلما شاع ذلك قال الشيخ احمد ابو طرطور لبعض الاخوان امضوا بنا الى اخينا يوسف فننظر حاله اليوم فلما دخلوا عليه قدم اليهم طعاما فاخر من حلوى وغيرها وقال كل يا اباطرطور من هذه الماوردية واغسل بها غش البسلة والعس الذي كنت تأكله في مقام سيدي احمد فغضب الشيخ ابو طرطور وامتنع من الاكل وقال ما هو الا كذا تقول غش البسلة مع انه لولا البسلة المذكورة ما وصلت الى ما وصلت فصالحه فلم يصطالح عليه وسافر الشيخ ابو طرطور الى سيدي عبد المتعال فانه كمال لا يكون خاطرك الا طيبا نحن نأخذ الوديمة التي لنا عنده فنعطيهما الولد اسمعيل فمن ذلك اليوم اخني يوسف واشتهر سيدي اسمعيل وكنيته الهامم وظهرت له الكرامات وكان يقول رأيت في اللوح المحفوظ كذا وكذا فباني الامر كما قال فافتي بعض علماء المالكية بمذيره فقال وعما رأيت في اللوح المحفوظ ان هذا المالكي يموت غريبة فاختاف القاضي المالكي وزددم فسقية الماء التي كانت في عاتقه فقالوا للقاضي ان كنت تكذب بانه لا ينظر في اللوح المحفوظ فكيف ردمت النفسفة فقال ردمتها احتياطا فارسل ملك الافرنج يطلب من ساطعان مصر عالما يجادل قسسههم وقد وعدوا بالاسلام ان قطعهم بالحجج فقالوا للسلطان ما في مصر مثل فلان المالكي فارسلوه فغرق في بحر الفرات وكرامات سيدي اسمعيل كثيرة مشهورة والله اعلم ﴿ ومنهم ﴾ الشيخ احمد المعروف رضي الله تعالى عنه هو جد العاليف ببلاد

القلبيوية وكان سيدي احمد يباسطه حتى لم يكن بدخل دار سيدي احمد راكباً غيره  
وكراماته كثيرة مشهورة في بلاد القليوبية وله اولاد على غير نعت الاستقامة وكل  
من تعرض لهم باذى جاءته الدواهي ولهم ندور كل من قطعها خربت دياره في تلك  
السنة من الكشاف ومشايخ العرب وغيرهم فيقول أحدهم ياسيدي احمد فيجيبه  
في الحال رضى الله تعالى عنه ﴿ ومنهم ﴾ الشيخ علي البريدي رحمه الله تعالى كان من  
أجل أصحاب سيدي احمد البدوي وهو الذي أرسله السلطان محمد بن قلاوون يريد  
الى سيدي احمد بالسلام والهدية وله كرامات كثيرة رد فن مقابل سيدي احمد رضى  
الله تعالى عنه ينذر الناس له الذنورات وكان يقول لما اجتمعت بسيدي احمد رأيت  
في عيني أعظم حرمة من السلطان محمد بن قلاوون ولما نزل السلطان محمد لسيدي احمد  
يزوره وجدني أخدعه فقال هنيئلك رضى الله تعالى عنه ﴿ ومنهم ﴾ الشيخ محمد  
العظيم الراعي كان يرعى بهائم سيدي احمد وغنمه وكان اذا غاب يوصي الذئب  
فيحرسها الذئب له حتى يحضرير كان يشارط الذئب على ان لهم منها ما يموت فقط وكان  
كثيرا ما يرسل البهائم والغنم الى البرسيم من غير راع فناكل من مارس سيدي احمد  
البدوي ولا تقبدي للجارب بل تخلي للجارب من البرسيم نحو خط محراث وكانت تعرف  
مارس سيدي احمد بالالهام وله اولاد يقضون للناس حوائجهم ويطلعون كل سنة  
باشارة عظيمة الى مولده سيدي احمد رضى الله تعالى عنه ﴿ ومنهم ﴾ الشيخ رمضان  
الاشعث رضى الله تعالى عنه شيخ الفقراء المنايفة المدقون بمدينة منف كان من  
أصحاب السطح وله كرامات ظاهرة ونائيرات غريبة في الكشاف ومشايخ العرب  
وكان يرسل عكازه الى الكشاف مع المظالم فيقتضى حاجته فرد شفاعة مرة  
وكشاف منف فطاعت له غدة في رقبته وصارت كالبطيخة فسات في الحال ﴿ ومنهم ﴾  
الشيخ محمد الفران الذي كان يخبز اسبدي احمد رضى الله تعالى عنه كان يحرك نار  
القرن بيده ويخرج الخبز من الفرن بيده وكان يخبز الارذب ينحو قدحين من الوقيد  
وكان يطبخ أيضاً فاذا لم يجد أداما للطعام علما لا يرق من البرشير جاءوا دهننا فيجعله  
الفقراء لذة عظيمة وكان يقرص جميع الخبز بيده لا يعاذه فيه أحد وهي كرامة

عظيمة ظاهرة فإن الرغيف اصغر من بيضة الدجاجة وكان اذا شفع عند واحد من  
 الاكابر لا يستطيع أن يرد شفاعة رضى الله تعالى عنه ﴿ ومنهم ﴾ الشيخ عمر  
 الشناوى الاشعث رضى الله تعالى عنه وهو جد شيخنا العارف بالله تعالى سيدى  
 محمد الشناوى وله كرامات ظاهرة فى ناحية شنوى ويعمل له مولد عظيم فى كل سنة  
 قبل مولد سيدى أحمد البدوى بيومين ويحصل فيه مدد عظيم \* ومن كراماته انه  
 يخرج من قبره راكباً فرساً مغنياً لمن قطع العرب عليه الطريق ويطرد دم عنه ثم  
 يرجع الى قبره رحمه الله تعالى ﴿ ومنهم ﴾ الشيخ خلف المدفون بقنطرة سنقر بمصر  
 المحروسة كان سيدى أحمد يقول له يا خلف أنت خليفتنا فى مصر وكان لا يضع  
 جنبه الارض ليل ولا نهارا وكان اذا استمع ملخ الشجرة الكبيرة بيده ﴿ ومنهم ﴾  
 سيدى محمد الكناص شيخ الكناسية الذين يكنسون المقام كل سنة فى المولد وكان  
 سيدى أحمد يحبه محبة شديدة وكان يكنس كل يوم مقام سيدى أحمد ومقام سيدى  
 عبد القادر الجيلى ومقام سيدى أحمد بن الرقة وعدة مقامات فى بلاد المغرب وذيره  
 ويرجع الى طنطا فى ساعة واحدة ﴿ ومنهم ﴾ سيدى يوسف البرلى المدفون  
 ببلاد البرلس وله كرامات عظيمة مشهورة ببلاد البرلس وغيرها وذرية صالحة  
 يقررون الضيف ويقضون حاجات الناس عند الحكام ورؤساء و هو يطعم  
 من القبر رضى الله تعالى عنه ويخص من تعرض له قطاع الطريق ونذر له بدوى مرة  
 مهرانم رجع فيه فيبناه ومار على ضريحه واذا بالمرقد رجع حتى دخل قبر الشيخ فلم  
 يعرف احداً من ذهابه والله أعلم \* ومن كراماته انه كفى اربعين نفساً بسبعة واحدة  
 ورغيف واحد ﴿ ومنهم ﴾ الشيخ جمال الدين البرلسى رضى الله تعالى عنه له كرامات  
 عظيمة وكان يركب الاسد ويدعو الطير من جوار السماء فتزل اليه ويدعو سمك البحر  
 المسالح فيطعم له رضى الله تعالى عنه وكان صائماً للنهار قائم الليل رضى الله تعالى عنه  
 ﴿ ومنهم ﴾ الشيخ ابو جندة رضى الله تعالى عنه المدفون بالقرب من جنة الحشيش  
 ببركة القرع بمصر المحروسة كان من أصحاب السطاح وله كرامات عظيمة حيا وميتا  
 وممات مرة فائلا يقول لى هبل غدا المصر فى جامع أبى جندة العجيب فصليت رأيت



في قلبي انفسا حواشرا حواشرا و انسا لم أجده الا في مقامات الائمة الكبار كالامام الشافعي  
وذي النون المصري واخراهم مرضى الله تعالى عنهم (وممنهم) الشيخ علي البعلبكي  
رضي الله تعالى عنه هو مدفون ببعلبك وكان من اصحاب السطح وله كرامات كثيرة  
البلاد ببعلبك والشام وغيرها وكان يركب الاسود ويدخل بها بلده جهارا وله  
كرامات كثيرة مشهورة في لادنه رضي الله تعالى عنه (وممنهم) سيدي مبارك المزوني  
رضي الله تعالى عنه كان من اصحاب السطح وله كرامات كثيرة \* ومنها انه راح  
الملوخية الى سيده بمرفات \* ومنها انه كان يخبر الناس بما يخطر في نفوسهم فكان  
اذا ضاع لاحد شيئا يقول لصاحبه امض الى المكان الفلاني تجد متاعك فيه فيذهب  
فيجده كما قال وكان سيده من اكابر منف فكان يقول لاولاده والعبد المذكور  
اعجمي ما يعطى اسمنا الا هذا العبد يني بالشمرة والصالح وكان الامر كما قال رضي  
الله تعالى عنه (وممنهم) الشيخ محمد الخرقاني رضي الله تعالى عنه لما حضرته الوفاة قال  
انوني بقوس فاخذه ورمي نشابة وقال ادفنوني في موضع ماتت فوقه في الخرقانية  
بساحل البحر بقرب قايوب فنقلوه اليها رحمه الله تعالى (وممنهم) الشيخ محمد الشيشيني  
رضي الله تعالى عنه صاحب الاشارة التي تطلع المولد كل سنة وهو من اصحاب السطح  
وكان ورعا زاهدا وكان يكتم بهائمه اذ سرحت الى المرعي بالكمام خوفا ان تاكل من  
برسيم احد او قحجه او قوله وكان عطايا به كل من ترض له بسوء عطب وكانت تلك السنة  
عليه اشأم السنين ومكث سنين لا يضع جنبه الارض وله ذرية مباركة يقرون  
الضيف ويشفون عند الحكماء رضي الله تعالى عنه وشفع مرة عند الكاشف في  
انسان فاني الكاشف وقال له ان كنت شيخا فالتخني فقال بسم الله ونفخ في وجه  
الكاشف فالتفخ وارتفعت يدها ورجلاه وصار يصيح فاعندروا اليه فمسح يده على  
سنه فذهب النفخ ولم يزل مريدا للشيخ الى ان مات رضي الله تعالى عنه (منهم)  
الشيخ سعدون بناحية بلبس رضي الله تعالى عنه كان من اصحاب السطح وله  
كرامات مشهورة في بلبس وغيرها وسهر الذئب كذا كذا مرة لما اراد ان ياكل  
خادمه وكان مقيما في خرابة بناحية بلبس الى ان مات ولم يره قط احد يضحك

وكان كاشف بلايس اذا جلس عنده يرتعد من هيئته (ومنهم الشيخ خليل الشامي)  
 رضي الله تعالى عنه كان من اصحاب السطح اقام بالشام باذن سيدي احمد الى ان  
 مات ودفن بجانب دار السعادة ووقع له كرامات كثيرة مع نائب الشام فانجذب  
 وتبعه وترك الامارة رضي الله تعالى عنه (ومنهم) الشيخ علي الزكواني رضي الله  
 تعالى عنه وهو من اصحاب السطح كقيل وله كرامات ومكاشفات عجيبة كان اذا  
 صناع للانسان بقرة او حمارة يقول له اذهب الى السوق الفلاني تجد هاهنا شخص صفة  
 كذا يريد بيعها او اذهب الى الجزار الفلاني تجده ذبحها وهو يريد بيعها فيمضي الى  
 ما قال فيجده الامر كما ذكر رضي الله تعالى عنه (ومنهم) الشيخ خلف الحبوشي  
 المدفون بميت حبيش بالقرب من ناحية نفييا كان من اصحاب السطح وله كرامات  
 كثيرة في حياته وبعد مماته وكان سيدي محمد الشناوي بسافر لزيارته وبقراءته  
 ختمات رضي الله تعالى عنه (ومنهم) الشيخ علي الكيواني رضي الله تعالى عنه  
 وهو من اصحاب السطح وله كرامات كثيرة في بلاد اليمن وغيرها وكان يركب الوحوش  
 واذا قل لها لا تاكلي الحيوان الفلاني ويبت ذلك الحيوان عندها فلا تكسره رضي  
 الله تعالى عنه (ومنهم) الشيخ محمد الصناديدي شيخ سيدي عماد الدين رضي  
 الله تعالى عنه كان له كرامات كثيرة (ومنهم) الشيخ عماد الدين المدفون بالقرب  
 من بركة الناصرية من مصر كان جمالا تكلمه الجمل وغيرها من الحيوانات وله كرامات  
 كثيرة في حياته وبعد مماته دخل اللصوص مرة الدرب الذي هو فيه فسرقوا وارادوا  
 الخروج فلم يجدوا ابدا يخرجون منه حتى طلع عليهم النهار فسكروا الى اجمعين بهملتهم  
 ورضي الله تعالى عنه (ومنهم) الشيخ سعد الدكروري المدفون بحوران رضي  
 الله تعالى عنه كان له مكاشفات غريبة وهو من اصحاب السطح وكان صائما الدهر  
 متورعا لا يأكل من طعام احد من الولاة وحاشيتهم شيئا وكان لا يضع جنبه الارض في  
 صيف ولا شتاء وكانت الحيوانات المتعادية تجتمع عنده فلا يغي بها على بعض  
 كالقط والفار والتماعب والدجاج والذئب والغنم وكان مكانه كانه حيات وعقارب  
 لا يستطيع احد ان يجلس عنده رضي الله تعالى عنه (ومنهم) الشيخ محمد الزعفراني

بناحية طراكان وليا عظيما وله كرامات كثيرة رضى الله تعالى عنه (وممنهم) الشيخ نعمة خفير صمد كان من اصحاب السطح وكان اللصوص لا يقدرون يسرقون شيئا من صمد خوفا من الشيخ فاما ان يسموهم في الارض حتى ياتي الوالي فيمسكهم واما ان يخرج من قبره فيطرد اللصوص ويخلص متاع الناس منهم وكراماته مشهورة بصمد رضى الله تعالى عنه (وممنهم) الشيخ عبد الله اليوناني المدفون بملك رضى الله تعالى عنه كان من اصحاب السطح وله كرامات وخوارق في بملك ونواحيها وكان يحرس البساتين وغيرها وياكل من كسبه ولا يذوق من فاكهة البساتين شيئا ويقول لبطنه يا بطن امامك في الجنة ما هو احسن من هذا (وممنهم) الشيخ عز الدين المرصلي رضى الله تعالى عنه كان اضله نائبا في طرابلس فهاجر الى سيدي احمد لما كان بالعراق فصاحبه وخرج عن الدنيا وكان من اوائل اصحاب سيدي احمد مات بالموصل رضى الله تعالى عنه (وممنهم) الشيخ احمد بن علوان اليماني بناحية نمر رضى الله تعالى عنه له كرامات كثيرة وتفاديه ركاب المراكب اذا اشرفت على الفرق فيخلصهم من الغرق الى الان وجاؤ اليه بالليل في الزاوية وطلبوا عافه فما وجدوا الا قوت الفقراء من الارز فارادوا اخذه فممنهم الشيخ فابو افشار الى الفيل فقامت قوائمه في الجبل خارج الزاوية وعظمه غائص في الماء الى الان يراه كل من يمر عليه وهو من اصحاب سيدي احمد البدوي بمكة اوائل جذبه قبل خروجه الى بلاد العراق رضى الله تعالى عنه (وممنهم) الشيخ عوسج المصري المدفون بزيد من أرض اليمن هو من اصحاب السطح وكان ورد على مصر فزار سيدي احمد بطندتا وهو على السطح فاستار عليه بالرجوع الى زبيد وقال اقم هناك تذكركنا من يزور لي وما بقي بيننا اجتماع وكان له كرامات منها انه كان يطعم المائة من الماء طعام صغير ومنها انه كان يحمل معه الزكوة في البراري فيخرج منها ما شاء من الماء والعسل والابن والسمن رضى الله تعالى عنه (وممنهم) الشيخ محمد بطالة بناحية فيشا المنارة كان من اصحاب السطح وسمى بطالة لانه كان يقول جيم عبادات هذه الخلائق بطالة بالنسبة الى التحقيق وكان رضى الله تعالى عنه

فكناشد الناس ورعا وكان يكلمهم بهائمهم اذا سرحت الى القبط وكانت شفاعته مقبولة  
عند الكشاف ومشايخ العرب وغيرهم وكان كثير المعطى لمن يرد شفاعته فاما ان  
يأتيه بحربة من نار ويصيق عليه حتى يمنعه النوم وامان تأتيه بلية تنزل على هائمهم  
وأولاده ويبدنه من برصر أو جذام حتى لا يهابه ذلك بنوم ولا عافية رضى الله تعالى  
عنه **(ومنها)** الشيخ شعيب المدفون قريبا من باب البحر خارج السور كان من  
أصحاب السطح وله كرامات كثيرة منها ان الظلمة بيتوا على قطع النخلة التي في  
زاوية فاتوها ليقطعوها فوجدوها متلوية كالشعبان فرجموها عنها وهي الى الان  
متلوية وله مذور كثيرة رضى الله تعالى عنه **(ومنها)** الشيخ احمد أبو طرطور رضى  
الله تعالى عنه وهو من اصحاب السطح وهو الذي كان سابع سيدى يوسف أبوسيدى  
اسماعيل الانبى بسببه وخداه يقال انهم لا بدان يذوا خلافة سيدى احمد رضى  
الله تعالى عنه واسمهم الطواطرة وهذا شيخهم وكان يملأ على البئر التي هي قريبة من  
مقامه بنواحي اوسم بالجيزة وله كرامات كثيرة مع الحكماء وكان يقول كل فقير  
لا يقتل بعدد شعر رأسه من الظلمة فليس هو فقير وكان له طرطور من جلد وأقام  
بالبرية الى ان مات في مقامه الذي هو فيه الآن **(ومنها)** الشيخ احمد الاباريقى  
المدفون بروضة المنيا له كرامات عظيمة مشهورة في لروضة وغيرها وكان يكلم  
الملائكة الكرام الكاتبين ويتحدث معهم في أحوال الملائكة الاعلى وطبقات مراتبهم  
ونمت أنا عدة مرة فأتاني ملك من قبره وقال اسمع مني هذا الكلام الجامع لكل  
كلام قلت له نعم قال ليس لعبدان يشغل قلبه بالاختيار لفعل شيء او تركه في  
المستقبل وانما عليه ان يعطي ما ابرزه الحق تعالى على يديه من الاعمال حقه فان  
كان طاعة حمدنا عليهم واستغفرنا من تقصيره فيها وان كان معصية حمدنا على نقديرها  
عليه فاني حكيم عليم واستغفرنا من حيث ارتكابه ما يخاف امرنا وان كان غفلة  
اوسم وافل ما هو اللائق بمقامه وقد قري بالك طريق الادب معنا في كل ما نجره  
على يديك والسلام فاسررت عمرى كله مثل سرورى بهذا الخطاب ولم أر لذة تعادل  
سماع كلام ذلك الملك فالحمد لله رب العالمين **(ومنها)** الشيخ بشير للدفون يباب

المعلاة بمكة المشرقة ارسله سيدي احمد البدوي من طندنا الى باب المعلاة عند زاوية والده وعمره فاقام بها الى ان مات وقبره في باب المعلاة في الزاوية ظاهر يزاد (وهمهم) الشيخ بشير المدفون بدرب السدي بمصر المحروسة رضى الله تعالى عنه كان حبشيا وله كشفات واحوال وشطح وغرقات وامتجنته اهل حاتوت مرة وذبحوا له حمارا في كشك فلما راي الطعام قال الفقراء لا ياكلون حمارهم قال رترتر فطار لحم الحمار من الزبادي ووقع على الارض رضى الله تعالى عنه وقريب منه سيدي بشير الشامي هو احمدى ايضا منهم ولآء الذين بلغنا انهم من اصحاب السطح ماعدا الشيخ عماد الدين المتقدم ذكره (واما غير اصحاب السطح من الاحمدية فكثير كما الفرغل بن احمد والبعلى وسيدي ابراهيم التبولى والشيخ نور الدين انشوفى والشيخ محمد المنير بناحية ابي تيج بالصعيد والصامت وسيدي على المجذوب بناحية اسد وطوسيدي على رعية وسيدي شعيب الوراق بالحلة الكبرى وبجامع الواسطى ببولاق جماعة منهم وهم سيدي على الوراق وسيدي على المريان وسيدي على المجذوب وكان صاحب الجامع الذى هو الواسطى ينكر على سيدي احمد اشد الانكار وكان من اكابر اهل العلم فسله سيدي احمد فتاب وصار من جماعة سيدي احمد كالشيخ عنتر المدفون بالقرب من خارج باب زويلة وسيدي على الجيزى بباب القرافة وسيدي على ابي الظهور في طريق الامام الليث وسيدي سيف بالميدان وكذلك سيدي على باب الله الذى دفن عند الشيخ شهاب الدين الرملى وسيدي محمد التمار قريبا منه وسيدي محمد المغربل بقرية الحزاوى بالازبكية وسيدي سيف بناحية ييسوس على شاطئ النيل وسيدي غوشن ابن عدى بالصعيد وبالشام منهم السليوانى والجلانى والقرابلى فهذا ما حضر فى الاكن من جماعة سيدي احمد المتفرقين فى البلاد وانما استقصيت ذكر اصحاب سيدي احمد دون غيرهم لى فى مرضات شيخى الشيخ محمد الشناوى فانه عين اعيان اتباع سيدي احمد وهو يكلمه من ضريحه رضى الله تعالى عنه انتهى كلام سيدي عبد الوهاب الشمرانى رضى الله تعالى عنه فى طبقاته الصغرى وذكر فيها ايضا ان سيدي احمد البدوي لما دخل طندنا تاشا ابيخ اليه ونظروا احواله وسألوا منه

الدعاء فاناه الشيخ عبد الحليم المدفون في ناحية كوم النجار وقال له شىء الله تعالى فقال له ان الله تعالى قد جعل في ذورتك الخير والبركة ثم اتاه الشيخ عبد السلام القلبي فقال له شىء الله فقال السيد قد جعل الله تعالى لك الشهرة بالولاية والفلاح الى يوم القيامة عند الامراء والملوك وغيرهم ثم جاء سيدي عبد الله البلتاجي فقال شىء الله تعالى فقال قد جعل لك الله كل يوم حاجة تقضى الى يوم القيامة ثم جاء جماعة من مشايخ الفرعية فقالوا شىء الله تعالى فقال عليكم الطمس والخفاء الى يوم القيامة فلم يشتر احد منهم ان ياتي كلامه في الطبقات الصغرى رضى الله تعالى عنه وحيث علمت مشايخ الاساتذة الاعظم الذين اخذ عنهم وحفظت سلسلته المتصلة بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وسلسلته خلفائه من بعده من اصحاب السطح وصرانهم واماكنهم فلا بأس بذلك كـ كيفية المباينة في هذا الباب لتقتدى بالقوم فيها وتفوز بالمباينة ~~في~~ قال سيدي ناوولا للشيخ بن اربك الصوفي رحمه الله تعالى ~~في~~ اعلم ان الائمة بالقُدوة ومماها الارادة والتسليم من المريد اما المراد عنها والله سبحانه وتعالى وتكون الائمة على طاعة الله تعالى ومحبة لاهل شىء من امور الدنيا فاذا اختار المريد احدى رقة كانت من رفع المشايخ يجب على الشيخ ان يسأل عن حال المريد ثم يقول له ما مرادك يا اخي فاذا قال له جئت لك يا استاذي لتهدى بالقُدوة وتسلكني بتسليك العارفين فيقول له الشيخ انت اخترتني من دون الناس لا كون دليلك على الخير فانا امرك بالمعروف وانما الشك عن المنكر واكون عوناً لك على المعرفة والعالم الشريف واخترت لنفسك الدخول في رقة سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه وان يكون شيخنا شيخ الشيوخ انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ~~في~~ وكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~في~~ ورضيت بان تكون لي سميماً مطيعاً فاذا اجاب المريد عن هذا كله وقال نعم نعم نعم يا سيدي بقول له الشيخ حينئذ قبلتك قبلتك يا اخي ثم يامره بالشيخ بالتوبة ويرى الشيخ ان الله تعالى هو المتوب لعباده في الحقيقة وانما هو واسطة بين الله تعالى وبين عبده فان الله تعالى جعل لكل شىء سبباً ووجه لى الشيخ سبباً لتسليك المريد الى معرفة الطريق الى الله تعالى ويستحب للمريد ان يصلي قبل المهد صلاة

التوبة \* وصفتها ان يقوم فيقول صلى الله تعالى صلاة التوبة ركعتين مستقبل القبلة الله  
أكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك  
ثم يستميد بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ فاتحة الكتاب مرة قل هو الله احد ثلاث  
مرات يفعل ذلك في كل ركعة ثم بعد ذلك يدعو الله تعالى بهذا الدعاء وهو اللهم وفقني  
لما يرضيك رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم انك انت علام الغيوب  
وانت الاله الاكرم برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم نساء كثيرة او الحمد لله رب العالمين ثم يقوم من مكانه الذي صلى فيه  
ويجلس بين يدي شيخه ويكون الشيخ مستقبل القبلة بالخصوع والخشوع والوقار  
فانه امر عظيم ثم يستغفر الله تعالى بهذا الاستغفار ويقول استغفر الله العظيم الذي  
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقول واسأله التوبة  
والامغفرة من كل ذنب اذ انبته عمدا وخطا سرا العلانية واتوب اليه من الذنب الذي  
لا أعلم به انه هو علام الغيوب اللهم اني اسألك يا غفور يا غفور عن المؤمنين ان تغفر لنا  
ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك  
يا ارحم الرحيم يا رب العالمين ثم يستميد بالله تعالى ويقول بسم الله الرحمن الرحيم ويقرأ  
فاتحة الكتاب ثلاث مرات ويقول بين كل قراءة شيء الله يا سيدي يا شيخى شيء  
لله يا ساداتنا يا مشايخنا في القدوة شيء لله يا سيدي يا رسول الله المقصود الله ثم  
بعد ذلك يضع المريد يده في يد الشيخ ويجعل ابهامه اليمنى على ابهام الشيخ اليمنى ثم  
يقول الشيخ اللهم ربنا سمع ما قاله الله تعالى في المهدفاته سبحانه وتعالى قال افوا  
بالمهدان العهد كان مسئولا ان الدين يما يمولك انما يما يمول الله يد الله فوق ايديهم  
فمن نكث فانما ينعكس على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسنجزيه اج  
عظما القد رضى الله عن المؤمنين اذ يما يمولك تحت الشجرة فلم يمانى قلوبهم فانزل  
السكنة عليهم واثابهم فتحاقر بما سمع يا اخي هذا عهد الله بيني وبينك على الكتاب  
والسنة ونحن اخوان في الله تعالى وفي رقعة قطب الزمان وغوث العصر والاولاد  
الحبيب النسب ابى العباس سيدي أحمد البدوي وقدوتنا شيخ الشيوخ أنس بن

مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجي منا يا خديك أخيه يوم القيامة ونحن  
ان شاء الله تعالى من الآمنين في رحمة الله تعالى وبهذه يقول الشيخ في سره اللهم  
خدمته وتقبل منه وافتح عليه ابواب كل الخير كما فتحته على أنبيائك وأوليائك يا رب  
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين سبحة ان ربك رب العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

**باب الثالث** في ذكر بعض كرامات الاستاذ الاعظم والملاذ المقدم سيدي  
أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه الواقعة في حال حياته وفي مجيء أخيه الشريف  
حسن من مكة المشرفة لزيارته وما وقع له مع السلطان الملك الظاهر يبرس وغير ذلك  
**(واعلم)** ان كرامات الاستاذ رضي الله تعالى عنه كثيرة لا تحصى لكن لا بأس  
بتدكر طرف صالح منها على سبيل التبرك (روى) الشيخ الامام الثقة الصالح شهاب  
الدين احمد بن محمد المقدسي صاحب تاريخ القدس الشريف عن شيخ الاسلام حافظ  
المصر الشهاب ابن حجر رضي الله تعالى عنه قال ان سيدي احمد البدوي له  
كرامات كثيرة وخوارق من اشهرها قصة المرأة التي امر الافرنج ولدها فلاذت به  
فاحضره اليهم في قيوده ورس به رجل يحمل قرية ابن فاوما اليها باصبعه الشريفة  
فانقذت وانسكب اللبن وخرجت منه حية قد اذنت فتحت انتهى كلام ابن حجر (وما  
نقل) عن الجلال السيوطي رضي الله تعالى عنه انه قال ومن كراماته رضي الله تعالى عنه  
ما اخبرنا به والدي رحمه الله تعالى قال كنت مرة في ارض تروى بالماء في ايام النيل  
فخطر في قلبي هل كان لسيدي احمد البدوي لنا مان كما يقولون فاذا به مقبل على فرس اظنه  
أخضر مائمه بلنامين وهو يقول يا فلان كما يقولون مرتين وجعل بدل القاف جيما على  
عادة العرب وكانت هذه الواقعة في حال البقعة رضي الله تعالى عنهم اوفهم ما يبركاتهم  
آمين قال وروى ان الشيخ النحوي كان كثيرا لا تكار عليه فراح الى طائفة هو  
وجماعة من اصحابه انطابة فاجاسوا تحت حائط السطح الذي هو عليه بثمة مصونه بغيبة  
فطل عليهم الشيخ احمد البدوي وبال عليهم فقالوا ما هذا يقول على طلبة العلم قتال  
ما يؤكل لحمه فبوله طاهر رضي الله تعالى عنه ونفمنا به (وروى الشيخ الامام



العالم العلامة المارفي بالله تعالى سراج الدين الحنبلي رحمه الله تعالى عن سيدي  
احمد البدوي رضي الله تعالى عنه انه قال كنت في ابتداء امرى اعبد الله تعالى  
بجبل ابي قبيس بمكة المشرفة فبينما انا نائم واذا اناملك من ملائكة الله تعالى عز  
وجل جاءني وقال السلام عليك يا احمد ورحمة الله وبركاته قال فرددت عليه السلام  
وقلت له من تكون يا سيدي فقال لي اناملك من ملائكة الله عز وجل وهو يقرئك  
السلام ويقول لك يا احمد توجه الى مصر واقم بالخرية ببلدة يقال لها طندا لتتفع  
بك المسلمون في البر والبحر قال رضي الله تعالى عنه فاستيقظت من معامى واخبرت  
اخى الحسن بذلك وعزمت على السفر قال فقال لي اخى الحسن يا اخى يا احمد اذا اشتقت  
اليك كيف افعل قال فقلت له يا اخى اذا اشتقت الى فاطم على جبل ابي قبيس  
وناد باعلى صوتك فاني اجيبك ولو كنت خلف جبل ق قال ومشى احدى عشرة  
خطوة وصل فيها الى مصر فاقام بهامدة ودخل طندا سنة اربع وثلاثين واقام ببيت  
الشيخ ركن الدين على سطح داره اربعين سنة يعبد الله سبحانه وتعالى (قال)  
واخبرنا الشيخ شمس الدين الشاذلي رضي الله تعالى عنه انه سال الشيخ شمس الدين  
الخليفة عن سيدي احمد البدوي وكيف كان حاله على السطح وهل كان كثير  
الغياب كما يقول الناس فقال نعم كان غيابه أكثر من حضوره وكان نائى عليه  
الاربعمون يوما لا ياكل فيها ولا يشرب ولا ينام وهو شاخص ببصره الى السماء وعيناه  
كأنهما شحمتان وكان اذا عرض له حال يصبح صباحا متصلا ويكثر الصياح وكان  
رضي الله تعالى عنه غليظ الساقين عبل الذراعين كبير الوجنتين ولونه بين البياض  
والسمره ويؤثر عنه كرامات كثيرة وخوارق من اشهرها قصة المرأة التي اسرولدها  
ببلاد الافرنج فلادته به فاحضره لها في اسرع وقت بقيوده بقدره الله تعالى ومر عليه  
رجل يحمل قرية ابن قاوما اليها باصبعه فانقذت وانسكب اللبن فخرجت منه حبة  
منفوخة والرجل لا يعلم بها ويؤثر عنه شعر موزون معرب وشعر غير موزون وغير  
المرب ولازمة جماعة من المريدين وخدموه وبنوا على قبره زاوية انتهى كلام الشيخ  
الامام العالم العلامة المحقق سيدي سراج الدين الحنبلي (وتم) نقل من كتاب

الطبقات للشيخ الامام العالم العلامة المحقق سيدي محمد الحنفى رحمه الله تعالى قال  
كان قدوم سيدي احمد البدوى رضى الله تعالى عنه في طندنا ليلة الاحد مستهل  
الحرم الحرام سنة خمس وثلاثين وستمائة وكانت مدة فاقته بها احدى وأربعين سنة  
وذلك في زمن الشيخ عبد الرزاق الكبير وكان معاصره وكان بعندنا رجلا يسمى  
الشيخ ركين وله بسوق الناحية حانوت وكان يبيع فيه المسك والزيت والصابون وغيره  
ولحانوته بابان باب يبيع فيه والاخر يتوصل منه الى بيته وكان بعندنا رجل من أولياء  
الله تعالى يسمى الشيخ سالم وهو المبشر بقدم سيدي احمد البدوى وذكر انه استدعى  
الشيخ ركين وقال له اعلم انه يقدم عليك رجلا يسمى احمد البدوى وينزل بعندنا في  
بيتك ياركين فلما انتقل بالوفاء الى رحمة الله تعالى دفن بها وقبره غربي مقام سيدي  
احمد البدوى رضى الله تعالى عنه وبعد وفاته بمدة قدم سيدي احمد البدوى ضارب  
اللاثمين وكان من عادة الشيخ ركين انه يصنع طعاما في بيته في كل أسبوع ويجتمع  
فيه أقاربه من النساء والرجال فيطعمهم ويكرهم ويرحبهم ثم يذهبون من  
عنده فيبيناهم مجتمعون في مثل ذلك اليوم اذ دخل عليهم سيدي احمد البدوى  
رضى الله تعالى عنه فلما دخل عليهم تأملوه فاذا هو رجل أشعث أغبر ضارب اللثامين  
فصاحت النساء في وجهه فلما علت اصواتهن دخل عليهم الشيخ ركين وقال ما الخبر  
فقبل له رجلا يحنون دخل البيت بغير استئذان فنظر اليه الشيخ ركين فاذا هو رجل  
مجنون وامارات الولاية لانه فاقع على وجهه ووقع في قلبه انه البدوى الذى بشره به  
الشيخ سالم بالهـ ام من الله تعالى فاقبل عليه بكليته وقبل يديه ورجليه وتبركه به وجثا  
على ركبته وجلس متادبا بين يديه واكرمه غاية الاكرام ووصى اهل بيته بخدمة  
والقيام به كما يجب وصار هو لا يتصرف في خدمته طرفة عين (ومما) وقع له من الكرامات  
على يد الشيخ ركين ان امير ناحية طندنا نزل بها واقام وضرب خيامه وطالب عليقا  
خيل له قال ولم يكن يومئذ بناحية طندنا شمير الا عند الشيخ ركين فتخاف عليه فجاء الى  
سيدي احمد البدوى واخبره بذلك فقال له لا تخف واذا سالوك عن الشمير فقل لهم  
ما عندى الا قمح زريع فاخذوا منه مفتاح الحاصل وفتحوه فواوجدوا فيه الا قمحا زريعا

كما قال فانصرفوا ولم يشوشروا عليه قال ففضي الحاج ركين ودخل على سيدي احمد  
البدوي واغله بما جرى فقال لا تشكرا الا الله تعالى واحمده على ذلك وهذه اول كرامة  
ظهرت منه على يد الشيخ ركين (ومما) اتفق له منه ايضا انه دعاه يوما وقال له ياركين ان  
الله تعالى اطعمني علي غلاء عظيم يقع في الكون فاشترى القمح واخزنه عندك لينتفع  
به الناس ولا يحتاجوا الى ان يسافروا الى البلاد في طلبه وترخص لهم اكراما لهم  
ولنبيهم صلى الله عليه وسلم قال فتقدم اليه الحاج ركين وقبل يده وانصرف من عنده  
وجعل يشتري القمح حتى لم يبق معه درهم ولا دينار وكان السمر أرخص ما يكون في  
ذلك الوقت وجعل ياخذ حلى نسائه واقاربها وامتعتهم ويبيع ذلك ويشترى بشمته  
القمح ويخزنه في الخواصل قال فلم تمض الا ايام قلائل حتى وصل السمر منهم  
واحتاج الناس الى الشراء من البلدان فاستاذن الحاج ركين استاذة سيدي احمد  
البدوي في البيع فقال لبيع للناس وسامعهم وترخص لهم وادخر ذلك عند الله تعالى  
قال ففتح الحاج ركين خواصله وبيع وتحصل عنده من ذلك شيء كثير ثم اخبر القاعة  
باتهم الحلي وكل من كان اخذ منه شيء درهله بزيادة ومبدا له الا سمطة واكرمهم  
غاية الاكرام وشكروه على ذلك وعزم على الحج الى بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم قال فاستاذن استاذة في ذلك فاذن له فاخذ في اسباب السفر ولما  
اراد الخروج دخل على استاذة ياخذ منه الدستور ويسافر فقال له سافر وتوكل على  
الله تعالى ونظر فاذا بين يديه عبادة مفروشة فقال استاذة في اخذها معه تبركا بها فاني  
ان يعطيها له وقال له اخشى ان تضيع منك وتندم عليها قال ففعله واخذها من غير  
اذنه تبركا بها وسافر مع الحجاج فبينما هو راجع في القبة تذكر العبادة فلم يجد  
فقطر فاذا هي تحت ارجل الجمال تدوسها واصابتها النجاسة قال فارفع لذلك وغضب  
غضباً شديداً وحملت له مشقة عظيمة فبادر اليها واخذها وغسلها ونهرها بهد  
ان انكر على جماعة وزجرهم ونهرهم واشتغل في بعض حاجاته وافترق القبة  
فلم يجد هاف صرخ صرخة عظيمة وصاح صيحة اليمة وقال لاحول ولا قوة الا بالله  
المعلى العظيم ولم يزل يفتش عليها ويسال عنها فلم يطلع لها على خبر ولم يقف لها

على انزلهم يراسف عليهم حتى وصل الى مصر فذهب مبادرا الى السوق واشترى عباءة أحسن من تلك العباءة واطى ثمنها وجاء بها وطلع عند الشيخ ونظر فاذا العباءة مفروشة فتعجب من ذلك غاية العجب حتى كاد يذهل عقله فقال له سيدي احمد البدوي لا تعجب يا ركين فانك لما نشرتها خفت عليها من الضياع فاحذتها ونشرتها في مكانها والحمد لله على السلامة (ومما) وقع لسيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه انه قال لاصحابه يوم من الايام من يقدر منكم يحمانى على ظهره ويشور بي حتى يستوى قائما فقال سيدي عبد المال انا ياسيدي فقام اليه سيدي احمد البدوي وركب على ظهره فهم ان يقوم به فلم يقدر على ذلك حتى كان على ظهره جبلا عظيما كان سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه رقيق البشرة مشوق اللحم يخيف البدن وكل واحد من الجماعة أعتى وأشد واجسم منه قال فتنحى سيدي عبد المال بعدما قبل بد الشيخ وجلس متاديا فقام سيدي عبد المجيد فقال انا احملك ياسيدي واثر بك ثم بك له وركب على ظهره فهم ان يشور به فلم يستطع ان ينهض به ولا يتحرك فتزل الشيخ عن ظهره وقبل يده وجلس متاديا الى جانب اخيه وقام بعده سيدي محمد قرا لدولة وركب على ظهره أيضا فلم يستطع النهوض وكان ذلك الوقت وقت مبسطة فقام سيدي عبد الوهاب الجوهري وقال يا سيدي انا احملك ان شاء الله تعالى فلما برك وركب على ظهره ثار به وقام حتى قارب ان ينتصب فأكفه الشيخ لكمة بين كنفه وقال اقم غدة كنفه البعير فبرك سيدي عبد الوهاب ولم يقدر على النهوض بعدها وطلع موضع لكمة الشيخ غدة كنفه البعير ولم تنزل به الى ان مات انتهى كلام سيدي محمد الحنفي في طبقاته (ومما) وقع لسيدي احمد البدوي من الكرامات ان الشيخ تقى الدين بن قيق العبد وكان قاضي القضاة بالديار المصرية سقم بالشيخ واحواله فتزل اليه واجتمع به بناحية طند او قال له يا احمد هذا الحال الذي انت فيه ما هو مشكوره فانه مخالف للشرع الشريف فانك لا تصلي ولا تحضر الجماعة وما هذه طريقة الصالحين فالتفت اليه الشيخ وقال له اسكت والا اطير دق بك ودقه دفعة فلم يشعر بنفسه الا وهو في جزيرة واسعة ولم يعلم لها طولاً

ولا عرضه فاقبل يلوم نفسه ويعاتبها وهو ذاهل العقل غائب عن الصواب ويقول مالي ومعارضة اولياء الله تعالى فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصار يبكى ويستغث ويتوسل الى الله تعالى فيبينها وكذلك اذ ظهر له رجل له هيمية ووقار وسلم عليه فرد عليه السلام وقام اليه وجعل يقبل يديه ورجليه فقال له ما قضيتك فاخبره بخبره مع سيدي احمد البدوي فقال له لقد وقت في امر عظيم اندري كم بينك وبين القاهرة قال لا والله قال بينك وبينها سفر ستين سنة فازداد بها على همه وغما على غمه وكبر في قلبه الخوف وقال يا ترى من يخلفني من هذه الورطة انا لله وانا اليه راجعون واقبل على الرجل يقول له ارشدني برحمتك الله فقال له هون عليك الامر فبالحصل لك الا الخير ان شاء الله تعالى وقال وكيف لي بذلك فاخذ يديه وراه قبة كبيرة وقال له ترى هذه القبة اذهب اليها واجلس فيها فان سيدي احمد البدوي يصلي فيها العصر بجماعة من الرجال ويدعونهم وينصرف كل منهم الى حال سيده فاذا صليت معهم فتعلمن به وتعلق بين يديه وقبل يديه ورجليه واكشف رأسك وتادب معه وقبل له استغفر الله وأتوب اليه ولا أعود لما صدر مني فاذا رأى منك ذلك فانه يقبل عليك ويردك الى موضعك ان شاء الله تعالى وكان الرجل الذي اتى الشيخ ابن دقيق العيد هو الخضر عليه السلام فامتثل الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد امره وشي الى القبة وجلس فيها على وضوء ينتظر قدوم الجماعة فما كان الا هنيئة حتى اقبلت الجماعة من كل جانب ومكان واقمت الصلاة فتقدم سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه وصلى بهم اماما فلما انقضت الصلاة تعلق الشيخ ابن دقيق العيد باذياله وكشف رأسه وجعل يقبل يديه ورجليه ويبكى ويستغفر ويمتدروا نصف من نفسه قال فاقبل عليه سيدي احمد البدوي وقال له ارجع عما كنت فيه ولا تعد الى مثله فقال له السمع والطاعة يا سيدي فدفعه الشيخ دفعة لطيفة وقال اذهب الى بيتك فان عيالك في انتظارك قال فلم يشمر ابن دقيق العيد بنفسه الا وهو واقف بباب داره يحصر فاقام مدة بيته لا يخرج منه لما جرى له مع سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه اخبرنا بهذه الكرامة الفقيه الاجل الرضى شمس الدين عبد المعروف بالحلي

رحمه الله تعالى قال كنت احضر ميعاد الشيخ زين الدين بن المقاش المكنى بابي هريرة  
 بجامع احمد بن طولون وكنت اذذاك شابا فذكر لاهل مجلسه هذه الكرامة وذلك  
 بعد ان قال لاهل مجلسه يا اهل المجلس ما قولون في سيدي احمد البدوي فسكتوا  
 فاحاد لهم ذلك ثانيا وثالثا وهم يسكتون فقال لهم كان رجلا صالحا اتفق له مع الشيخ  
 تقي الدين بن دقيق العيد كذا وكذا وحكي لنا هذه الحكاية من ارسله الى آخره وقال ان  
 هذه الكرامة صحيحة بلا خلاف فان الشيخ ذكر هذه الحكاية بنفسه عن نفسه  
 رضى الله تعالى عنها انتهى (وذكر) سيدي عبد الوهاب في طبقاته الكبرى عن  
 الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد هذا انه وقع له مع سيدي احمد البدوي كرامة غير هذه  
 على يد سيدي عبد العزيز الدبر بني رضى الله تعالى عنه قل سيدي عبد الوهاب رضى  
 الله تعالى عنه بعد ان ساق ما تقدم عنه من الكرامات وواقعة ابن دقيق العيد وامتحانه  
 سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه مشهوره وهي ان الشيخ تقي الدين بن دقيق  
 العيد ارسل الى سيدي عبد العزيز الدبر بني رضى الله تعالى عنه وقال له امتحن لي  
 هذا الرجل الذي اشتغل الناس بامره عن هذه المسائل فان اجابك عنها فهو ولي الله  
 تعالى ففني اليه سيدي عبد العزيز وساله عنها فاجاب باحسن جواب وقال هذه  
 الاجوبة مسطرة في كتاب الشجرة فوجدوها في الكتاب كما قال وكان سيدي  
 عبد العزيز رضى الله تعالى عنه اذا سئل عن سيدي احمد البدوي قال هو بحر  
 لا يدرك له قرار انتهى (وقال) حافظ العصر الجلال السيوطي رضى الله تعالى عنه  
 ان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد قاضي القضاة رضى الله تعالى عنه لما سمع  
 بسيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه واشتراه ارسل اليه سيدي عبد العزيز  
 الدبر بني رضى الله تعالى عنه ليخبره عن حاله وقال له ان وجدته من اهل العلم فاساله  
 لي الدعاء فلما رآه سيدي احمد البدوي قال له قبل ان يتكلم يا عبد العزيز سلم على قاضي  
 القضاة وقل له يصلح غلطا في المصحف الذي عنده مملقا في صدر بيته غلطة  
 في موضع كذا وغلطة في موضع كذا وعدد له مواضع فأتى الى الشيخ ابن دقيق  
 العيد واخبره بما قال فعرف مقام سيدي احمد البدوي واقره رضى الله تعالى عن الجميع

ونفعنا بهم آمين انتهى كلام السيوطي رضي الله تعالى عنه (ونقل) عن ابي المصطفى  
 ابن عبد الملك بن عبد العزيز صاحب كتاب مرجع العلوم عن الشيخ احمد البدوي ان  
 مولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد كان ينكر على الشيخ  
 احمد البدوي فارسل كتابا الى الشيخ عبد العزيز الدبريني يقول له فيه توجه الى الشيخ  
 احمد البدوي واساله عن العلم فان اجابك فاساله لتدعوا وارسل عرني بجميع احواله  
 فتوجه الشيخ عبد العزيز الى ناحية طنطا وكان المتولي بها القاضي علاء الدين  
 وكان خليفة الحكم المزني فلما وصل الشيخ الى طنطا قصد القاضي علاء الدين  
 واعلمه بان قاضي القضاة ارسل كتابا يسمى كتاب الشجرة وفيه احاديث وفقه  
 واخبار واضمر في نفسه ان الشيخ احمد البدوي ان تقرأ هذا الكتاب واخبر به  
 فيه فانا اعتقده وارد الجواب عنه الى قاضي القضاة فقبل له هو في بيت  
 الشيخ ركين مقيم على سطح البيت فتعشي الشيخ عبد العزيز حتى وصل الى بيت الشيخ  
 ركين واستاذن الشيخ عبد المصطفى فاذن له فسلم على الشيخ فرد عليه السلام وقال له يا عبد  
 العزيز من وصل الى مقام التسايم فاز رياض النعيم جئت أسال عن العلم وفي كك كتاب  
 الشجرة واستعاذ الشيخ بالله من الشيطان الرجيم وقرأ الكتاب من أوله الى آخره وقال  
 ساني مما شئت فاني اجبك وقال قل لقاضي القضاة يهتج مصححة نفيه غلطتان  
 واحدة في يس والاخرى في سورة الرحمن فقال الشيخ عبد العزيز استغفر الله  
 يا سيدي واعتذر بين يديه واعلم ان قاضي القضاة بذلك وكشفوا عن المصحف فوجدوا  
 الغلطتين كما قال الشيخ رضي الله تعالى عنه انتهى ومدحه الشيخ عبد العزيز بايات  
 سناني ان شاء الله تعالى في الخاتمة في قافية الدال المهملة (وذكر) الشيخ ابو نصير رضي  
 الله تعالى عنه ان سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه كانت له كرامات ظاهرة  
 واحوال سنية ووقعت له مسئلة في علم القوم الباطن مع الشيخ علي ابي الحسن وكان  
 سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه قبل ان يقصده الشيخ بساعة نائما فانتبه من  
 نومه وقال رأيت كان امير اجدت ما جاء وسالني عن مسألة في علم القوم الباطني فتكلمت  
 في جوابهم او طاب وقتي فصحت صيحة عظيمة فانتهت من نومي قال فقام سيدي

احمد البدوي وصلى الظهر فلما فرغ من صلاته اذنا نحن بالشيخ على قد اقبل وسلم على  
سيدى احمد وساله عن المسألة قال فتكلم سيدى احمد في جوابها من الظهر الى المصر  
وطاب وقته فصاح بصيحة عظيمة وغاب ثم صاح واقاق بعد اربعين يوما وكان الشيخ  
صديق معه وكانوا يظنوا انه قد مات قال فقلت يا سيدى غبت بصيحة وافقت بصيحة  
فقال لي انى كنت اتنى على الله تعالى رؤية تير النبي صلى الله عليه وسلم حتى اساله عن  
المسئلة التي سئلت عنها فيماني اناني مناني اذا اناني ملائكة من بندري فحملوني وعرجوا  
بي الى السماء وما زالوا يرفعونني من سماء الى سماء حتى اتيتوا بي الى السماء الرابعة فمرت  
بعضوف من الملائكة منهم قيام ومنهم ركوع ومنهم سجود على هيئةهم في العبادة واذا اناني  
بشخصين هما بين جالسين على كرسيين فنظرت فاذا هما النبي صلى الله عليه وسلم  
وموسى بن عمران عليهما الصلاة والسلام فسلمت عليهما فردد علي السلام و اشار الى النبي  
صلى الله عليه وسلم بالجلوس فجلس ثم تذكرت ما كنت اتناه من غرضي من  
التعام من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنته في السؤال فاذن لي  
أفلم زل اساله عن مسألة بعد مسألة وهو صلى الله عليه وسلم يجيبني فلما كنت في  
آخر مسألة سلم على الحبيب والكليم فاخذني الوجد من الفرح فضحكت هذه الصبحة  
(ومن كراماته رضى الله تعالى عنه) ان امرأة مات لها ولد صغير فجاءت الى سيدى  
احمد البدوي وهي باكية وقالت يا سيدى ما عرف ولدى الامنك وقام الفقراء اليها  
ببعضهم فاني قد رادهي تقول توسلت اليك بالله ورسوله فهد سيدى احمد البدوي  
يده اليه ودعاه فاحياه الله تعالى ببركته دعائه وبركته جده صلى الله عليه وسلم وقد ضمن  
بعض العلماء فيما قاله من القصة هذه الكرامة كاسياني في الخاتمة ان شاء الله تعالى  
سيما الشمس الصديق والقطب الحقيق فلقد طالما صرح بذلك في درسه نعمنا الله  
تعالى ببركاته وبركات علومه ومدده في الدنيا والآخرة (وروى) سيدى عبد المتعال  
عن سيدى احمد البدوي رضى الله تعالى عنه انه رأى رؤية قبل وفاته بثلاثة ايام  
وقصها عليه قل رأيت كان القيامة قد قامت وانى واقف في الحشر فلهذه بنى الله عز  
وجل هذا الدعاء فرفعت رأسى الى السماء وقلت اللهم يارب كل شىء ويا اله كل شىء



ويا خالق كل شيء ، ويا رازق كل شيء ، ويا معي كل شيء ، ويا معيت كل شيء ، اغفر لي كل شيء ،  
ولا تسألني عن شيء ، برحمتك يا رحيم الرحمن قال واذا النداء من الملا يافتي نحن  
ماسا الفاك عن نبي ، اذهب يا احمد أنت ومن معك وادخل الجنة قال فبينما انا كذلك  
واذا النبي صلى الله عليه وسلم يهتفي ويقول لي هنيئاً لك يا احمد فقلت بما اذا تهتفتني  
يا رسول الله فقال اهتفك بهذا العلم الذي رفع فوق رأسي قال فرفعت رأسي وانظرت  
واذا انا بالعلم كبير على رأسي وتحتي خلق كثير منهم من اعرفه ومنهم من لا اعرفه  
ومكتوب عليه بالنور نصر من الله وفتح قريب لا احمد البدوي ومن معه من المريدين  
والفقراء الصادقين فلما انتشر العلم فوق رأسي رأيت تحت من الخلائق مالا يحصى  
وهم يشعرون خافي حتى دخلت الجنة انشئ (ومن كراماته) ما ذكره الشيخ يونس بن  
ازبك الصوفي رضي الله تعالى عنه في ضمن بقية النسبة المشهورة المنسوبة له المتقدم  
ذكر اولها في الباب الاول من محيىء اولياء العراق اليه في المنام وذهابه لزيارتهم وما  
وقع لهم معهم وما وقع له مع بنت بري وما وقع لاخيه الشريف حسن مع الملك الظاهر  
بيبرس واجتماعه باخيه على السطح وغير ذلك قال صاحب النسبة المذكورة قال  
سيدى احمد البدوي رضي الله تعالى عنه بينما انا نائم بجوار الكعبة الفراء واذا انا  
بها تف يقول لي في المنام اسمية عظ من نومك وياهمام وحمد الملك الملام وكنت قد نمت  
هن وردني فقامت وترضات وصليت ما كتب لي وقرأت وردى ونمت واذا بالها تف قد  
اتاني ثانية في المنام وقال لي قم باهمام وحمد الملك الملام ولا تتم فمن طاب المعالي  
لا ينال ولا يهتاله شراب ولا طعام ولا نحو به دار ولا مقام بل يجاهد نفسه باهمام  
والقيام في الدياجي والناس نيام فوحي اياك الكرام سيكون لك حال ومقام  
واطاب طالع الشمس ولا تشك في هذا المنام لتخطي زيارة الابطال والرجال الكرام  
وقال سيدى احمد البدوي فاستيقظت من منامي ولدينا حلالي وانا في هيامي وكانت  
ليلة الاحد عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال فاخبرت اخي الحسن بذلك  
وكان اخي الحسن اكبرنا سنا وارفعنا قدرا قد حوى سائر المعلوم وكان هو الخليفة  
علينا بعد والدنا وكان قد اعطى القطبية على سائر الاقطاب فقال يا اخي اكتم سر لك

ولا تبح به فعلى البدايات تبنى النهايات ولبعضهم شعر

يموت الفتى من عثرة من لسانه \* وليس يموت المرء من عثرة الرجل

فمثرته من فيه ترى برأسه \* وعثرته بالرجل تبرا على أهل

هو أعلم بالخي يا أحمد ان كل بلاد لها رجال و لكل رجال قطب يحكم عليهم بمشية الله

تعالى واذا دخل بلادهم أحد من الرجال من ارباب الاحوال اصروا عليهم بالروح

اليه والاجتماع عليه فان كانوا اقوى منه رجعوه وان لم يتأدب معهم قتلوه وسلبوه

وان كان اقوى منهم زجرهم وبيدوهم وزق شملهم عينا وشمالا وهجم عليهم وادهشهم

وقم البلاد منهم ويقم بينهم الحرب والظعن والضرب باذن الله تعالى ومقتولهم

شبهيد وضربهم يزيد ولا يزيد من قريب ويبعدو زاحهم جد وجدهم يفت الاكباد

وانى اخاف عليك يا اخى من بلاد العراق فانها برزخ الاولياء وبلاد العمالحين قال

سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه فلما سمعت كلام اخى الشريف حسن تمت

تلك الليلة واذا بالهاتف عارضى فى المنام ثانيا وثالثا وقال لى يا احمد يا بطل ما يخاف

من الرجال الامن لا وراءه رجال وانت وراءك رجال واى رجال وانشد يقول

أمام ملوك الارض شرقا وغربا وأفضلهم طه الحبيب المطيب

أبو بكر الصديق مع عمر كذا وعثمان ذوالنورين بالفضل قد حبوا

ومن به - دمهم زين العشائر كلهم - على امير المؤمنين - بين الملقب

ومن بدمه الحسن المنير حبيبه \* سقى من شراب السوم مشرب

ومن بدمه حبي الحسين كريمه \* شريف شهيد مات وهو مطيب

وناحت له مكل الطيور باسرها \* ووحش الفلا كل ينوح وينذب

وجادت له سم طير تنوح لحزنه \* وهم فى الدمايين الاعادي يقابوا

وقاتاهم فى النار أضحى معذبا \* بقتله - مامسى شقيا يصدب

ومن بعدهم زين القبائل كلهم \* على ابنه فهو الشريف الملقب

ومن به - دم قطب الموم محمد \* وجمفر موسى من اصول نطيبوا

ومن به - دم ذاك الرضاء عليهم \* يطوس له قبر كريم عجيب

ومن بعد هذين الرضا محمد \* كذا ابنه المهدي على القرب  
ومن بعدهم حسن الامام كذا ابنه \* محمد المهدي وبالقول يحجب  
وأما علي فاخليفة بعدهم \* علي سائر الاقطاب وهو مؤدب  
قال سيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه فما استيقظت من مفاتيح الاوحي  
الحسن قد قبل علي وقال لي يا احمد انخبرني انت بما رايت في منامك ام انا اخبرك  
فقلت له اخبرني انت فهو احب الي فقال انت رايت كذا وكذا وجملي يقص علي ما  
رايته وسميته قال فتمجبت من ذلك وقلت في نفسي هذا شيء عجيب هذه رؤيا رايتها  
في المنام وما حدثت بها احد من الانام ولم يطلع عليها الا الملك العلام قال فلما  
رأيت مناجيا قال لي يا احمد يا بطل من امارات الاقبسال الدلالة على لا تصار ان تطلع  
عبدك علي سائر الاحوال واعلم يا خي ان جميع الرجال وردوا على واعلموني بجميع  
الاحوال وقد اتفقوا على امر واحد فقال الشيخ عبد القادر الجيلاني للسيد  
احمد بن لرقاعي مقالا اتفق عليه من اثر الرجال قال سيدي احمد البدوي رضي الله  
تعالى عنه وقلت له يا خي اصبر هي الليلة وانا اتيك بالخبر ان شاء الله تعالى قال  
وعنت في الليلة الاخرى فاذا انابني خد من مهاين قد انبلا على وسلموا فردت عليهما  
السلام قالت لهما من تكونان فقال احدهما انا عبد القادر الجيلاني وهذا السيد احمد بن  
الرقاعي فقلت لهما وما الذي تريدان خي فقلت لي يا احمد قد جئت بك بشارة عظيمة  
فقلت وما هي قال لي يا احمد قد جئت بك بمفاتيح المراق واليمن والهند والسند والروم  
والشرق والمغرب بايدنا فان كنت تريد اى مفتاح شئت اعطيتك لك فقلت لهم  
انا منكما وان كن ما اخذ الفتح الا من يد الفتح قال سيدي احمد بن الرقاعي يا ابن عمي  
يا احمد هذا السيد عبد القادر قد صرفه الله تعالى في وفيك وفي سائر الاحوال  
وقد خصصتك من بين سائر الرجال وهي هدية من الكبير الممد والتمن وانت في  
عنصر واحد ولم يدخل بيننا دخيل بيننا دخيل تزداد بنا شرفا تزداد بك بهمة لا تخد اى مفتاح  
شئت فاننا اعمى منك مفاتيح البلاد والعماد باسم الله تعالى ولا بد ان تزورنا ونوجهك  
في امر فيه مجال فان جميع الاولياء انظروا في تواريج الرجال فما راوا كفوا لهذا  
(م - ٤ مناقب)

الامر الا أنت يا غل الرجال فانه من ذرنا وخذت وخذك هذا هي الاشارة التي  
بيننا وعليها اتفقنا ثم انشد سيدي احمد الرفاعي يقول

فان زرتني اهلا وسهلا ومرحبا      وجدتك عندي انت اعلى مقربا  
فلا تحش من مر عظيم ومرعب      اما صرت في كل الامور محروبا  
ملكك معاتبج الذنن جميعها      وكاس لهذا في راحتي مرربا  
ادوره في الحان ايلالة - لي      احبي به السادات شرقا وغربا  
اما احمد المعروف في كل - حضرة      اذا جات الشبان كنت لهم ابا  
ونجيتهم من كل كرب وشدة      وليس بحمد لله نخش من مرربا  
اذا استجدوا بابن الرفاعي نجدهم      يفوز بلا يخشون في الكون من صبا  
ثم انشد سيدي عبد القادر الجبلائي يقول

فان زرتني اهلا وسهلا ومرحبا      وتنتج مع السادات شرقا وغربا  
انا لك في كل الامور موفق      اذا رتني آتيتك بارا واشهبا

قال سيد احمد البدوي رضي الله عنه فاستبديت من مني فرحا سرورا  
واذا ناباخي الشريف حسن قد قل لي وقال ههنا لك يا حمد قد انك اللبلة عرو  
الحفرة وسلاطار المسكة السيد عبد الله در الجبلاوي والسيد احمد بن لرفاعي و ذلك  
ونبا لك يا اخي مؤلا ملك الحضرة الادية سربا لي زيارته على خرة الله الله  
قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه و سر زود الاثير عاشرو الله الله  
الحرام سنة اربع وثلاثين سنة انة ودخلنا كبريدك يوم الجمعة في شهر ربيع الاول  
وزرنا جندنا الكاظم زرنا الشيخ عبد القادر الجبلاوي والشيخ حسن الحلاج سادات  
كثيرة و علمنا على وادي قوسان وزرنا باج السابغين ابوا لواء و معاذة و ادا مال سيدة  
أحمد بن الرفاعي اني البناني انام قار لا نذهب من هه المكان - نوز و كل  
الصالحين و ارجعوا الى الشيخ سلم الذي تفرقت به لرجا و نوز و ارجعوا الى  
يحصل لكم الشرف الاعلى قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه و نوز الى  
الشيخ سلم زرنا و زرنا الشيخ موسى الزرالي والشيخ علي بن وهب الزرنا و شايخ



ولاذنت مع صحبي لندشراكم مع السادة الاقطاب اهل الولاية  
 سالتم بالله يا عرب الحى بجاء النبي طه أجل البرية  
 انكم أقطع الوادي الخيف جنايه اذا هظم الامر المهم مهمة  
 فانتم ملوك الارض في كل وجهة تملكتموها غيا وشرفا كقبلة  
 ثم سكت فقال له اخي الحسن احسنت باقطب الزمان فيما انكلمت من تواضع لله رفعه  
 الله ومن ثم تكبر على الله أدخله الله النار والماضى لا يعاد بين الفقراء ثم أقبل كل منته  
 على صاحبه وقبلنا ما بين عيني القطب والبسناه عما ته فقال اننا اهلا وسهلا وورجبا  
 البلاد بلادكم ونحن غلمانكم ومن بعض خدامكم ويجب علينا خدمتكم لانكم  
 الملوك ونحن المماليك بسم الله اجبروا فلي واقيموا عندي قال فاقنا عذهم عشرين  
 يوما وبذر النازاوية ورره اطارهى مقبلة الى الآن عذهم قال سيدى احمد البدوى  
 رضى الله تعالى عنه قلنا نكامل البنيان تقدم اليه اخي الحسن وكتب يقول راق  
 الاشراق بلاد العشاق وشرب العشاق من شرب منه افاق الى محبة الملك الخلاق  
 خالق الارض والسبع الطباقي وعند صنفو الهيش بقضى بالفراق قال فلما فرغ  
 اخي من كتابته قام اليه القطب وقرأه وفهم معناه فبكى بكاء شديدا وقال هذا يدل على  
 انكم تريد ان تفارقونا قال وكان السمرالى أم مبيدة ليلة السبت من شهر جمادى  
 الاخرى سنة تاريخه أنفا قال فصليتا العشاء الاخيرة وودعنا القطب وأصحابه وسرنا  
 شيئا قليلا فانفتحت الى اخي الحسن وقال يا اخى يا أحمد أندري كم بيننا وبين ام عبيدة  
 فقلت الله ورسوله اعلم قال بيننا وبينها مسيرة أربعين سنة للراكب المجتهد ولكن يا اخى  
 امدديدك وقل آمين قال وجمال اخى يتلو الاسم الاعظم ويدعوا بالأم من على دعائه  
 ثم قال في اخر دعائه اللهم اطو لنا البعيد وهورن علينا كل صعب شديد ثم سرنا سبعة عشر  
 خطوة وصلنا فيها الى ام عبيدة قال فلما وصلنا انفتحت الى اخي الحسن وقال  
 يا اخي يا احمد ما كل الطيور يحمل اكلام اجلس بنا ههنا فجلسنا الى ان لاح الفجر وصلنا  
 الصبح واذا بالخيام قد لاحت واعلام ام عبيدة قد بان قال سيدى احمد البدوى  
 رضى الله تعالى عنه فقلت لاخى الشريف حسين يا اخى كان هذا ملك من بعض ملوك  
 العرب نزل في هذا المكان ونصب خيامه ونشر اعلامه فقال لي يا اخى هذه ام عبيدة

وهذه الخيام خيام السيد أحمد بن الرفاعي واعلامه وليس يكشف هذا السرا لا القليل من الناس وهذه الخيام ولاعلام لرجال تحتها قيام قدسهم روا في الظلا وجاهدوا انفسهم بالصيام والقيام في لدياحي والناس قيام في طاعة الملك الملام قال وانشد سيدي احمد البدوي يقول

نسيم الصبح ان اصبحت رائح \* نخرج بي على اهل البطائح  
واقرا قصتي بمحدث واضح \* وسلم لي على بن الرفاعي  
وقل ياسيدي قوم ضيوف \* سكارى لم يرهم قط خوف  
يحشون السرى من ارض خيف \* فجد بالوصل يا حلو الطباع  
اتوام نحو مكة والمدينة \* ومكة من فراقهم حزينه  
فلا زالت معظمة مينة \* مشرفة على كل البقاع

قال سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فينبأ نحن كذلك واذا نحن بفقره  
اقبل علينا وقال بسم الله دستور عزومة ومقام ثلاثة ايام في محل البطل الهام  
قال فدخلنا ام عبيدة فرايناها فتان رجال وصدور ابطال وعروس الحضرة قائم  
والدنيا في رحله كفردة خالخال فخرج الى لقائنا كل من بها من الرجال والنساء  
والاطفال وقالوا لنا مرحبا واهلا وسهلا ياسيادنا وساداتنا واحبابنا وقرة اعيننا  
ونسماة احوالنا وندماء قلوبنا وحضرة شربانا وسلوك آدابنا واقطابنا وابناء  
اقطابنا قال سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فقال لهم اخي الحسن يا قوم كفوا  
اللسن وأقلوا الكلام فلا تفرح بشيء يقال فان شكركم لنا مدامة وهذا نقص  
بين ارباب الاسوال ولا يفرح بالمدح والتخيم الا ابليس الرجيم قال فدخلنا  
ضريح ابن عمنا وزيناه ونمنا عنده واذا به قد جاءني في المنام وقال لي يا احمد  
يا بطل ما هكذا فعل الرجال فنعن اهل الاحتمال برسم المحبة والاستدلال  
فمنك بقل حسن المقل ولا يصح على لك بنار فخل عنك الهزل والمحال فان الذي تقدم  
مع أخيك من اتفاق الرجال لما اتيتك واعلمك بجميع الاحوال فان جميع  
الرجال والابطال قد نظروا في توارخ الرجال ما وجدوا من لا تهيج له روحانية  
ولا ينظر الى النساء بشهوة الا انت يا فحل الرجال فخل عنك الهزل والمحال وسر

الى فاطمة بنت بريد في اندرع وقت بلا اعمال فانها صاحبة حال وقد اعمجت بنفسها في المال وبجملها نسلب الرجال وقتل الابطال سر اليها وادىها واما زوجها وجدنا خصما يقرها في حومة لجول الا انت يا صاحبا لعداها رضى الابطال وكن غفيرا عند القتل فان البطل الشهد الزال ولا تؤاخذنا يا أبا الرجال قال سيدي احمد البدوي صي الله تعالى عنه فاستيقظت من منامي واخبرت اخي الحسن عما قال لي السيد احمد بن الرافعي فقال لي يا اخي يا احمد اما نقد اشئت الى اعلى راي شيء يقول الناس حلوا اهلهم وعيالهم وساحرا في لارض ملي وحوهم قال فاقني ام عبيدة ثلاثة يام وسادنا منها يوم الثلاثاء ونحو فرحون مسرورن من كثرة ما حصل لامن المتوحات والخبرات في حضرة سيدي احمد بن الرافعي وغيره من الاولاء وسرنا الى بغداد فلما وصلناه قال لي اخي حسن يا احمد الى اين قت الى فاطمة بنت بريد قال يا اخي اما ذنوبي طاب مكه ان شاء الله تعالى قال فودعنا بعضنا وشق عليا فارق بعضنا وصار كل منا طالبا لخدمة الى أن توارينا من بعضنا قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه لي عهده فلما أدبنا على حتى فطمة بنت بريد جعلت نفسي أخرس أطرش ووجدت عندها التي بنت وحى توصيهن وتقول لمن كل غريب يجيء ههنا ائتموني به عندي قال فلما دخلت الى الحى أذبلن الى وحنان يحسنني فلم اجمن فكزني فلم ارد لمين جوابا ولا بكلمة واحدة فلما ادخلني علما قامت ائمة على قدميها وصرخت صرخة عظيمة وصاحت صيحة الية وقالت أهلا وسهلا ومرحبا بطلب الرجال للثني القتال في حومة المجال حيث يا شريف احمد تأخذني بشار الرجال لا تفعل ههنا يا بطل فاني اريد أن تزوج بك في الحلال واعيش بك بين الرجال وتكون لي عونا على الاهوال فانظر الى حسنى والحمال فقد تطارات الى خطبتي اجاريد الرجال من صحاب الاحوال فلاحظتهم بطرفه أحد من النبال فسلخوا وقتلوا بغير قتال واسفرت بجبين كالملال ووجهه تاليد رعد الكال واسدات شعرا كالحبال الى الارض طال وليست ثيابا من الحرير فاعمات طوال فتبارك الله ذوالعز والجبال ونهضت قائمة على قدميها كما كانت تفعل بالرجال قال سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فوات في خاطري



يا فاطمة هذا شيء لا يشفقني ولا يخطر ببالي ثم نادتنى يا اخو فلم اجبها بكلمة واحدة فباتت باسبحان الله الشخص شخص حميد فوجدت من ليس له شبهة يا اخو عجبني نظري بحبيب فقال لها لعقراء والدعاء الذين حولها الله الله يا مولانا هذا احسن طرش به واناس تذناكل والحق تشابه ففدات آواها ما اخوفني أن يكون هذا الذي أيت في الماء قال ثم جلست وقالت خلوا سبيلها قال فانفض الناس عنى وذهبوا الى حال سبيلهم فقال لها النقيب الكبير وكان من اهل الخير واسطة خير واسمه احمد المرقى يا مولانا جمالك سائبة في البرية بغير راع واشغلت الناس بمحبةم فبك ففدات يا نقيب انظر لها من برعها فقال لها يا مولانا والله ما خليت لاحد بال لا شغل ولا لجمال ولا عندنا احد خال اليال الا هذا الغريب فقالت له يا نقيب شوره على ذلك فقال لي النقيب يا اخي رعى الجمال فلم اجده فوضع فيه على اذني وصبح صبيحة نزع رعى الجمال وقال في سبحة رعى الجمال قال فاشترت ليه برأسى ان لم فقد انت يا نقيب بالله شبعه عني لا جمال فان فلي خائف منه قال سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه فله اوصلت الى الجمال جاءت الى وكربت رائحتى وقبلت اقدامى وحننت حنا وسكنت دموعا زارا فاشترت اليها سيري الى المرقى مسارت كل ذلك والنقيب يشاهد احوالى فكادت الجمال تنشر رعى في الليل وتانى بالهمار وكان على سبحة آلاف جل فاستحمرت الجمال على هذا الحال سبعة ايام وفي اليوم السابع قلت في خاطرى اقضي اربى من فاطمة بنت برى فالتفت الى الجمال وقلت لها موتى باذن من بحبى الموتى ويميت لاهياء فبات الجميع ثم قبضت قبضة في الهواء وقلت على راب فاطمة بنت برى تعالى عذبي قال من كان عندها في تلك الساعة انها صعدت مكانها وقالت ادواها ضاق صدرى شئى قبض على قاني قال وكانت فاطمة بنت برى قد اعطيت عطاء جزيل حتى ان الفرس التي كانت تركبها كانت بنهر الجاهم وانما ارادت ان توجه مسارت معها الى مقصدها فذلت يا نقيب هات الفرس فجاءها وتركبها وجمعت توجه الى ناحية كذا وناحية كذا والفرس لا تتحرك فقالت اقنوني بجميع الفقراء والعقبا فحضرنا بين يديها فقال بعضهم سيروا بنا الى ناحية كذا وقال بعضهم سيروا بنا الى المرب العالانية والفرس لا تتحرك ولا

تسير فقل بعضهم سيروا بقا الى الابل تنظر اليها فسارت الفرس باذن الله تعالى والناس والعقراء والقباء حولها وخلفها وامامها والقيب الكبير يحدتها وكان من اهل الخير قل لها يامولاني هذا الفقير له مدة سبعة ايام يخدمك ويرعى جمالك وهو اخرس اطرش اليه بالله عليك ادعى له ان يرد الله عليه سمه واسانه واعطيه وهو حاجتي يرغب الناس فيك وفي خدمتك وتبجي الناس اليك وما تعرفه الشطار الا بالكرامات فقال يا قبيب ان كان ما يكون غريبي احمد فانهصل اليه الا وهو يسمع ويتكلم ان شاء الله تعالى قال سيدي احمد اليدري رضى الله تعالى عنه فلما وصلوا الى اشارة القبيب الى وحرك لي كره وقال ابشر فقد جاءتك فتمضت قائما على اقدامي وهروا اليها فركعت وخجلت وصاحت وقالت ادواها ما اخوفني ان يكون هو الذي رايت في المنام فبالله يا قبيب اساله ان يرفق بي ثم التفتت الى القبيب وقالت له يا قبيب فقير حال ام محال فقال لها الله الله يامولاني كيف يكون فقير حال فقالت له يكون هكذا ثم غرفت بيدها في الهواء واذا بقدرج مملوء في كفها فلما وصلت اليها وقربت منها اشارت الى بالقدرج الذي في يدها فاحذته منها حتى لا اخزبها ودوت في الهواء فنوصتهم وقرسها في الارض حتى لا يكاد يتبين منها الا باليق الحدق فانصاحت ونادت يا ال بري يا ال نعم اقبوا الى قال سيدي احمد للبدوي رضى الله تعالى عنه فليكن غير قليل واذا نحن بال بري وال نعم اقبوا اليها من كل جانب ومكانة فليقت في نفسي ففلاك فرقت ثيابي وشمرت كامي وقلت يا آل محمد يا ال علي يا ال الحسن يا ال الحسين يا ال علي زين العابدين يا ال محمد الباقر يا ال جعفر الصادق يا ال موسى الكاظم يا ال محمد الجواد يا ال علي الهادي يا ال حسن العسكري يا ال محمد باقر قال واذا بفرسان نجد وال عراق قد اقبلوا الينا من كل جانب ويمكن اوجبا اوجبا وكان يوما عظيم العجاج كالبحر الملاطمة بالامواج قل للملأى ال بري وال نعم وال محمد ومن جاءهم لم يكن لهم ثبات قولوا الادبار وركبوا الى الفاروق لواء سادتنا عفوكم بسمنا وحكم بجاننا واذا حضر الماء طلق اليتيم ونحن وفاطمة في نصر بكم وغلمان حضر تكروا الامر الى الله تعالى ثم بمد اليكم قال سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه ثم ان فاطمة بنت بري نظرت الى

وقالت لي يا اخد انتم اهل العفاف والانصاف والماضي لا يعاد بين الفقراء وانما  
استغفر الله العظيم بداية ونهاية وفرض عن كفاية واثم اهل الاحتمال وقد قال  
جديك علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه وعجبت لمن يشتري  
العبد بماله ولا يشتري الحر باحسانه وعفوه واحتماله قال فقال فرسان  
تجدو المراق يا حمد نالا تؤذي من كان اسمها فطمة كرامة لجديك فاطمة الزهراء  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعف عن فاطمة يا حمد فقامت لهم بدعوت عنها  
بمخضرتكم بشر طار لا تمود تعرض لاحد من الرجال من ارباب الاحوال وتبش  
برأس مالها ولا ناخذ من فتوحها شيئا قالت هم شهدوا على يا جميع من حضر ارق  
ماعدت تعرض لاحد من الرجال من ارباب الاحوال والاستغفر الله الى بداية  
ونهاية وفرض عن كفاية الما قالت هذا المقال خرجت وهي وفرسها من الارض بعد  
ان كانت ايقنت في نفسها بالهلاك ثم اقيمت على وقيلت اقدامى وقالت لي بشر يا حمد  
كنت اظن از ما على وجه الارض ادرس في وند وجدك انت العارس المهام فخذ  
الان على الهداني محبتك ونقيرك ومريدك والماضي لا يعاد بين الفقراء وانما  
استغفر الله تعالى بداية ونهاية وفرض عن كفاية ولا كبرية به الاستغفار  
نهل طاب خاطر ك على فقامت لها نهم قال لما نظرا الفقراء الى ذلك في بلاد سليمة  
حصل لهم وقت طيب فالتفت اليها وقالت لها يا فطمة قم بمكي الملك الخلاق خالق  
الارض والسبع الطباقي ائن لم تصفي وتنكلمي بكلام يكون لاهل دار فيزيدي ويثري  
الدموع على الاثافي والايجي اسمك من ديوان الشقي والرزق ولا يكون لك معك  
صيب ولا اتناق الى يوم التلاق فجهلت تقول بين سادات نجد والوراق  
بدأت بدأة مشاق قوا ودري \* بالذكر والفكر والاشواق قد جهر  
ثم الصلاة على الخنار من مضر \* لولاء ما كان ركب لا حجازه مري  
ياناس فاصلو المافي الدهر قدر لي \* من أحمد البدوي من عزما ظهرا  
كثبت في دفترنا وبلا تصتنا \* لكونها قامت لاخبار والسيرا  
يا قارى الخط فاقرأ ما كتبت وكن \* ذا فطنة ونهما حادقا حذرا  
وافهم كلاما رزناه ليعرفه \* أهل الحقيقة اذم امت والظن  
كثت لا بحث في قلبي محبته \* هذا الذي غامر في نبي وما ظهر

ياطما كنت للفرسان اقلهم \* قتلا واسايهم سرا كذا جهرا  
 قضت دهرى والابام نغدينى \* فى صفو عيش لم انظر له كبرا  
 فغابت النفس فى الافعال اعترجت \* وقتلت الان فقت المدو والخضرا  
 رايت فى اليوم ان القوم قد دعوا \* لى الماتم من عزم له اشهرا  
 فصاد هلي بمر منه صيرنى \* للمصمور وه لى كالسمع ذكسرا  
 كتمت سرى وامرني لم ابع بهما \* للخاق ككلا ولم اظهره خير  
 عرفت وصعالي فى النوم حليته \* لست بحامية عمن لة نظرا  
 وصيت ان ينفوا على من معهم \* من الحين والسادات الفقرا  
 ولت ان جاغريد ليس يعرفه \* ملثم لثام يشبه المذبرا  
 هانولى بسرعة عاحلا مئا \* اكرمه ولا تبه دوا له خيرا  
 اما انا ما عرفنا بحانه \* حقا يقيا ولا كركك قد سئرا  
 فكنت احشاء خوقاتم احدره \* قسملت وعنه سعدى قصرا  
 نهضت قمت على الامام قائمة \* وقت خدم حتى والسمع والصررا  
 ابست اثوب حركت ادخرها \* من الخير وديجا مد افخرا  
 شات الخمر على وجهى لانه \* ثم السو لم قد أسهات والشعرا  
 كم قمت بذ من فارس بطل \* من الرجال له عزم قد اشتمرا  
 أملا وسهلا من قس جاء يلبى \* يا أحمد الخير لا تمكش لنا سئرا  
 لا تاخذ الثمار والاسرار محمنى \* لذى عيش مع السادات والفقرا  
 وقتت ياسيدى انت المرء لسا \* وأنا الربد يا من عزمه ظهرا  
 ناديه باسمه جهورا \* ككيتته  
 فقال لى القوم الجمهور اجمعهم \* هذا أصم وأيضا فاقد الصرا  
 فقلت انى أخاب اليوم صولة \* لا يد يدى لثام من أمره ضررا  
 فقلنا له يدى ترى الجمل لنا \* أجونا بهم سرا وما جهررا  
 لما توج به تلقاء الجمل انت \* اليه تكف منه الند والطررا  
 جاء الة ييب واخبرنى بقصته \* فقلت سيد قوم صار مفتخررا

اماتها فذبت صرعى على الذنبا  
قلبي وروحي بكلي والحق انقرا  
وهاؤدى من الاحشاء قد ظهرا  
دنى الى ولى قد طول النظرا  
فما سلمت وعنه ساعدى قصرا

وحلمية اظهرت من شانه عبرا  
لما رآنى والارضين قد امرا  
هيا سرىما فقلبي صار منحصرا  
سطا على بحال منه يا فقرا  
كمارعود تسرق الوابل المطرا  
ولانتال آتى بالعزم واتسدارا  
كان عبيده جرح يقدح الشرارا  
ياناصر الرسل يامولى قد اقتدوا  
فحل ارجال ومسدى كل من كفرا  
أوفو الموائيق والهد الذى سدرا  
وأظفر الجو والاقطار واعكرا  
وابن الرفاعى وعبد العار اشتورا  
يلمو علوما ومعه راية خضرا  
رامو الفرار ودلوا منهم الدبرا  
بكم نصول على الاعداء انتصرا  
فكيف قمرى جهوش خصمهم قهرا  
فانما يعرف الاشياء من اشتورا  
ذو الجود حتى بداه وبالاخرى  
ياسيدى وامير الناس والفقرا  
يا شريف احمد كنت رجوت أن تزوج بك فى الحلال وأعيش بك بين

دعى الجمال سنا وسابعها  
ومد كفى بمن الرمح قد قبضت  
ضاقننى الارض ولديا باجها  
لما ركبت وجشاه لنظره  
أنى شجعا وانى كنت أحذره  
عرفته بصفات كنت أعرفها  
وطوعته الاياضى قاله لمات بها  
غمصحت يا آل برى من اما كنتم  
أتى الى همام كنت أحذره  
جاءت رجال على خيل مضرة  
لما رآهم تحمقهم وأهملهم  
شال اللثامين عن وجهه بدنه  
وقال ياربنا انصرنى وساعدنى  
يا رب غوثنا بمولى المؤمنين على  
ياسادة سكبوا أرض العراق لنا  
فجالت الخيل فى الميدان اعتركت  
وصاح فى الخيل والفرسان حمدها  
والبارز حقا أنا فى أوائلهم  
لما رأى ال برى صول خيلهم  
قلنا لهم سادى أنتم ذخيرتنا  
فزارس منكم فرد يهجزنا  
يا قاصرا عن كلامي ليس يعرفه  
فاقرا حدثا صجبحا صدقا ابدا  
ختمت قولى بتقيل ليعلمكم  
(ثم قالت) يا شريف احمد كنت رجوت أن تزوج بك فى الحلال وأعيش بك بين

الرجال وتكون لي عوناً وذخراً على الأهل، ما كان لي هذا في مال ولا سكن أنا أقول  
استغفر الله العظيم بداية ونهاية، فراضا عن كفاية من الله طيب خورك على فقلت لها  
قد طاب - طارني عليك فيشرو برأس مالك وما أخذ من فتوحك شيء قال فتولدت  
الفرح - وحصل لها وقت طيب فدخلت الفقراء، طارني منة - أين باحوالها وغطاست  
من بينهم وصرت الى مكة ولم يشعر بي احد منهم فلما دخلت مكة جاني الناس وسلموا  
علي وهذا في ليلة القدر، فمت من الحسن واخواتي فاطمة، زينب ورقية، فضة في ليل  
عشر وأحسن حال فلما كانت ليلة من الليالي اذا بهم تف يقول لي في المنام  
استيقظ من منامك يا نائم وسبح في محبة الملك الدائم وسر الى طنبتنا فالك  
نقيم بها ونمضي ونرى بها طفلاً يحيى منهم رجل وأى رجل وهم عبد المتعال  
وعبد الرحمن وعبد المجيد وعبد الحسن وعبد الوهاب الجوهري، كلهم أصحاب  
رأس مال قال سيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه فلما أصبحت  
أخبرت أخى الحسن بما رأيت تلك الليلة فقال لي يا أحمد امسك نفسك  
واكتم سرك - حتى يكمل وعدك ويحل أوامرك فانا أخبرتك - حتى يعاودك  
الله تف ثانياً وثالثاً قال - سيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه فأتته  
سرى \* قال اشريف حسن رضي الله تعالى عنه كنت نائماً ذات ليلة في  
شهر رمضان المقام ثدري سنة أربع وثلاثين وستمائة واذا باختي فاطمة  
تذيني من منامي وتقول لي يا ابن ولدي اعلم ان اخي احمد قائم طول الليل  
وهو شاحص بصره الى السماء ونهاه صائم وانقلب سواد عينيه بحمرة  
توقد كالجمر وله مدة اربعين يوماً ما اكل طعاماً ولا شرب شراباً فقلت لها  
يا فاطمة والله قرب قراني اخي احمد منا ورواحه عنا فكتبتنا - وسكتنا  
عنه قال سيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه واذا بالهاتف عاودني  
في المنام وقال يا احمد مثل ما قل اول مرة ثم عاودني ثلاث مرات وقال قم  
يا همام وسر الى طنبتنا ولا تشك في المنام فلما أصبحت خبرت اخي حسناً  
بما رأيت مال لي اخي قد انتهى الوعد فسر في هذه الليلة ولا نخف فقد  
صرفت اليك الولاية وبلغت النهاية سر يا احمد في هذه الليلة الى البلاد التي

وعندك الله بها وانت في حفظ الله تعالى ثم توادعنا وكانت ليست الا ثين  
والشربان من دى الحجة سنة اربع وثلاثين وستمائة فاصبحت في بلاد بعيدة  
قال الشريف حسن فاصبحنا ما وجدنا اخي احمد ولا وجدنا كتاب  
النسب ولا كتاب القمص وراح وخلصنا مثل الحداد الذي يلا فحم ونحن  
مالنا غنى عنهما ومال لي ابني الحسين يا ابني اعلم ان المسك والزياد تفوح  
رائحتهما من ايدي العباد ورائح لرجال تفوح من بلاد الى بلاد واعلم  
يا ابني ان عمك حمد رائحته فائده لدينا وعنايته لائحة علينا وهدير ذكره  
وانين بكائه من نواحي نظراته الينا قال الشريف حسن رضي الله تعالى عنه  
ثم جدنا نسأل عنه من المسافرين والحجاج والزجاج فاعطونا وصفه  
وحديثه بمصر في بلدة يقال لها طنطا وكان اسمها من قديم الزمان طت فيينا  
نحن نتحدث بالحرم الشريف واذا باقوام قد اقبلوا علينا وسلموا علينا وقالوا  
يا اشرف عندنا رجل قرشي افاقنا واتنا من المصباح في الليل والنهار وهو  
يقال عليهم عليهم وما عرفنا هل هو مجنون او مفتون وما عرف له عبر او هو يقول  
انه الشريف من أهل مكة بل تعرفونه قال الشريف حسن فلما سمعت كلامهم  
بكيت بكاء شديدا حتى لم اتمالك نفسي فقلت لهم هذا الرجل أخي وشقيق مرابكم  
وأهلوسهلا ثم في ضيافتي ثلاثة ايام واصبر معكم ان شاء الله تعالى اليه قال  
الشريف حسن فيينا نحن نتحدث واذا برجل راكب على هجين وهو منكسر في زى  
بدوى وهو ماثم فقلت للعبيد على بهذا الرجل راكب على الهجين فخوابه فسلمت  
عليه وقلت له في اذه اهلوسهلا ومرحبا بالملك الظاهر بيبرس فكاشفته باقرات  
مخفية بيني وبينه فتبسم ضاحكا وقال نعم انا الملك الظاهر بيبرس فقبل اقدامي  
فقلت انب في ضيافتي ثلاثة ايام فدين هذه البيوت والعربان والاشراف ولايت  
الا عندنا في البيت وما معك دستوران نسافر الا بعد ثلاثة ايام قال الملك انظا  
بيبرس في البيت عند الشريف حسن ثم غادله وركبت هجيني وسرت الى كله الى  
الصباح قلت في نفسي انا قطعت بلادا بعيدة فلما اصبحت رايت نفسي في بيت الشريف  
حسن كاني لارحت وحدثت فقلت الهاركة وانا طيب بالبيت الى الليل وش تبيده

عند الشريف حسن ثم غابته وركبت هجيتي وسرت الى الصباح فوايت نفسي في بيت  
الشريف حسن كافي لارحت ولا جئت وقت ذلك النهار وتعتبت عند الشريف  
حسن وغابته وركبت هجيتي وسرت الى الصباح فوجدت نفسي في بيت الشريف  
حسن فعد ذلك قل الشريف حسن يا ملك مصر اجتنب هذا الظن الذي انت فيه  
واحسن ظنك بالله تعالى فتحن من القوم الذين اذا صاحبوا صفوا واذا وعدوا  
وفوا واذا قدروا اغفروا لك ثلاث ليل تمرب هنا لموكت تسير اربعين سنة  
لا تمدر على السير الا ان اذنالك في السير واعطيك درجورا باذن الله تعالى  
قل فكشفت السلطان راسه وقال استغفر الله العظيم ثم قال ما سالتك بالله  
الا ما اخذت علي المهادني عبدك ومريدك وكل من لبس لك كوفه الى يوم القيامة  
قال الشريف حسن فاخذت العهد على الملك واخذت ختم الملك كان نقشه اللرب  
كل شي وخاله واستحلفني بالله اني ان جئت اجتمع به الى مصر قلت له بسم الله دستور  
سر ان شاء ذاك الى ثم اعطيه دستور في السفر فوره بعد ذلك سافر ابيه الى مصر  
وكان قد خرج معه اربعة من سيدات من اشراف مكة والمدينة مشقة تقيين الى رؤية أخي  
أحمد البديوي فلم وصلنا الى مصر نزلا ليلة الجبل بالقرب من المدينة فلما لم الملك  
الظاهر بيريح بقدر منا أرسل الى الامراء قائدهم وصلى اليه وسلموا عليه ثم  
جاسوا فاقوا الى الملك حتى عكم حكاية ما وكدا وكدا فاجابهم به مدق وهزم  
خاتمة ثم جعلت كاشفت كل واحد منهم في يومه ليلته وما تقدم له فاجروا  
من ذلك ثم أخذوا بايدهم انه قد فرغنا من أخذناهم على الامراء واذا بالملك  
الظاهر قد أقبل معه الحجاب والذوب فقال له جميع الامراء وكل من كن حاضرا  
فتزلو طائفتي وضمني الي صدقهم ثم قال بسم الله سر وامعني الى قصرى فلما تم فاخذ  
بيدي اركبني وسار هو والامراء الى اشد الى المدينة ودخلوا الى امة  
مصر فجعلوا يدوموا لاطعمة مختلفة الاوان والممارغ من الاكل اخرجت لهم  
الخبث فرفوه ثم قلت ايها الملك اتقني بجميع الاشراف والمشايخ القضاة والراء  
والقنايز والزعماء والعلماء فاجابهم وايعات اذ شفهم كله دخل على الشريف  
وسلم فان كان شريفا سلمت عليه وترحبت به واجلسته الى جيتي وان كان غير شريف



وودخيل اقول له ما انت شريف فان رد على ولم يسمع مني الى في الوقت فلالتوقه  
 ليس من وجهه بل اكتب راسا اقول لهم ما هذا السلطان مطوط ايدهم و هو  
 الباشا شيخ زيدا - بخ ذلك فقل له اكتب راسا يد الشريف حسن بن علي بن ابراهيم  
 شريف علي الشرفا واتي الى الله ان امام علي الازمة وقيب علي القباء وشيخ علي  
 المشيخ و كان عند الملك "ظاهر" رمام على رسمه مطايف اسمه غير فزله السلطان  
 واقرب شريف حسا بالمهم عنهم وله انت المحكم على هؤلاء انت وذرتك الى يوم  
 القامة قال الشرفا - بن د. ضموه واطوط يد يدهم و و ابدلك وقلوا ازددنا شرفا  
 ونخرا قال فم لانا ما شرف عر لنا شاة حلقة وحصل لنا ذهب كثير فقلت  
 له نحن صحابي مكتة امانا عند المال ونخلع الى حين احضر ثم توجعت ببقية  
 الاشراف الى طائفة فلبسنا شمس رابعة خي احمد واذابه على سطح دار قال  
 للشريف حسن قما زاني اخي شار الى طلاء - عنده فشا لثا به وسلم على فتنا فمنا  
 وتما كيا ثم سلم على اخوانه وعلى ولدي الحسين ثم قال له يا خي توص بيجه اتي ثم  
 قال لي اليك حاجة توسلها لي اخذ في قوت وماهي قال كتب كتيبه قلت في اوله  
 بسم الله الرحمن الرحيم - سلام الله علي ورحمته وبركاته وازكي نحياته ومفخرته  
 وضوانه على الولد العزيز بن الاخ العزيز بن علي - علي الاحوات العزرات  
 الكرامت الطيبات والاشرف الله - بن وجمعة واباكم في مقد صدق محمد ابيك معتمد  
 به به ونعمه ووده وصاله - احسانه آمين وهذا آخر السلام مني وبكم  
 وما عندكم نعمه وامر كلا - ولا سلاما لا اراد في الماء وصلي لله على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه وسلم ثم طوى الكتاب وقال يا انا انظر اهذا الكتاب على اسواني فقلت  
 يا اخي كم لك في هذا الكتاب قال - خي من - بين خرجت من عنه كم الله لاثنين  
 والاشرف من ذل الحجة سنة اربع - الاثنين وستائة وكان قد مضى في هذه المدة سنة  
 خمس ولاتين و - مائة - كثر - تمامي لك ناخي في هذا اليوم وهو يوم الجمعة من شهر  
 ربيع الاخر سنة - ست و - مائة - ثم بكى اخي فبكيت له كانه ثم نشد يقول  
 يا سمية قد غدت غراء زهرة \* لاها جمعت بين الحسين  
 لانها جمعت بيني وبين اخي \* قطب الرجل وبحر العلم والدين

يا صاح خذني الى الحانات ادخلني \* واوصي القس والخمار بسقيني  
يا واصل الدبر هل تدري له صفة \* اعل تدري صفات الدبر تبيني  
اني شغفت بحب الحان من صفري \* واصبحت مضني تحيف الجسم في الكون  
ونصت السكتب والاخبار عن عمر \* ان الممجد اوصى بالمساكين  
كم الة جئت نحو الدبر اخذها \* تحت الدياجي وخماري يناجيني  
فجئت المدير اقرع بابيه \* وقلت ياسق الحانات اسقيني  
اجابني القس في الحانات اجمعها \* اهلا وسهلا بمن قد جاء بحبيبي  
دخلت المدير في حان وجدت به \* فرسان خيل ومشمع المرانين  
فرحبوا بي وقالوا انت سيدنا \* اهلا وسلاسلنا الحمين  
فقلت ياساق الاقوام فاقبلني \* انت المهام الذي في الحان ترضيني  
سواك لا ارضى في الحان يجيني \* بين الرجال ولا بين الميادين  
وسارت الحان والازهار تعرفني \* من كل ناحية منها تناديني  
حتى الدنان التي في الدبر تحطبي \* والكاس بجلى عايناني الدواوين  
كذا مخاطبة الاشجار اجمعها \* كالاس والياب والرياحين  
مازالت اشرب والسادات اخذهم \* دهر طريلا وخماري واسيني  
حتى سكوت رهمت الآن من ولهي \* من خمرة عذقت قبل الرمايين  
فصحت من حرابي في الهوى سهرها \* ياراهب الدبر بالانجيل روني  
من خمرة كنت من بعد مارفت سبع طباق وقيل الماء والطين  
من خمرة ما لها كيف ولا مثل محجوبه عن قليل العلم والدين  
ما قل رب السماويل لمن سكروا حتى غدوا في النواحي كالحجابين  
بل قال ربك ويل المضامين في الذكر قد جاء منصورا تبين  
ما من اناس لاكل الخمس قد تركوا وحاولوا تركهم في الدهر والحين  
الامن عن صلاة الخس ساهونا بتركهم لادها بعد تمكن  
انا الفقير لديكم ما فرحت بها حتى شجعت عظامي في الهواوين  
ان من سكرها بها يا صاح فاجلني بين الدنان ووسط الحان فارموني

لا يغسلني بماء الورد تظلمني الا اغسلني بماء الصبأ تحييني  
رشوا على لوح قبري ماذا اصرفوا تخارها عن جنان الخلد تمنيني  
وان صررت بوادي طيبة وقبا فاق اسلامي الي طه وبين  
وقل له احمد المسكن في ملق من القرام وشوقي ملك يضيقني

قال فلما فرغ من انشاده بكى بكاء شديدا قال الشريف حسن فقه طعن عليه وقلت يا اخي  
يكفيك نامني ثم اخذت كتاب الفحص وكتاب النسيب ثم زلت من عنده وطلعت  
الى مصر فاجتمعت بالملك الظاهر بيبرس واخذت منه دستورا وخرج للملك الظاهر  
والامراء والناس يشبهوني في ذهابي الى اخوتي فاجتمعت بهم ثم حملنا رحالنا  
ودعنا الملك واصحابه وسرناط ابن مكة المشربة شرفا الله تعالى ذل الشريف  
حسن رضي الله تعالى عنه ولم نزل بحمد السير حتى فرينا من الدينة فتلقنا اشرفنا  
واهلها بدخناها فصر بنا بها محملا في دار ارضنا وحضر الينا جميع الشرفاء  
والعرب واخذنا عليهم العهد كما اخذنا على اشراف مصر ثم ودعناهم وسرنا الى مكة  
للمشرفة فلما دخلناها صر بنا بها محملا في وسط الحرم فاجتمعت الشرفاء من  
بني حسن فاخذنا عليهم العهد كما اخذنا على الدين من قبلهم ثم سرنا الى منزلي واغطينت  
كتاب اخي الى اخواني تقرأ عليهم ولدى الحسين ثم قال يا والدي ابن خات  
عمي احمد قات في بلاد مصر في ليلتي لطلعتا وكى بكاء شديدا ثم نام تلك الليلة  
فراي عمه في المنام وقال يا ابن أخي اذا اشدت الى فطع على جبل أبي قيس وقل  
الهم يا من سق عمي احمد الى طندنا سمته لي هذا قال الحسين فاستيقظت من منامي  
اخبرت والدي بذلك فقال لي يا بني اقبل كما قال لك عمك قال الحسين فادعت على  
وجيل أبي قيس وقلت كما آيت في المزم واذا بك خطفتني في هراء فما وعيت على  
نفسى الا واناني دار عمي احمد في طندنا في السطح فعانقته بللت شوقي فذمهم قال  
لي يا حسين غمض عينيك فغمضت عيني واذا أنا على جبل أبي قيس كنى لارحت  
ولاجئت فبعيت على هذه الحالة الى سنة خمس وسبعين وسنة وطلعت على الجبل  
أطلب عادي فتفترت على العادة واذا بو لذي أسل الى عدا من عبيده يقول له مفتاح  
وقال يا سيدي كلم والدك فلما جئت اليه بكى بكاء شديدا وقل يا بني عمك احمد نوى  
الى رحمة الله تعالى وصليا عليه اليوم صلاة الجنائز قل فرجعت الى عمي احمد

وأخبرتهم بذلك فقام قهنا إلى والدك فجن إلى به وقلن له ما الخبر أخبرنا بما قال  
الحسين عن أخينا أحمد فقال لمن الشريف حسن بعد أن غرغرت عيناه بالدموع

إن أخى أحمد قضى نحبه ولحق بربه ثم بكى بكاء شديدا وانشد يقول  
يا عين أبكى بفيض الدمع حزانا \* على حبيب لنا فى طنونا كانا  
سقاء مولاة من صهبا محبته \* صرفا قسيما ولادنا ولا حانا  
قضى ثلاثين عاما وهو بشرها \* وخمس عشر مع الساعات ولحانا  
كل الرجال صحو من سكر خمرتهم \* إلا أخى ماصحا بل صار سكرانا  
جاء البشير يبشرنا بنقائه \* ياليتنا لا رأينا ولا جانا  
لقد قرأنا كتاب الحب ازعجنا \* وأودت القلب نيرانا وحزانا  
ما كان احسننا والدار تجملنا \* والكل منا قور العين فرحانا  
لكن خائفنا لهذا منشئين له \* قضى فكان وقد كان الذى كانا  
فانشدت اخته فاطمة رضي الله تعالى عنها تقول

يا عين أبكى الدمع منك منهل \* على حبيبي أخى أحمد البطل  
كل الرجال مع لا بطل تعرفه \* مساكن السهل والأعرار والجل  
قرسان خيل ظلام الدل قد شهدوا \* أحواله ما رايناها على رجل  
قد كنت أملت أن لدار تجملنا \* من قبل موت وزير قبل انقضاء الاجل  
قد جاءنا خبر يسعى بنقائه \* كوى ليلاب بحر البعد مشتمل  
وقال فى طنونا قد مات سيدكم \* هو ابن فاطمة وابن الامام على  
قد ذاب جسمى وداب القلب منه وقد \* قضت عابوى بنار احرقته على  
قل الرجال وقل الفرح يا حزني \* واحسرت خاب ظنى وانقضى اجلى  
بما ست تدين بملها حجاج \* خمير وسبعون مات القطب خيرولى  
يا طنت طولى على البلدان واتهجي \* بما حوت كرم الجد والاصل  
أرى إليك من نسل فاطمة \* وسده المصطفى من سائر الرسل  
لا تشكى قط ضيما فى مقاتله \* ولا تخفى من الا فاق والحل  
يا طنت سوف تى ماذا يكون له \* من المحبين والزوار قائملى

يا اهل طنت تغالوا في محبته \* ولا تروموا سواء قط من بدل  
يا عين لا تبخل بالدمع واتحبنى \* حتى لترب اخي تاتي وتكحل  
قال ثم بكيت اخي زينب وانشدت تقول

يا عين بكى راجرى دمعك الدائم \* على حبيب لنا في طنتنا قائم  
سقاءه مولاه نخرنا من محبته \* دهرنا طربلا غدا بين الوري هاشم  
سهران فرق سطوح لم يتم ابدا \* مدى اللبالي وفي ايامه صائم  
لم يلفك لمساويه وحاسده \* وليس بدري بفذاك الحاسد اللاعم  
في بحر مشرق واذكار وفائدة \* على تدارمها في بحرنا حاتم  
لا يرتضى شغل دنيا في بدايته \* لكنه في معالي الاوتى سائم  
قد راح عن اخوة ناؤا بحسرتهم \* وكلم قد غدا من بعده قائم  
قد جاءنا الله ما قد غاب ناعيه \* وقوق كل امرئ طير القضى حاتم  
الحكم لله ما في الامر من حيل \* حقيقة والبقاء للواحد الدائم

قال ثم بكيت اخيه رقيه بكاء شديدا وجعلت تقول

يا عين انكى بدمع منك منهمر \* فدار قلبي ترمى اعظم الشرر  
على اخي وحي احمد البدوي \* فان ذلك النقي المبرون بالدهر  
قد غاب عما في الهمز منهزما \* كذا السرور وجاء الحزن بالضرر  
من الخزينة طول الدهر يجبرها \* فلم تزل يا فؤادي غير معجبر  
يا قلب ان كنت تسالوه وتتركه \* لانزعك يا ذا الفلب من صديري  
عدمت قلبي وروحي يوم فراته \* وقد قضيت أسمى في حبه مري  
منى السلام عليه كلما طلعت \* شمس وما غرد القصرى على الشجر

قال ثم بكيت اخيه فضة بكاء شديدا وانشدت تقول

عرج على طنتنا واطلم نواحيها \* واقرا سلامي كثيرا احدا فيها  
وقل له اخذك النكلاء قد كتبت \* رسالة الشوق مالي من يؤديها  
قد قرع لدمع اجفائي وغرقها \* على اراضي النقا ضاقت نواحيها  
بهذا النفس على البلوى يساعدها \* طول الليالي اذا زادت جواحيها

يا حرقلي ويا حرقني ويا حرقني  
لا يدخل الفرح قلبي بعد ابد  
اذ روح احمد اخي جاءت نواحيها  
أثواب حزن قد رقت جوارحيها  
قال ثم بكى ابن اخيه الحسين رضى الله تعالى عنه رجلا يقول

يا عين ابكي بالدموع السراكب  
يا عين لا تنقي دموعك بدم  
وما كل ناه يستحق له البكا  
وغياي نافي كل ارض وبقعة  
فمنهم في طوس من كان تربه  
على بن ابي طالب امامي وقدوتي  
وممنهم في بغداد من كان تربه  
ومن آل طه سبع عشرة قتلا  
مؤرخة في كتبنا عن حقيقة  
فجوات نساء سائلات شعورها  
فصحن نهارا لم يجدن مياونا  
وقدر هذا الحال عن اذن ربهم  
وممنهم من كان بطيبة ناديا  
هو المصطفى المختار من آل هاشم  
فكل جميع الخلق عن وصف ذاته  
عليه صلاة الله ثم سلامه  
وعد جميع الخلق والزل والحق  
وممنهم من كان مكة لحده  
وممنهم في ممر من كان تربه  
ومن زار احمد فاز بالخير والهناء  
شرب جميع الاولياء ومحمد  
وممنهم في القرب من كان تربه

ولا تدخلني واحكي دموع المعائب  
أطلى الكاه حتى يحكي كل غائب  
سوى غائب طبتا من حبائب  
وغياي نافي شرها والمفارب  
وفي الكوفة الفراء عروس الكواكب  
مبيد حيوش الشرك من كل جانب  
وفي كربلا كل البلا ولمصائب  
بسم القنا والمرفات الفواضل  
بنص صحيح صدق غير كاذب  
وقد شرت مما جرى للدرائب  
أسارى حباري من حنوف النوايب  
فسبحانه من حاضر غير غائب  
وأفضلهم طه حبيب الحساب  
وقام له في الكرب ليس بخائب  
فضائله جاءت بحسن المذنب  
بعد نعيم في السما والكواكب  
ونبت الاراضي والفلا والكتائب  
على بن ابراهيم اعظم صاحب  
وفي طبتا دار الهما والمواهب  
ويشرب من خمر لذت المناسبات  
عليه سلام عد غيث السحاب  
بواد علا بالطيبين الاطياب

فقيم بهم نجما البلاد وأهلها كما يحي الارضين ماء السواكب  
 فيافوز من منهم يفوز بنظرة تقيه دوا من حدوث النواكب  
 قبل احد من غيابه مثل مالنا وهل احد احبابه كحوائج  
 ومن بعد صلى الله في كل ساعة وكرر تسليمها على خير غالب  
 محمد الخزار من خير عنصر وسيد آل من لؤى بن غالب  
 عليه صلاة الله ثم سلامة كمد نجات في الغلا والسباحة  
 كذا الال والاصحاب ملاح بارق وما كبر الحجاج ماش كراكبه  
 انتهى كلام النسبة المشهورة وسياق بقيتها ان شاء الله تعالى في باب الكرامات  
 الواقعة بعد الممات في الوسايا وهذا ما تيسر جمعه في هذا الباب على سبيل  
 التبرك لا الاطباب وان كانت كرامات الاستاذ الواقعة في حال حياته لا تستقصى  
 ولا تمد ولا تحصى ولا تحويها الفتاوى وضبطها صعب على الائمة والخواطر الا ان  
 بالابدرك كله لا يترك كله فسال الله تعالى ان ينفذ ما يركه الاستاذ وان يحمله  
 خير ذخرو ملاذ نجاة سيدنا محمد وآله ومن على دنوالة

**باب الرابع في التكمال على مولد الشريف النبوي المجلول عند نصر محمد في كل عام**  
 وفي بعض الكرامات الواقعة منه بعد وفاته رضى الله تعالى عنه

وهي كثيرة لا تستقصى ولا تمد ولا تحصى لكن لا بأس بذكر بعضها على سبيل التبرك  
 ليكون موجب لزيادة الاعتقاد والتفكير من الانكار والافتقاد (قال) سيدنا  
 ومولانا حافظ العصر وعلامة الدهر الشيخ شهاب الدين بن حجر رضى الله  
 عنه في ترجمته للاستاذ التي رواها عنه الشيخ الامام الفقيه الصالح شهاب  
 الدين أحمد محمد المقدسي صاحب تاريخ القدس الشريف ولسا مات يعني  
 الاستاذ الاعظم سيدى أحمد البدوى عمت بركانه ثاني عشر ربيع الاول سنة  
 خمس وسبعين وستائة عظموا قبره وبنوا عليه ستروه وقام بامر ائباعه صاحبه  
 عبد المتعال فسموه خليفة السيد أحمد وعمر بعده طويلا حتى مات في سنة  
 ثلاث وثلاثين وسبعمائة واشتهر ائباعه بالسطوحية وحدث لهم بعد مدة  
 عمل المولد النبوي عنده وصار يوما مشهورا بقصد من الزواحي البعيدة وشهرة

هذا المولد في ههنا تقي عن وصفه وقد قام جماعة من العلماء ومن  
يهين من الامراء في ابطاله فلم يعيا لهم ذلك الا في سنة اثنين وخمسين  
ورجاء ثمة انتهى ما ترجمه شيخ الاسلام ابن حجر رضى الله تعالى عنه (وقال)  
حافظ العصر الجلال السيوطي رحمه الله تعالى ومن غريب كراماته ما اتفق  
الجماعة الذين سموا في ابطال مولد سيدى أحمد البدوى فتمنا الله تعالى به  
ويصلوه وهداه وهذه الواقعة من جملة كراماته رضى الله تعالى عنه وذلك  
أن الذين اقتوا بابطال المولد الشريف المذكور طالبوا من الشيخ الامام العالم  
القرطبي يحى المناوى أن يوافقهم على الافتاء بابطال المولد المذكور فامتنع ولم  
يكتب على الفيا فشكوه مولانا السلطان الملك الظاهر جقمق رحمه الله تعالى  
فارس من ملته فطالع اليه وخبرني رفيقه الذي كان معه فقال ما رآه السلطان  
نزل آية من على الكرسي وجلس معه على الارض وأخذ يحاوله في الافتاء  
بابطال مولد سيدى أحمد البدوى رضى الله تعالى عنه فقال له الشيخ أما أنا  
فلا سبيل الى أن أكتب على الفيا باطاله أبداً بل أفق بجمع المحرمات التي تحضر  
فيه ومولانا السلطان أمده الله برسل خاصكها أواميرا من جميع أجمع المحرمات  
التي تحضر في المولد ويبقى المولد على حاله فقال له السلطان ان جماعة افقوا  
باطاله فقال الشيخ ما جترى على الفيا بذلك ثم قال كلاما حاصله ان الشيخ  
أحمد البدوى سيد كبير وعنده غيره وهو لا يرجع عن هؤلاء الجماعة الذين سموا في  
ابطال مولده ويأبونا السلطان سوف تظفر ما يحصل لمؤلا من الضرر بسبب  
الشيخ أحمد البدوى وعجز السلطان ان يستكتب الشيخ يحى على الافتاء بابطال مولد  
سيدى أحمد البدوى فنزل الشيخ من عند السلطان وهو مسرور حيث لم يكتب محبة  
الجماعة الذين اقتوا بابطال المولد ثم بعد قليل حصل لكل واحد من المقتين  
والمتصين في ابطال المولد المذكور غاية الضرر فبعض المقتين عزل عن منصبه  
وأمر السلطان بتفقيه فحصلت له شفاعاة وبعضهم هرب الى دمياط ثم احضر وعزز  
ووضع في الزنجير وحبس في المشقة نصف شهر وبعض البصيين وكان وجهها عند  
السلطان اخذ من مجلسه في غاية الاهانة والذلال ووضع في الحديد وضرب في



مجلس الشريعة خمسمائة عصائم احضره السلطان في مجلسه وضربه ضربا مبرحاً ثم  
 اتى الى بلاد المغرب وبمضهم ضرب ضرباً مبرحاً فلما سال الله تعالى العافية والسلامة  
 من عمية الزور والبهتان وغضب الله تعالى وعضب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم غضب اوليائه ومقتهم ومما دأبهم لان الله تعالى قبل من عادى لي ولياً فقد آذنته  
 بالحرب وورد حديث اخر من آذني لي ولياً فقد استعمل محاربي ولهذا قال الشيخ  
 أبو العباس المرسى رضى الله تعالى عنه رلى الله مع الله كولد الابرة في حجرها اثرها  
 تاركة ولدها لمن اراد غياله فيبرز الحق سبحانه وتعالى بانه صمد له لم ومحاربة من  
 عاداهم اذم حال اسراره ومعادى انواره قد قال الله تعالى ان الله يدافع عن  
 الذين امنوا غران مقابلة الحق سبحانه وتعالى لمن آذى اوليائه ليس يلزم ان تكون  
 متجولة وهذه هذا البيان ان لا يحكم لا نساؤ اذى ولياً من اولياء الله تعالى بالسلامة  
 اذا لم تر عنه عمة في نفسه وماله ولده فقد تكون هناك محنة اكبر من ان يطاع  
 العباد عاينها وقد كان رحل في بني اسرائيل اقبل على الله تعالى الى ثم اعرض عنه فقال  
 يا رب كم عصيتك ولا تماقني فوحى الله تعالى الى نبي ذلك الزمان ان قل لبلان اتي قد  
 عاقبتك ولم تشهر الم اسلبك حلاوة دكري ولذات منا جاقى انتهى كلامه رضى الله  
 تعالى عنه ونفعنا به (نبيه) اعلم بحك الله تعالى انه قد يمرض بعض الناس  
 على سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه وبه قول اذا كان له هذا المدد العظيم  
 والتصرف السافذ بعد موت ايضا فكيف لا يتصرف في دفع اصحاب المعاصي عن  
 حضوره فاعلم رحمك الله تعالى ان الجواب عن هذا من وجوه احدها انه خرج  
 عن دائرة التكليف لانه في مقام لا تكليف فيه وهو البرزخ \* الثاني انه قد يكون  
 من عناية ربه ان من حضر رمولده بمصيبة يتوب الله تعالى عليه ولو بعد حين \* الثالث  
 ان الغالب على حال سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه بعد وقاته البسط وقد  
 قال القشيري رضى الله تعالى عنه في رسالته المسبوبة انه يكون بسطة يسمع الحق  
 ولا يستوحش من أكثر الاشياء ويكون مبسوطة لا يؤثر فيه شئ من الاحوال  
 ثم قال دخل بعضهم على أبي بكر القحطبي وكان له ابن يتماطى ما يتماطاه الشباب  
 وكان عمر هذا الداخل على الابن اذا هو مع اقرانه مشغول بطلاقة فرق قلبه للفقحطبي

وقال مسكين هذا الشيخ كيف ابتلى بمقاساة هذا الله ادخل على القمحطبي وجده كانه  
 لا خبرة له بمجربى من الملاهي فتعجب منه وقال فدبت من لا تؤثر فيه الجبال الرواسي  
 فقال القمحطبي اقد حررتنا عن رق الاشياء في الازل انتهى كلام القشيري رحمه الله  
 تعالى ( وقال ) سيدنا ومولانا قطب الدارين سيدي عبد الوهاب الشيرازي رضي  
 الله تعالى عنه في طبقاته الكبرى وسبب حضوري مولده رضي الله تعالى عنه ان  
 شيخني الشيخ العارف بالله تعالى محمد الشناوي أحد اعيان بيته كان قد اخذ على  
 المهدي في القبة بحاجه سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه وسلمني اليه بيده  
 فخرجت اليد الشريفة من الضريح وقبضت على يدي وقال يا سيدي يكون حاطرك  
 عليه واجعله تحت نظرك فسمعت سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه من  
 القبر يقول نعم ثم اني رأيت بمصر مرة هو سيدي عبد انعمال وهو يقول زرناني طندنا  
 ونحن نطبخ لك ملوخية ضيافتك فسافرت فاضافني غلب اعلها وجماعة انقام ذلك  
 اليوم كلهم بطبخ الملوخية ثم رأيت بهد ذلك وقد اوفقي على جسر حافة نجاه طندنا  
 فوجدته سوراً محيطاً وقال فها ادخل لي من شئت وامنع من شئت ولما دخلت  
 بزوجتي فاطمة أم عبد الرحمن وهي بكر اكنيت خمسة شهور ولم اقرب منها فجاءني  
 وأخذني وهي معي وفرش لي فراشا فوق القبة الذي على يسار الداخل وطبخ  
 لي حلوى ودعا الاحياء والاموات اليه وقال ازل بكاريها هنا مكان الامر ملك الليلة  
 وتخلفت عن ميماد حضوري للمولد سنة ثمان واربعين وتسعمائة وكان هناك بعض  
 الاولياء فاخبرني ان سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه كان ذلك اليوم يكشف  
 الستر عن الضريح ويقول ابطاع عبد الوهاب ما جاءنا وارتدت المتخلف سنة من السنين  
 فرأيت سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه ومعه جريدة خضراء وهو يدعو  
 الناس من سائر الاقطار والاساطير خلفه ويمينه وشماله أمم وخلائق لا يحصون  
 فمر على وأنا بمصر وقال أما تذهب فقلت بئى وجمع فقال الوجع لا يمنع المحب ثم اراني  
 خلقا كثيرا من الاولياء وغيرهم الاحياء والاموات من الشيوخ وزعموني باكفانهم  
 بمشون ويحفظون معه يحضرون المولد ثم اراني جماعة من الامراء جاءوا من بلاد  
 الافرنج مقيدون منلولين يحفظون على مقاعد هم فقال انظر الى هؤلاء في هذا الحال

فلا يتخلفون تقوى عزمي على الحضور فقلت له ان شاء الله تعالى فقال لا بد من الترسيم  
 عليك فرسم على سبعين عظيمين أسودين كالأفيال وقال لا نراقه حتى تحضره  
 فاخبرت بذلك شيخى الشيخ محمد الشناوى رضى الله تعالى عنه فقال سائر الاولياء  
 يدعون بقصدهم وسيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه يدعو الناس بنفسه  
 الى الحضور ثم قل ان سيدى الشيخ محمد السروى بن ابى الحثل الاشجى تخلف  
 سنة عن الحضور فعاتبه سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه وقال موضع يحضر  
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والانباء عليهم الصلاة والسلام معه واحباهم  
 والارباب رضى الله تعالى عنهم ماتحضره فخرج الشيخ محمد الى المولد فوجد الناس  
 راجعين وندفات الاجتماع مهابيلس ثبابه ويمر بهاعلى وجهه انتهى وقد  
 اجتمعت مرة أنا وأخي ابو العباس الشيخ محمد الحريشى رضى الله تعالى عنه بولى  
 من اولياء الله تعالى بمصر المحروسة فقل رضى الله تعالى عنه ضيفوني فانى غريب  
 وكان معه عشرة أنفس فصنعت لهم فعاير اوعدا فاكل فقلنا له من أى البلاد فقال  
 من الهند فقلنا له ما حاجتك في مصر فقال حضرنا مولد سيدى احمد البدوى رضى الله  
 تعالى عنه فقلنا له متى خرجت من الهند فقال خرجنا يوم الثلاثاء فتتألمة الاربعاء  
 عند سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وابلة الخميس عند الشيخ عبد القادر رضى الله  
 تعالى عنه بيعداد و ليلة الجمعة عند سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه بطائندا  
 فقد جئنا من ذلك فقال الدنيا كلها خطوة عند اولياء الله تعالى واجتمعنا به يوم  
 السبت انفضاض المولد طاعة الشمس فقلنا لهم من عرفكم بسيدى احمد البدوى  
 رضى الله تعالى عنه في بلاد الهند فقال يا الله المحجب اطفالا الصغار لا يحلمون الا  
 ببركة سيدى احمد البدوى وهو من اعظم ايمانهم وهل احد يجهر بسيدى احمد  
 البدوى رضى الله تعالى عنه ان اولياء ما وراء البحر المحيط وسائر الجبال والبلاد  
 يحضرون مولده رضى الله تعالى عنه وأخبرني شيخا الشيخ محمد الشناوى رضى الله  
 تعالى عنه ان شخصا ~~ا~~حضر حضور مولده رضى الله تعالى عنه فسأب الايمان فلم  
 تسكن فيه شجرة تجيب الى دين الاسلام واستغاث بسيدى احمد البدوى  
 رضى الله تعالى عنه فقال بشرط ان لا تمود فقال نعم فرد عليه ثوب ايمانه

ثم قال له وماذا تنكر قال اختلاط الرجال والنساء فقال سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه ذلك واقع في الطواف ولم يمنع احد منه ثم قال وعزة الربوبية ما عصى احد في مولدي الا وناب وحسنت توبته واذا كنت ارفعى الوحوش والسمك في البحار افيجزني الله عز وجل عن حماية من يحضر مولدي \* وحكي لي شيخنا ايضا ان سيدي ابا الفيت بن كثرلة احد العلماء بالحنابلة الكري واحد الصالحين بها كان بمصر فجاء الى بولاق فوجد الناس متهمين بامر المردة والنزول في المراكب فانكر ذلك وقال هيئات ان يكون اهتمام هؤلاء بزيارة نبيهم صلى الله عليه وسلم مثل اهتمامهم باحمد البدوي فقال له شخص سيدي احمد ولي عظيم فقال ثم في هذا المجلس من هو اعلى منه فقام فزعم عليه شخص فاطمه سمك اندخت حلقه شركة وتصلبت فلم يقدرُوا على نزولها بدهن ولا عطاس ولا شراب ولا حيلة من الحيل فورمت رقبتة حتى صارت كخليفة النحل تسع شهور وهو لا يبلذ بطعام ولا شراب ولا منام وانساه الله تعالى سب ذلك بعد التسمع شهور ذكره الله بالسبب فقال احملني الى قبة سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فادخلوه فشرع قرا في سورة يس فعطس عطسة فخرجت الشوكة منمسه دما فقال ثبت الى الله تعالى يا سيدي احمد وذهب الورم والوجع من ساعته وانكر ابن الشيخ خليفة باحياة ابياد بالواقعة حضور اهل بلده الى المولد فوعظه شيخنا الشيخ محمد الشناوي فلم يرجع فاشتكاه سيدي احمد فقال ستعلم له حجة ترضي فيه واسأله فطاعت من يومه ذلك واقلت وجهه ومات بها انتهى كلامه في الطبقات الكبرى وذكر في الطبقات الصغرى عند التكلم على مناقب سيدي محمد ابن ابي الجبل السروي فقال ان سيدي محمد ابا الجبل السروي نزل من مصر لمولد سيدي احمد البدوي في المراكب فوقع خاتمه في البحر فقال يا سيدي احمد ما عرف خاتمي الا منك فله ادخل طامد تاغرضه فوقع الخاتم منه رضي الله تعالى عنه اهتس (وقال) في الكتاب المذكور واخبرني الخواجا حسن الحلبي قال بينما انا مسافر بحمل قاش الى المولد اذ بسبعة فرسان من العرب احاطوا بي لياخذوا ما بي فقلت في نفسي

ياسيدي احمد ابي دركاه اليوم فلم يستقم في الكلام حتى خرج عليهم فارس راكب  
على فرس ابيض رثم لا يرى منه الا عيناه فقط يدحم حتى غابوا عنى فمرفت انه سيدى  
احمد البدوى رضى الله تعالى عنه وأخبرني شيخنا الشيخ محمد الشناوى قال ضاعت  
جماعة اخي الشيخ محمد في ايام المولد فاني الى فرسيدى احمد البدوي فقال له والله  
لا اخرج حتى تجي جماعتى فينما هرجالس في نوبة سيدى احمد البدوي رضى الله  
تعالى عنه واذا بالجماعة واقفة بحب القابوت فخرج بها الشيخ محمد انتهى كلام  
الطبقات الصغرى ومن كرامات الاستاذ **الواقفة** في زمن المولد لشرب كثرة  
الزور الواردين فيه كل سنة زيادة عن السنة التي قبلها ولم يجر او اجتماع الاضداد  
فيه من غير تكبر واتفاق الناس عليه واقفا ذوى الشركة له بالتحديق والذل  
ولى انكسالا في غاية الادب والتسليم والسكينة والافتقار واجتماع التجار اليه من  
سائر الاطراف لانقرع عندهم وتكرروا لهم واستفاض لديهم وجربوه في جميع الاعوام  
والسنين وشاع بين جميع الناس الصادقين والواردين عند المزاروان كل من  
حضر المولد الشريف للزيارة ابتجابه ندمت في ذلك المولد كسادهما في محل  
وطهم ورحمهم وان فضل متماشى ولم ينفق في المداقة لادان ينق ويربح في سنته  
ويخدم ذلك لوان باس خارق للمادة وهو ان الخليفة ذا ليس اثر لاسه اكداهل  
المدائن والقرى ان بقية واعلى ذلك تبركاه وبعاده لا يستحسنهم قول القائل  
لقدى في باب مزنة قابل بيت مفرد

ان اثارنا تدل علينا فانظر وابعدنا الى الانار

ومن كراماته رضى الله تعالى عنه **من** واحد من قطاع الطريق اخذ اسباب  
شخص من الزوارة القادمين في زمن المولد واخباها معه وحضر المولد وقف في طلب  
الطيل مع الفرسان ففر به فرسه امام السكركفكروا عليه واستمروا على ذلك  
لحفوا به وضربوا عنقه فوجدوا الاشباب معه فخاف قطاع الطريق واعتدوا من  
زوار الاستاذ الواردين في المولد **ومن** كراماته رضى الله تعالى عنه **من** جماعة  
من اقليم بليس اعتقدوا في سيدى احمد البدوي رضى الله تعالى عنه وحدثوا لهم

شارة يعلمونهم المولد فاعلموا في أول سنة ونزلوا بحجة في المائة بين أرفب الاشهر  
 بطوافهم من لهم على باب الحجة وناموا اثنين مساندين بانشاع بين الناس من  
 اضي الله تعالى وحفظه لمن يحضر المولد فبجاء الاصوم ليلا واحدا والفرسين فطالع  
 وأصحاب الخيل الى الاستاذ واستأثروا به فينام جالسون اذ مرت عليهم فرس منهما  
 وعليها سرج الاخرى فمعلقوا به ولم يمسكوا رايكها انجاءت افرس الاخرى وكان  
 يوما عظيما في المولد المشهود وذلك سنة ثلاث وعشرين بعد الف و من كراماته  
 رضي الله تعالى عنه الواقعة في المولد في اربعة رجال مسكة انكشف الذي يصاح  
 المولد كل سنة لحفظ امانة زوار لثمة أرومه فيها ظهرا وهو في باطن الامر يرى  
 منها وخشبه وأراد أن يمثل به ويقبله ليشبه بين الذين امره فاستدث ذلك الرجل  
 بسيدى احمد البدوي رضي الله تعالى عنه وذكر انه مظلوم فطارت الخشبة من  
 يديه وهي معلقة وجهه الضربح الى وقتنا هذا وسلم الرجل من القتل ببركة  
 الامام رضي الله تعالى عنه ومن كرامته رضي الله تعالى عنه في اكل من  
 تعرض من تطاع الطارق الى زوراه في المولد قتل وذهب ماله في ذلك العام  
 عن قرب ولو كان المتعرض جمعا كثيرا (ومن كراماته رضي الله تعالى عنه ) ان  
 شخصا سألوا نيا نزل من مصر الى المولد وركب البحر ومعه ظبية فيها اسبابه  
 وما يحتاج اليه لمبيع السلالة فمقد الظبية لم يجد لها فجاء بقل وانكسار ودعا  
 سيدى احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فنزمت الظبية بما فيها من اذى منقذ  
 والناس ينظرون اليها نهارا (ومن كراماته رضي الله تعالى عنه ان جماعة من  
 المفسدين تحزبوا سنة من السنين ونواطوا هم واهل شبري ثمة باقليم المنونيه  
 بالقرب من عملة المرحوم من اجانب الغريب على ضرب مراكب الفقراء الاحدية  
 الذين نزلوا من مصر الى المولد وضربوها ونهبوا اسباب من فيها وقتلوا منهم  
 جماعة فوقع الله تعالى فتة عظيمة بينهم وبين حاكم الاقليم فقتلهم اجمعين فصاروا  
 خلفا ومثلا للآخرين وذلك قبل مضي ذلك الامام السعيد ان في ذلك لذكرى  
 لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد انتهى ما يتعلق بالمولد (واما كراماته

رضي الله تعالى عنه) بغير المولد تكبيرة (منها) ما قاله سيدي عبد الوهاب الشمراني رضي الله تعالى عنه في طبقاته الكبرى وهو قوله ووقع ابن اللبان في حق سيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه فسلم القرآن والعلم والایمان فلم يزل يستغيث بالاولياء فلم يقدر احد يدخل في امره فدلوه على سيدي ياقوت المرشي فمضى الى سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه وكله في القروا جوابه وقال أنت ابو القبان رد على هذا المسكين رأس ما به نقاب بشرط ان يذهب فتاب ورد عليه رأس ما به وهذا كان سب اعتقاد ابن اللبان في سيدي ياقوت المرشي رضي الله تعالى عنه وقد زوج سيدي ياقوت رضي الله تعالى عنه ابنة ودفن تحت رجلها بالقرافرحه الله تعالى انهم كلاهما في الطبقات الكبرى رضي الله تعالى عنه (ومن كراماته رضي الله تعالى عنه) ما ذكره صاحب كتاب الارشاد النعماني في الاعتقاد والتسليم مما هو متعلق بان اللبان المتقدم ذكره في الطبقات الكبرى وذكروا ان صاحب الكتاب المذكور وساقها بسوطة عمه ذكره في الطبقات فقال وقع لسيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه من الكرامات بمدموته على يدي سيدي ياقوت المرشي ان السلطان حسن الباشي المدرسة التي بالميدلة بجدة قلعة الجبل طلب له شاي بخان مشايخ الاسلام يكون مدرسه اذ ذكر السلطان انما يصلح لذلك الاقاضي الاسلام الشيخ شمس الدين المعروف ابن اللبان وكان قاضي القضاة بمدينة دمشق فارسل السلطان بطابه لذلك فامتثل امره. تخرج وسافر الى ناحية ليدار المصرية فلما وصل اليها اخرج قاضي القضاة ومثنيها اولافاه وزاد في اكرامه ربات تلك الليلة بالجامع لا يرضى فبلى بالاس صلاة المشاء فلما نقصت الصلاة خرج الشيخ شمس الدين بن اللبان وقاضي القضاة يتمشيان بظهر المسجد واذا هم برجل من جماعة سيدي أحمد البدوي من السادة السطوحية يذكر الله تعالى ويقول السلام عليك يا رسول الله والسلام عليك يا أحمد يا بدوي اخري ويرفع صوته بلهجة السطوحية فقال الشيخ شمس الدين بن اللبان لقاضي الاسلام من هذا الذي جمع في السلام بين سيد المرسلين صلى عليه وسلم وبين أحمد البدوي واشرك البدوي مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في السلام واقه ان هذا الرجل يستحق التميز بالبلغ كيف يقول السلام  
عليك يا رسول الله والسلام عليك يا يابدي فقال الداضي امل حسب شبعه قد غضب  
عليه باعتقاده في شبهة وما زال يقول له لا بد يستحق التميز و صار يستمع عنده بخاطر  
الشيخ شمس الدين بن الدار فقال لا بد من تميزه فلما نام الشيخ شمس الدين بن  
الدار تلك الليلة ذراعي مائة كن صافف لجانهم فد فرج ونزل منه شخصان  
احدهما جالس عند راسه والاخر جالس عند رجليه فقل الذي عند راسه الذي عند  
رجليه اسميه الا لعين فقال لا بل اسميه اعلم والقرا وبقى عليه الامر فانه وقع في حق  
سيدى احمد البديوى رضى الله تعالى عنه ثم ار كل واحد منهما ما كان من الناحية التي  
هو في سمتها وهزه هزة فجلس الله تعالى على قلبه واترعه العلم والقرآن  
من صدره فانتهى الشيخ فوسا مرعوبا مسلوب القرآن والعلم لا يحسن ان  
يفرأ آية ولا يعلم مسألة في دين الله تعالى فلما طلع الفجر وطالب الشيخ  
لصلاة الصبح قال لهم صلوا فانه ثم ضرورة فظنوا أنه يريد دخول الحمام  
فقال مروا امام الجامع ان يعلى بالس فصى بهم وانصرفوا فقام الشيخ  
شمس الدين لقضى القضاة فاحلى به واخبره بما جرى له بسبب الفقير  
فقال ار يد الساعة ان توجه الى زاوية الاحمدية فقالوا له نحن نرسل نحضر  
اليك القراء الاحمدية يعني يدريك فقال لا فخرج هو وقاضى القضاة يتمشيان  
الى ان وصلا الى زاوية الاحمدية فرأى فيرا بباب الزاوية جالسا على برش  
من الخوص ويده شيء من الخوص يشغله وعليه مرقعة حمراء فلما سلم  
عليه الشيخ شمس الدين بن اللبان رد عليه السلام وقال له والله يا احمد  
ما يبدي حل ولا ربط فقال له قاضى القضاة ما اخبر فقال سلب القرآن  
وانعلم فالتفت قاضى القضاة للفقير وقال يا سيدى لوجه الله وسار يستعطف  
بخاطر الفقير ويعدل له ويلين له لكلام والشيخ شمس الدين يبكى  
ويعلمق بين يديه فقال تنوب الى الله تعالى فقال نعم ولا أعود لمثلها فقال  
له الفقير ان كان ولا بد فساد الى ناحية اسكندرية واجتمع بسيدى يا قوت



المرثى فانك ان شاء الله تعالى لما في الفرج على يديه قال فخرج الشيخ شمس الدين مسرعا وصحبته قاضي القضاة الى أن نزلا في البحر ووصلا الى الاسكندرية وسال الشيخ شمس الدين عن زاوية سيدي يا قوت المرثى فدل عليها فلما دخل على الشيخ بادره بالكلام فدل له يا شمس الدين ما الذي اوتيتك في مثل هذه لورطة العظيمة ولان ترضا وتعالى فترضا فقال ادخل اخلوة وصل فقال لا احسن ان اقر اشياء غير البسمة فقل تشتمل بالذکر قال فدخل واشتغل بالتوحيد تلك الليلة فلما أصبح قل تشتمل هذه الليلة الاخرى ثم أصبح نقل ما ريت قال ريت نورا ابيض فقال ابشر بالخير فتشتمل هذه الليلة الاخرى فبينما هو في تلك الليلة الثالثة اذ رأى الربى دلى الله عليه وسلم جالساً على كرسي عال من نود والابناء كاهم على كراسي وسيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه رافعا بين يدي الربى صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا احمد لا جناح طيب خاطرك على محمد بن اللبان ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن اللبان وقال له اما علمت ان من اولياء الله تعالى من هو تحت سماحي الايمن ومنهم من هو تحت سماحي الايسر واحمد البدوي تحت سماحي الايمن قل فاستمط الشيخ شمس الدين بن اللبان فقام مسرعا باب اخلوة فوجد سيدي يا قوت المرثى واقفا بايها يهدر ويهمهم له زفير كالاسد فقال يا احمد ايشم فقد فضيت حاجتك فلف سقت عليه جميع الاولياء فلم يقبل فسقط عليه سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم وقد رأيت ذلك بعينك فساغر الان من وفتك وساعتك الى طنة تارطف حول صندوقي سيدي احمد البدوي واقم عنده ثلاثة ايام فان حاجتك قد قضيت ان شاء الله تعالى قل فساغر الشيخ شمس الدين وقتة وساعته حتى دخل الى طنة تاو لما دخل انقام اقام فيه ثلاثة ايام ولما دخل الضريح طاف بصندوقه وبكى وتضرع مدة ثلاثة ايام وهو على هذه الحالة واذا نام نام تحت رجلي سيدي احمد البدوي فبينما هو نائم اذ رأى سيدي احمد البدوي في المنام فقام بين يديه فقال له تقدم فتقدم اليه وقال له لا تمد اعلما فوافقه لولا جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلبتك الايمان ثم رضع يده على صدره فرجع اليه حاله

وعلمه وزيادة على ذلك فلما استبقت من منامه وجد نفسه يقرأ القرآن كما كان  
 يقرأ من أوله إلى آخره واهدى ثوابه لسيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه وخرج  
 متوجها الى القاهرة واجتمع بالسلطان حسن وحكى له جميع قضيه التي وقعت له  
 مع النقة وكيف توجه لسيدى ياقوت لمشي رضى الله تعالى عنه ودخوله الخلوه  
 ورؤيته للبابي صلى الى عليه وسلم وزيارته ضريح سيدى احمد البدوى رضى الله  
 تعالى عنه وكيف رد اليه حاه وعلمه وزيادة على ذلك فتمجيب السلطان حسن من ذلك  
 غاية المجدب ثم توجه لزيارته سيدى احمد البدوى بناحية طنطا وزيارة سيدى ياقوت  
 للعرشى ناحية اسكندرية فنزل السلطان محفيا وسيدى شمس الدين بن الابان  
 الى ان وصلوا الى طنطا وزاروا ضريح سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه ثم  
 توجهوا الى ناحية سكندرية وزاروا سيدى ياقوت العرشى فلما وقعت عين السلطان  
 حسن على صورة الشيخ باقر العرشى وذلك بشارته بسيدى شمس الدين بن الابان  
 اليه فقال في نفسه هذا عبد اسود اعطاه الله تعالى هذا الحال ثم اقبل السلطان على  
 سيدى ياقوت العرشى وحادث على كنيته قبل يد الشيخ رحمه فقال له سيدى ياقوت  
 العرشى يا حسن فل الله تعالى ان هو الا عبد نعم اعلى سم ضربه بالدية التي بيده على  
 راسه سهم ضربت فاستعطف السلطان خطه وطلب منه لدعاء وعرض عليه من  
 الاموال شيئا كثيرا فلم قبل وامره بالرجوع الى القاهرة والجلوس في منزله فامتنل  
 مره وسافر الى ناحية مصر قال للشيخ شمس الدين بن الابان ما تقول في هذه  
 السبع ضربات التي ضربها الى الشيخ فقال له الشيخ شمس الدين تعش اما سبعة اشهر  
 او سبع سنين او سبع اوسمى ايام قال معاش السلطان بعده الاسبعة اشهر  
 كوامل وانتقل السلطان الى رحمة الله تعالى انتهى كلامه في كتاب الارشاد وانتم اعلم  
 في الاعتقاد والاسليم ومن كرامات الاستاذ الاعظم سيدى احمد البدوى رضى الله  
 تعالى عنه ما ذكره سيدى عبد الوهاب الشعانى رضى الله تعالى عنه في طبعاته  
 الكبرى بقوله واخباره ورجيئه بالاسرى من بلاد الاف نيج وغاة الناس من قطاع  
 الطريق وحيلولة بينهم وبين من استجده لا يحوبها الدائر رضى الله تعالى عنه

قلت وقد شاهدت أنا بسبب سنة خمس وأربعين وتسعمائة اسيراهي منارة سيدي  
عبد المتعال متعبا من لولا وموخر على له فل فسألته عن ذلك فقال بينا أنا في بلاد الافرنج  
آخر الليل توجهت الى سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فادانا به فداخذني  
وطارني في الهواء فوضعي هنا فمكث يومين أسعد ثرة عليه من شدة الخطفة انهي  
كلامه في الطبقات الكبرى وقال في الطبقات له غري ومما بانني من جماعة من اهل  
بيروت قالوا امرنا لافرنج وكنا اثنا عشر رجلا فاقمنا في بلاد الافرنج سنة ثم قدمونا  
في الاعمال الشاقة حتى كذا ان نموت فاقمنا الحق تعالى يوما ان يام سيدي احمد  
يا بدوي ان الناس يقولون انك اتيت بالاسارى الى بلادهم وقد سلكنا نبي صلى الله  
عليه وسلم ان تردنا الى بلادنا فاقوا في ذلك اليوم زلزالا مريع فها سددوا قدنا  
فلم يشعر بنا الافرنج حتى صرنا في البحر نحو ميلين فخرجوا وراءنا فلم يدركونا الى ان  
وصلنا الى بلادنا ببركة سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه ا قال يا سيدي عبد  
الوهاب رضي الله تعالى عنه ومما رأيته انا بسبب سنة ثلاث وأربعين ومائة اني  
كنت جالسا في مقام سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فسمعت صيحة عظيمة  
في منارة سيدي عبد المتعال رضي الله تعالى عنه آخر الليل طلعت فاذا سيدي مقيد  
مفلول وهو غائب للب ففرزوا به فمكث ثلاثة ايام ثم افاق فسألناه فقال كنت  
اسير في بلاد الافرنج فبينما انا واقف على سطح ذوات سيدي احمد  
البدوي رضي الله تعالى عنه فأتاني شيء فخطفني وطارني في الهواء حتى نزلت  
على المائدة فطاش عقلي من شدة الخطفة والعلير ان فقدت كفا بوده وجاور في المدام  
حتى مات (قال) وحكي لي شخص اخر اسمه الشيخ سالم قال كنت اسير في بلاد الافرنج  
فكان الافرنجي يقول ان سمعتك تقول يا احمد يا بدوي ضربتك وعاقبتك ثم خاف ان  
يخطفني فصار ينومني في صندوق كبير ويخفيه على بقفل وينام موقفا فقلت في نفسي  
ليلة من الليالي يا سيدي احمد يا بدوي اجدني لمام القول الا وجاء سيدي احمد  
البدوي رضي الله تعالى عنه وحمل الصندوق بي و الافرنجي فصرت أسمع دويًا تحت  
عظيما فذا أصبح الصباح الا وأنا أسمع أصواتا وكلاما كثيرا ففتحو الصندوق

وأخرجوني فوجدت نفسي في ساحل القبر وان لا فرنجي واقف والناس حوله  
يحكي لهم قصة سيدي احمد البدوي ثم اسلم الافرنجي وجاء الى مقام سيدي احمد  
البدوي رضي الله تعالى عنه وزاره ثم سافر الى القدس (قال) سيدي عبد الوهاب  
رضي الله تعالى عنه وما رأيته اني كنت جالسا على سطح المقام وقت الزوال فرأيت  
هلال قبة سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه يدور يزق كالبحر العظيم من  
من حجارة العصرة الذي ليس تحت حبه فدار نحو ثلاث دورات ثم جاء الخبر بنصرة  
السلطان سليمان بن سليم من ال عثمان علي اهل رودس في ذلك الوقت وكذلك  
ما سمعنا قباوته بقرع ويزق الا ويحدث في المملكة امر لي ان اقل ومما وقع اني  
دخلت مع شيوخ الشيخ محمد الشناوي نزيارة سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى  
عنه وشاوره الشيخ على سفره المدينة يشتري رصا صا للحمام الذي عمره بطندنا فقال له  
سيدي احمد البدوي من القبر سافر وتوكل على الله تعالى انتهى كلامه في الطبقات  
الصغرى (وقال) في المن في الباب الثاني عشر وهما باغتائه يري مرید وهو في  
البرزخ سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه لكن ذلك خاص بمریده الصادق  
الذي يسمع كلامه من القبر كسيدي محمد الشناوي رضي الله تعالى عنه فاني زوت معه  
سيدي احمد البدوي فشاورة الشيخ محمد على سفره الى مصر في حاجة فقال له سيدي  
احمد البدوي رضي الله تعالى عنه من القبر سافر وتوكل على الله تعالى هذا كلام  
سمعت انا باذني الظاهرة انتهى (وقال ايضا) في كتاب المن المذكور في الباب  
الرابع منه بعد ان ساق كلاما معاولا طفت بمحفة طائفة جميع اقطار الارض في لحظة  
وكانت تطوف على قبور المشايخ من فوق اضرحتهم الا صريح سيدي احمد البدوي  
وسيدي ابراهيم فان المحفة نزات بي من تحت عتبة أحدهما مررت من تحت ضربهما  
انتهى وقد صرح سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنه في بعض كتبه بقوله  
وأما ولد المم سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فانه الاسد الكاظم وفي ذلك

قول القائل

قال ابن ابي المجد فضل الله علينا \* كل الجماعة تبع والسيد احمد عم

ومن كراماته التي اشتهرت انه في كل حين يظمر دود كبير حتى في حلة الطعام حال حرارته فاذا برد مات ذلك الدود ويرى ذلك كل من حضر وقت طبخ الطعام وغايته يظهر اثر ذلك فيمن تعرض له أه لا حدم من اتباعه بانكار او اذية من كراماته ان حجرا اسود مثبتا في ركن قبته تجاه وجه الداخل من الجهة اليمنى وفيه موضع غوص قدمين شاع بين الناس وذاع واستفاض وملا البقاع والاسماع انه شرقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من زار الا ستاذ يتبرك بحمل القدمين بسعي جماعة عند بعض السلاطين في اخراجه من محله ونقله للسلاطين ليتبرك به فاسل السلطان جماعة من الجندياخذون الحجر فدهمو ابقاه همار الحجر مما لا يقدر احد ان ياخذوه وهو على الهبة التي كان عليها قبل ذلك فخرموا وتركوه في محله الى وقتنا هذا وهذه كرامة عجيبة (ومن كراماته رضى الله تعالى عنه) انه اذا نصب مظلوم راية فوق قبته او منارته على من ظلمه و اشار اليه وقت نصبها حصل له النصر عليه وخذل الله ذلك الظالم حتى ان جماعة من اهل البلاد الوقوفة على مقامه نصبوا راية على قبته به بعد ان يكف عنهم شر شخص من المفسدين تعرض لهم بانواع الضرر فوقعت الريبة من مكانها فاضبطوا وقت وقوعها فاداهو وقت هلاكه باحراقه بالدار وقطاع راسه وسلبخ جلده بايدي عسكرو الاسلام (ومن كراماته رضى الله تعالى عنه) ن خاتم وقده وضع في بحر عميق فطلبه من سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه وتى له بالخاتم في بطن حوت اشتراه من صياد (ومن كراماته رضى الله تعالى عنه) ن قديلا مضيقا وقع من اعلامنارته العالية في شهر رمضان الى الارض الصلبة فلم يكسر ولم يطفأ ولم ينكب شيء فيه (ومن كراماته رضى الله تعالى عنه) ان جنديا كان بطردنا شاذأراد ان ياخذ من شخص من المجاورين شيئا ظلم فلم يرض المجاور بالظلم اعزته بدخوله في جوار سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه فضر به الجندي فبلغه الى المقام فجؤا اليه ليخاطبوه فعمر بندقته برصاص ورمى به جماعة الاستاذ فمادت على يده اليسرى فقطعته وطارت بهما في الجو حيث شاء الله تعالى ولم يقفوا لها على خبر ولا عين ولا اثر الى وقتنا هذا بقدره الله تعالى (ومن كراماته رضى الله عنه)

فكل من احتفى في مقامه لا يقدر احد ان يخرج منه ولو كان من أهل السلطنة  
والتجبروان خائف احد وتعرض للاحتمى يادى ضرر قتل حالا كما وقع لواحد من  
عسكر الغرية وقد تعرض لبعض جوارى عربا ان اجتمعن واحتمين في المقام وطلعن  
المائدة التي بجانب القبة فعمله العربان ثانی ليلة من دون أصحابه فاحترق الناس  
المقام واحتمى فيه الخائفون حتى ان جنديا من العسكر المنصوبين طلب صبيالة  
ليقتله فدخل الصبي المقام واحتمى فيه واستنات بالاستاذ فجاء الجندي لياخذ  
منه وهدد جماعة المقام بامور لا يطيقونها ولا يقدرون عليها فها من ذلك وخلو  
بين الجندي والصبي فبهجهم الجندي وجماعته لياخذوه فوضع يده وهي غليظة جدا  
في حلقة ضيقة الباب كالخاتم فلانت الحلقة حتى دخلت يده فيها وقرع النابوت ذلك  
الوقت وارتفع نور عظيم حتى ملا ما بين السماء والارض وراى أهل البلاد المجاورة  
البلد لاستاذ ففلنوا انه حريق ووقع بها تجاروا ليعتالوا في اطفائه مع أهل البلد فوجدوا  
ذلك الحال ووقع جماعة الى الارض صرعى من شدة الحال وثار حركات شديدة  
خارجة عن الحد فخاف الجندي واتباعه وتركوا الصبي واعتقدوا في سيدي احمد  
البدوى من ذلك الوقت اعتقادا زائرا (ومن كراماته رضى الله تعالى عنه) ان رجلا  
مخشبا على باب مقامه مع جماعة فوجد في نفسه خفة فدخل المقام ولاذ بسيدي  
احمد البدوى فقلع احد خداه الخشبة من يد الرجل وعلقها بوجهه الفريج ومكث  
داخل المقام فار د جماعة من أهل الشركة ان يخرجوا عاده الاستاذ في مقامه ويخرجوا  
الرجل منه وينزلوا الخشبة فذكر النابوت في تلك الليلة وقرع كالرعد القاصف وزلزلت  
الارض يرفرف الطير ودار الهلال وورد الخبر بزل صاحب الدولة في تلك الليلة  
لكون الذي هم بما تقدم من جماعته واتباعه (ومن كراماته رضى الله تعالى عنه) لوافة  
عن قرب ان رجلا من قصر بغداد بجزيرة بنى نصر بالمنوفية طلبه كاشف الغرية  
ليقتله فسكاه جماعة الكاشف وخشوه وضيقوا على يده بالخشبة واثوابه في بلديقال  
لها لا بشيط باقليم الغرية وسهر واعليه حراسا غلاظا شدادا فاستنات بسيدي احمد  
البدوى رضى الله تعالى عنه فما درى بنفسه الا وهو على كوم طندتا الذي من جهة قهاة

ويذكر من يديه معلومة وهي اليد اليمنى التي ضربتها الخشبة فانتبه وهو لا يدري أين هو فلما علم بذلك جمعة لعمام خذوا خشبته وعلقوها على باب مقصورة الاسرة ذات الجديدة الذي يفتح الى حبة صحن المقام ومن كراماته رضي الله تعالى عنه ما ذكره سيدي عبد الوهاب النعماني رضي الله تعالى عنه في الطبقات الصغرى عند الكلام على مناقب سيدي ابراهيم المتبولي رضي الله تعالى عنه وهو قول سيدي عبد الوهاب رضي الله تعالى عنه وأخبرني ايضا عن الشيخ جمال الدين السكردى قال تعرضت امرأة لخمارة الشيخ يعني سيدي ابراهيم المتبولي وهو راكب الى بركة الحاج وقالت له ياسيدي ابني اسير في بلاد الفرنج وما اعرف مجيئه الا منك فقال هذه لسيدي احمد البدوي ما هي لى وكان يقول احب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه قال يا ابراهيم قد اخيت بينك وبين رجل ماني لا ولياء اكبر فتوة منه ولوعلمت ان في الاولياء من هو اكبر منه فتوة لا خيت بينك وبينه ومن هنا كان سيدي ابراهيم المتبولي يقول لا تكبروا خبر زاربتى على خبز زاوية سيدي احمد البدوي وكان رضي الله تعالى عنه يتعمم بهمامة الصوف الابيض وربما يتطيلس في بعض الاوقات بالشعلة الحمراء ويقول انا احمدى المقام انتهى وقال سيدي عبد الوهاب في الكتاب المذكور عند الحكم على مناقب سيدي شمس الدين الحنفى رضي الله تعالى عنه ومروث زوجة الشيخ فصار ت تقول ياسيدي احمد يا بدوى خاطرك ممي فجاء سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه وهو ضارب اثامين وعليه جبة واسعة الاكمام وقال لها كم تناديني وتستغيثين بي وانت لا تعلمين انك في حماية رجل من المؤمنين ونحن لانجيب من دعاانا وهو في موضع احدم من رجل الله تعالى قولي ياسيدي محمد يا حنفي بما فيك لله تعالى ثمالت ذلك فاصبحت كان لم يكن بها مرض انهمى فلو علمت زوجة الشيخ محمد الحنفى رضي الله تعالى عنه ان في الاولياء من هو عظيم من سيدي احمد البدوي لاستغاثت به ولذلك حصل لها الشفاء عاجلا بواسطته فانه في الحقيقة هو المباشر لذلك وانما ارشدها الى زوجها استرخاله ولزيدها اعتقادا فيه وليعلمها طريق الادب مع رجال الله تعالى بقوله لم تناديني الى اخر ما تقدم وهذه للكرامات المذكورة بالنسبة لكرامات الاستاذ التي لم تذكر اقل قليل من اجل

جليل فن اراد الوقوف على اكثر من هذا القدر فليبه بالسؤال من شاهد كرامات  
الاستاذ ومن سكان المقام الاحمدى وغيرهم وعليه بمطاعة كتب الطبائقات وغيرها  
ليشفي غلبه بذلك والحمد لله رحمة

### باب الخامس في وصايا الاستاذ النافذة في الدنيا والاخرة

قال سيدنا ومولانا الشيخ يوسف المدعو ازبك الصوفي رضي الله تعالى عنه احبنا  
الشيخ شمس الدين الشاذلي انه سال الشيخ شمس الدين الخليفة عن سيدى احمد  
البدوى رضى الله تعالى عنه فقال كيف كان حال الشيخ على السطح وهل كان كثير  
الغياب كما يقول الناس فاجاب الشيخ شمس الدين بان حضوره اكثر من غيابه وكان له  
امان بصليان به وكان اذجن الليل يقرأ القرآن الى الصباح وكان يقول اميد المتعال  
يا عبد المتعال ان الفقراء كالزيتون فيهم الكبير والصغير ومن لم يكن فيه زيت فانا  
زيتة يعنى من كان صادقا في فقره صايها كالزيت الصافي ماشيا على الكتاب والسنة  
فانا مساعدته في جميع اموره وقضاء حوائجه الدنيوية والاخرية لا يخول ولا بقوى  
بل ببركة النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد المتعال اياك رحب الدنيا فانه يفسد العمل  
الصالح كما يفسد الخل العسل واعلم يا عبد المتعال بان الله تعالى قال في كتابه المكنون  
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون يا عبد المتعال اشفق على اليتيم واكرم  
العريان واظم الجيمات واكرم الغريب والضيفان عسى ان تكون عند الله تعالى  
من المقبولين يا عبد المتعال عليك بكثره الذكر واياك ان تكون من الغافلين عن الله  
تعالى واعلم ان كل ركة بالليل افضل من الف ركة بالنهار ولا تكن منكرا على فقراء  
المسلمين جميعهم يا عبد المتعال احسنكم خلقا اكثركم امانا بالله تعالى والخلق السعي  
يفسد العمل الصالح كما يفسد الخل العسل يا عبد المتعال هذه طريقتنا مبنية على  
الكتاب والسنة والصدق والصفاء وحسن الوفاء وحمل الاذى وحفظ اليهود يا عبد  
المتعال نادب مع المشايخ واعلم ان الشيخ في قومه كالنبي في امته قال سيدى عبد المتعال  
رضي الله تعالى عنه خدمت الاستاذ اربعين سنة مارا بته فقل عن عباد الله تعالى  
طرفه عين وسالته رضى الله تعالى عنه عن حقيقة الفقر الشرعى فقال للفقر اثني عشر  
علامة لاروي عن الامام علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه انه رأى فقيرا يتمشى



في سوق البصرة وهو يتبخر في مشيته فقال له الامام على رضى الله تعالى عنه من  
أنت فقال له فقير فقال له الامام ما علامة الفقير فقال منك يؤخذ العلم يا أبا الحسن فقال  
له الامام رضى الله تعالى عنه للفقير اثنا عشر علامة الاولى ان يكون عارفا بالله تعالى  
الثانية ان يكون مراعيًا لاوامر الله تعالى الثانية ان يكون متمسكا بسنة النبي صلى  
الله عليه وسلم الرابعة ان يكون دائما على الطهارة الخامسة ان يكون راضيا عن  
الله تعالى في كل حال السادسة ان يكون موقنا بما عده الله تعالى السابعة ان يكون  
آيسما في ايدي الناس الثامنة ان يكون متحملا للاذي التاسعة ان يكون مبادرا  
لامر الله تعالى العاشرة ان يكون شغوقا على الناس الحادية عشر ان يكون  
متواضعا للناس الثانية عشر ان يعلم ان للشيطان عدوه كما اخبر الله تعالى بقوله ان  
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فلما سمع الفقير ذلك من الامام على رضى الله  
تعالى عنه نزع من قمته وقال والله لا يسها بعد هذا اليوم ابدأ قال سيدي عبد المتعال  
رضي الله تعالى عنه فقلت له ياسيدي قد فهمت ذلك فما حقيقة التوبة النصوح قال  
سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه حقيقة الندامة على ما مضى من الذنب  
والانفلاع عن المعصية والاستغفار باللسان والعزم على ان لا يعود الى المعصية  
والصفاء بالقلب فهذه التوبة النصوح التي امر الله تعالى بها وذكرها في كتابه العزيز  
فقال يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قل فقلت له ياسيدي قد فهمت  
ذلك فما حقيقة الذكر قال هو ان يكون بالقلب ولا يكون باللسان فقط فان الذكر  
باللسان دون القلب شقة ياعبد المتعال اذكر الله تعالى بقلب حاضر واياك والغفلة  
عن الله تعالى فانها نورث القسوة في القلب قال فقلت له ياسيدي قد فهمت ذلك فما حقيقة  
الصبر قال الرضى بحكم الله تعالى والتسليم لامر الله تعالى وان يفرح بالمعصية كما يفرح  
بالنعمة قال الله تعالى وبشر الصابرين الآية قال فقلت له ياسيدي قد فهمت ذلك فما  
حقيقة الزهد في الدنيا قال مخالفة النفس بترك الشهوات الدنيوية وان يترك سبعمين  
بابا من الحلال مخافة ان يقع في الحرام قال فقلت له ياسيدي قد فهمت ذلك فما حقيقة  
الوحيد قال يا عبد المتعال الوحيد علي اربعة اوجه الاول ان يكثر ذكر الحق لا اله الا هو

الثاني ان يقذف نور في قلب الذاكر من قبل الله تعالى فيقشعور منه جلده فيشتاق الى  
 المحبوب لا اله الا هو ويلحقه من قبل الله تعالى الوجد قال فقلت له ياسيدي قد فهمت  
 ذلك فما حقيقة التفكير قال تفكر في خلق الله تعالى وفي مصنوعات الله تعالى ولا  
 تفكر في ذات الله تعالى وأوصيك يا عبد المتصل لا تشمت بعصبة أحد من خلق الله  
 تعالى ولا تنطق بغيبة ولا غيبة ولا تؤذي من يؤذيك واعف عمن ظلمك واحسن  
 لمن اساء اليك اعط من حرمك يا عبد المتعار أتدري من هو الله خير الصادق قلت منك  
 تحصل الاقادة قال هو الذي لا يسأل أحدا ان اعطى شكروا ان منع صبر لا يحكام  
 الله تعالى عامل بالكتاب والسنة \* قال سيدى عبد المتعال رضى الله تعالى عنه  
 خدمت سيدى احمد الدوى رضى الله تعالى عنه اربعين سنة مارأيت غفلة عن  
 طاعة الله تعالى طرفه عين وكان يقول لى يا عبد المعال لا بدوان ابى لك زاوية من  
 الروشن الاعلى الى طرف الكوم فقلت له ياسيدي هذا الكوم عال علينا فقال  
 يا عبد المتعال انى امرت لملك الاحمر ان يعاينك قال سيدى عبد المتعال رضى الله  
 تعالى عنه فلما انتقل اسنادى بالوفا الى رحمة الله تعالى سألت الملك الاحمر وقلت  
 له ارحنى من هذا الكوم اراحك الله تعالى قال فامر جنوده وكانوا يومئذ اثني  
 عشر الفا فرفعوا الكوم وبددوه في الهواء في اسرع من طرفه عين بقدره الله تعالى  
 قال رضى الله تعالى عنه فعمرت الزاوية ورقت فيم الفقراء والمريدين كما اشار الى  
 بذلك وصرت خليفة من بعده باذنه لى صريحا وقال لى يا عبد المتعال اعلم انى اخترت  
 هذه الزاوية الجراء لنفسى في حياى وبعد ما فى وهى علامة لى يمشى على طريقه  
 من يمدى قال فقلت له ياسيدي فاشروط من حبلها قال من شرطه ان لا يكذب ولا  
 يأتى بفاحشة وان يكون خاضع البصر عن عارم الله تعالى طاهر قليل عنوف النفس  
 خائفا من الله تعالى عامل بكتاب الله تعالى ملازما للذكردائم الفكر انتهى كلام  
 سيدى عبد المتعال رضى الله تعالى عنه وحسبك به من ثقة عارف بالله تعالى ضابط  
 لوقائع استاذة لكونه خليفة فى حياته وبعد وفاته وقد ظهرت منه كرامات  
 مشهورة فى الحياة وبعد الممات فمن كراماته الظاهرة فى حال حياته ان امير

ناحية طندنا نزل بها في زمنه ومسح غيطان الراحية فلما عرضت عليه المساحة كانه  
 منكسر الرزق الموقوفة على المقام الاحمدى فاضاها الى ديوانه ورسم بها عن  
 المقام فسأله سيدي عبد المتعال في عود ذلك للمقام على لسان بعض جماعته فاني  
 ان يبديها واسمع القير المنكاه له ما يكره وسافر هذا الامير الى مصر واحتتم  
 بالسلطان وانهى في سيدي عبد المتعال وفي جماعته انهاء باطلا وكلاما  
 كثيرا فرسم السلطان باحضاره وحضره جماعة من الجسد ليحضره فلما وصلوا  
 الى بولاق مسكوا عصابة ونزلوا بها وكانت ليلة مقمرة فينما سيدي عبد المتعال وسيدي  
 عبد الرحمن قائما على السطح قال سيدي عبد الرحمن لسيدي عبد المتعال على تعرف  
 اى شيء جرى ان الامير انتهى فينا للسلطان كلاما كثيرا وقد جهر لجماعة من  
 الجند ليحضرنا بين يديه وان الجند الان في مباحل بولاق في عقبة لان ما خرجت  
 من البر فقال له سيدي عبد المتعال رضى الله تعالى عنه يا عبد الرحمن وعزوني لئن  
 خرجت من البر لا خرقها فقال هاهي قد خرجت من البر فرس سيدي عبد المتعال  
 يرجله اليمنى فخرقها وخرق جميع من فيها من الجند فلما علم السلطان بذلك تعجب من  
 ذلك غاية العجب وقال ذلك كله سبب معارضة الفقراء ودخله الخوف الشديد ورد  
 الرزق على الفقراء وادهم رزقة كبيرة الى رزقهم من كراماته رضى الله تعالى عنه  
 الواقعة بعد ما انه ان بعض الفقراء شاهد ناراً خرجت من تابوته فاحترقت  
 واحدا من الظالمين حصل منه تعرض لبعض اتباع سيدي احمد البدوي رضى الله  
 تعالى عنه من كراماته رضى الله تعالى عنه ان سيدي عبد القدوس الشناوي  
 حصل له شيء لا يرضيه من ملتزم بلده محلة روح بالقرية فاشتكاه لسيدي عبد المتعال  
 وحلف انه لا يخرج من المقام حتى يرضى الله تعالى في ملتزم البلد عاشا بما فيه منع  
 ضرره وكشف شتره عن المسلمين فبت قبل ان يخرج شيخ من المقام من كراماته  
 رضى الله تعالى عنه ان كل حاجة عرضت عليه أولا قصيت في باب استاذة الاعظم  
 سيدي احمد البدوي رضى الله تعالى عنه لكونه الواسطة المعظم بينه وبين اتباعه  
 ومريديه حيا وميتا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به والمسلمين اجمعين (ووروي)

عن الاستاذ الاعظم والملاذ المقدم سيدى ابي العباس أحمد البدوى رضى الله تعالى عنه انه قال قال سيدى حسن البصرى رضى الله تعالى عنه صحت الفقراء ثمانين سنة كاملة فتعلمت منهم ستة مسائل وهى ان جواهر الحكمة اولها من لم يكن عنده علم لم تكن له قيمة فى الدنيا ولا فى الآخرة \* الثانية من لم يكن عنده علم لم ينفعه علم \* الثالثة من لم يكن عنده سخاء لم يكن له فى ماله نصيب \* الرابعة من لم يكن عنده شفقة على عباد الله لم يكن له شفاعاة عند الله تعالى \* الخامسة من لم يكن عنده صبر ليس له فى الامور سلامة السادسة من لم يكن عنده تقوى ليس له منزلة عند الله تعالى ومن حرم هذه الخصال الستة ليس له منزلة فى الجنة وفى هذا القدر كفاية ونسال الله اننا الهداية وكل المسلمين بحاج سيدنا محمد سيد المرسلين

### ﴿ الخاتمة الموعود بها فى الخطبة ﴾

التضمنة للقصائد التى قالها فى الاستاذ بعض العلماء ووصفه بها اكابر الاولياء والحكماء والقصائد المذسوبة اليه بلسان القال والحال المتضمنة للتعظيم والالجلال المرتبة على حروف المعجم ليكون ذلك للواقف عليها سلم واقرب الى المراجعة عند ارادة المعاملة فى كل طالع فمن القصائد مامدحة به الشهاب الملقب رضى الله تعالى عنه على حرف الهمزة وهو قوله

اشرق الكون واستقبل الضياء	واستنارت بنورك الارواء
وحملت البلاد شرقا وغربا	واستظلت بظمالك النوراء
وتداعت الى زيارتك النبا	س ك دعوى حججهم يوم جاؤا
يا ابن بنت النبي وابن على	نسب تنهى به العلياء
من ممد وهاشم ووزار	ولسوى وغالب عظاماء
فلكم ذوذة المكارم قدما	وحديثا اباؤك الاباء
هم مهداة الائمة الفر من آ	لى الذي الحجاج الكبراء
اذهب الله عنكم الرجس اهل البيت طهرا	فاتم الاصفياء
انت بدر ملثم بغمام	بدوى تسمو به البيداء

يا شهاب السماء يا حرد الارض من اليك انتهى الثنا والثناء  
 أنت قطب الاقطاب حيا وميتا عظمك الامرات والاحياء  
 طبت في الغرب مولدا أشرق الفرب وفاجت في حبه الاشياء  
 والى مكة أتيت صغيرا تنبأ به بسيرك الارجاء  
 وعلى وجهك الولاية نزهو وعلى كل رتبة شهداء  
 واستنارت بك النازل والخيف وسفح اللواء والدهناء  
 وصميت الغضيان اذ كنت شهما فارسا فاق غزوه والمضاء  
 ورجال العراق لما توجهت اليهم وأهلك الاهداء  
 وأنتم صرتموم خيما واتى قطيعهم وقال اسأوا  
 ومشى حافيا لديكم وأرضا كم عليهم قلتم افيقوا فباؤا  
 والرفاعي في الغيب قال ابن عمي بنت برى فيها على الناس داء  
 سلبت اكثر الرجال بحسن كم به تغتن الرجال النساء  
 ما لها اليوم ياملنم الا أنت فانهض لها فبك الرجاء  
 فتوجهت نحوها وتوكلت على الله والبلاء بلاء  
 ودخلت الحما بقلب وعزم يخنش منها الهوى والهواء  
 وتلقاك في حماها بنات قاتبات كنهن ظبياء  
 واليهابك انتهين فقالت بدوى اخشاه قلن صراء  
 وتسامعت حين قيل اترعى قلت ارعى الجمل حيث الرعاء  
 وعلى قلبها قبضت من الغيب فلاقى عنا وعز العزاء  
 وعلى سرجها أنت قلت يار من ابلغها فقال عنها اللواء  
 وغدت في الثرى تغوص فنادت آل برى فجاءها الاملاء  
 صحت بالمرزم يا محمد يا آل علي يا ايها السجاء  
 يا بنى جعفر ويا آل موسى يا بنى الباقر الكرام فجاءوا  
 وتعاتت فوارس وجنود ورجال فيها يريد القضاء

فرأى ذك آل بري فتادوا      من تراعى عبيدكم والاماء  
 أتم انجم الوجود وانتم      سادة الناس والوى ضعفاء  
 ان فوتم والمفومكم فديم      أو اردتم خلافه فرفضاء  
 قلت نعموا نعموا على شرطان      لا تسلب الناس فاستقر الوفاء  
 ولى طنتنا اتيت فرييت      رحالا فكاهم اولياء  
 وحصوصا محر المكارم عبد      المتعال من فاق فضله والملاء  
 من بشباكة ملق عصفور      ريره قد طال منه الاذاء  
 واذا اغناظ نخرج النار للنا      من جهارا فتدق الاعداء  
 وحجى الاسير كل زمان      غير حاف فكم انت اسراء  
 وبهذا فى كل دهر شهود      بالقيود التى تراها اكفاء  
 والذي مردوه ويحمل رطبيا      لبنا نيه حية رفضاء  
 فليه اثرت فالتد وانصب      على الارض سمه ادواء  
 وسقوط القنديل فى الارض من فو      ق منار لم يطف منه ضياء  
 وهلان الضريح احيان ياقى      يترأى كالدخن فيه اثماء  
 وحديث الوقاد اذ وقع الخا      تم منه فى البحر اخفاء ماء  
 وراء فى خوف حوت شراه      اذ دعاكم وصبح منه الدعاء  
 ومتع الغريب فى ظبة قد      ضاع منه وجه وهو يساء  
 وينادى ابا اللثامين مالى      ومتاعى قد ضاع وهو الثراء  
 صرعت ظلية الجماع من السة      ف على الناس ثم حق المناء  
 ولقى حشيه صاح احرفى      زال عنه لما دعاك العناء  
 قد أتياك يابلهم نرجو      مددا تتنى به الضراء  
 ونزلنا نرحوا قراك ضيوفا      أنت ته رى ما تبغى ونشاء  
 عبيدك الملقى أحمد يرجو      ما به قد وعدت منك لوفاء  
 انت باب الحضرة المصطفى من      انت من فضله عليك الثناء

انت بحر والبحر نقطة قبض  
يا نبي الهدى ويا خير هاد  
سرت فوق البراق والليل هاد  
ونجاوزت في العلا كل عال  
وريت الذي له خر مرعى  
جئت والكون فيه كل عجيب  
جاءت الانبياء فلك فيه  
فبدت شمس اية فلك حتى  
فعليك الصلاة نرضيك عنا  
وهي الال والصحابة مالا  
من نبي صددت به الانبياء  
انت شمس منها استنير الضياء  
ولك استغفرت سماء سماء  
فقدت من -وك وراء  
صمعا قبل ان يرى ما يشاء  
ليس يبدو وكل باد سواء  
بالذي قبل مثله الايجاء  
سمرت تحت نورها الاضواء  
وعليك السلام كيف تشاء  
ح صباح وما نلا مساء

فوتت وعدتها سبعة وستون سنة

ومن القصائد ما مدحه به بعض المحبين على قافية لمزة ايضا قال  
يا حسبيا لا ذت به الضعفاء ونسييا اباؤه كرماء

يا ابا القوم والثناء بين يامن  
يا ملاذ الورى وكثر غنام  
يا محط الرجال يا تطب غوث  
يا مرد الرجال فى كل كرب  
يا وجه المعصور من غير شك  
انت لاشك عيسوى زمان  
انت احضرت فى الفيود اسيرا  
انت سميت احدا بدويا  
انت حقا اشرت نحو سقاء  
انت احيت مبتابدا ان قد  
انت ابدلت حنطة بشعير  
صحبه الكل فنية صلحاء  
يا شرفا تسمو به الشرفاء  
يا جوادا فى حبه الاعطاء  
يا حلما من شانه الاغضاء  
انت للاولياء منك ولاء  
انت للواردين منك غناء  
مسه الضيم والبلا والعناء  
وشهابا ترمى بك الاعداء  
وبه حية فقد السقاء  
فكك الدود لجمه والبلاء  
لركن قرأت الاسواء

انت غيت في الثرى بنت برى  
 انت لابن اللبان اعليت ديننا  
 انت اذا انكرت ابن دقيق  
 انت تبدي لنا علامات غيظ  
 انت تمطاط يظهر الدود حيا  
 انت ازلت ظبية لفروب  
 انت نجيت من نخشب ظلمنا  
 انت اخرجت من قرار بحار  
 انت بالباب قد انت حديدا  
 انت نجيت بالمفازة شخصا  
 ات في الحال قد اتيت اليه  
 انت في المولد العلى تنادى  
 انت قابلت بالاساء توما  
 انت ادبت منكرا ييلاء  
 انت ارميت كف جندى صنت  
 انت في الكون حاتم وخسيم  
 انت اظهرت للمعاربة الما  
 انت كمه قد قتلت طاغ وباغ  
 انت للمصاحين منك غناء  
 انت للحضرة الشريفة باب  
 انت فيها مة قدم وعلى ذا  
 انت والله للرجال امام  
 انت اصل وكل قطب كبير  
 انت تعطى الزوار خير عطاء

ثم صاحت اذ انى الشفاء  
 بعد سلب تشفع الاولياء  
 العيد هددته فزال الفطاء  
 فيدور الهلال حيث تشاء  
 في طعام للانس فيه شفاء  
 حيث ساءدت وضوء منه الرجاء  
 واحتسب فيك اذ علاه البكاء  
 خاتما للوقاد اخفاء ماء  
 لذراع له الحديد وقاء  
 تركوه الحجاج والاقرباء  
 وبرا حاتم القرى والماء  
 ففجى الاموات والاحياء  
 انكروا ثم اعرضوا واساءوا  
 عجزت عن دوائه الحكماء  
 اذ رمينا بنارها الاعداء  
 اعدو يمدو عياله الشقاء  
 لوعن سارقيه زال الفطاء  
 انت كم قد قيات داع بساء  
 انت للفسدين منك غناء  
 ولكل الحاجات منك قضاء  
 اجمع العالمون والحكماء  
 بحمى مكة ونعم الحما  
 فرعذا الاصل حبذا الانتماء  
 من ضريح به التقي والنفاء



انت خلقت سبدي عبدك  
 انت يا الله حزت خير مقام  
 فيه يعطى الزبل عزاجها  
 ياله من حمى رفع جيل  
 وانبساط و بهجة ونغار  
 وعطاء ونصرة وامان  
 وامتداح بخفة ودخول  
 يا طبيب القلوب غوثا و أمرا  
 واكسى مدحى ثوب القلوب وحله  
 ولصحبى فانظروا منشد نظمي  
 باجـلى الانام طه المرجى  
 ومحمد المصطفى اجـلى نبى  
 أله الخوض والشفاعة فـلا  
 فـعليه من الاله صـلالة  
 وعلى الال والعصاة جمعا

من القصائد ما نسب الى الاستاذ من قافية الهمزة وهو قوله رضى

الله تعالى عنه وارضاه ونفعنا به

طاب وقتى بالربة الدنيا  
 ودعنى الاملاك من كل قطر  
 أنا من قبل قبل قبل وجودى  
 دق طـبلى لما ولدت بـسـمـدى  
 أنا بحربلا قرار وتر  
 سائر الارض كلها تحت حكمى  
 واذا بان فى الولاية غوث

فى الاراضى والجوتم السماء  
 وأنوفى تبركوا بدعائى  
 كنت غوثا فى نطفة الاباء  
 خضعت لى منابر الاولياء  
 شرب العارفون من بعض مائى  
 وهى عندى كخردل فى فلاة  
 فهو من تحت قبضى وولائى

انا سلطان كل قطب كبير  
 انا ادعى باحد وشهاب  
 بالسطوحى وبالمثم ادعى  
 مولد المغرب والحجاز بلادى  
 لى مقام بارض طنت شريف  
 غامر غامر بقوةى اله  
 مستمد من اشرف الرسل طه  
 فعليه صلى وسلم ربي  
 وعلى الال والمصاحبة جما  
 وبما نسب ايضا للاستاذ رضى الله تعالى عنه على قافية الباء الموحدة قوله  
 مدعلا بجدى وعزت رثي  
 هو جدى واليه نسبي  
 وسفاني خاتنى من شربة  
 عشت ولهمان بشعاعن خارقا  
 بدوى العزم اسمى احمد  
 كم اسير لاذبى خلصة  
 كم ذليل فى البرايا عزبى  
 كل هذا كان لى من خاتنى  
 فعليه الله صلى ايدا  
 وعلى ال واصحاب كدا  
 وغلبهم سلم الله بما  
 ومن الفضائل ما قاله بعض المحبين  
 زال العنا ونجمت كل الجباب  
 قطب الوجرد صاحب العزم الذى  
 وبه اقرى لذوى القربى ولان قرى  
 كم قد راينا من كرامات له  
 وطبولى تدق فوق السماء  
 قد جبانى رن بكل عطاء  
 يدويا كالسادة الاياه  
 ورياضي ومكة مرابى  
 فيه حكمى وسعوتى ورضائى  
 باسط الارض رافع للسماء  
 أوجه الرسل أوجه الشفاه  
 أبدا دائما بغير انقضاء  
 وعلى التابمين أهل الولاء  
 بانقساب للذي العربى  
 ينتهي فانظر لهذا النسب  
 سلكتنى لطريق الادب  
 نعم هذا الحال من منجذب  
 ضارب الاعداء بالمقتضيت  
 من ديار الحرب ثم العطش  
 وترق عاليات الرقب  
 بالهسابى للذي العربى  
 ماقرأ ذو فطة فى الكتب  
 فاهمهم فى طريق الادب  
 شامما سالت مياه السحب  
 من قافية الباء الموحدة ايضا وهو قوله  
 فى حجرة البدوي فراج الزوائب  
 لعلوه وجلاله سفت لركائب  
 وبه الحسابة والمنافع والمشارب  
 من حصرها عجز الحسوب وكل قائب

عنها اختطاف الاسير من المدا  
 وكذا اضطراب للهلال بقية  
 وتوله الثابت اعجب ما يري  
 وسقوط قنديل من الاعلى الى  
 وامور شتى لا اطبق اعدها  
 يا قطب دائرة الوجود بامره  
 عود قومه الفضل عودوا واعطفوا  
 ثم الصلاة مع السلام على الذي  
 والال والاصحاب والاتباع من  
 ومن القضاة ما مدحه به بعض المحبين من قافية الباء الموحدة ايضا وهو قوله  
 اذا ما احاطت بي صنوف المتاهب  
 اتيت الى كهف منيع وسيد  
 هو البدوي الفرد اوجه سيد  
 بحبيب الاسارى صاحب المزم في الوغى  
 له حرم فيه الحى لمن احتمى  
 به للعلم والقران والذكر دائما  
 هو البحر حدث عن نداء وباسمه  
 هر المطب الاعلى وكنز روضه  
 ادام له العرش ظل جنابه  
 ولا زال هذا الدهر منه مقابلا  
 ومداحه تهدي وتسال فضله  
 وبعد فصلى الله ربي مسلما  
 وال واصحاب كرام اعزة  
 ومن القصائد ما مدحه به بعض المحبين من قافية الباء الموحدة ايضا فقال  
 وحياة امواتها شهدت كتائب  
 وحياة ذود في العظام من السجائب  
 وبذا الشبان للعدا شؤم النوائب  
 أدنى ولا بطنى وفيه الضوء غاب  
 طول الحياة ولواتيت بالف حاسب  
 مداحكم من قالها للفضل طاب  
 كرمافانتم دائما اهل المواهب  
 قد شاهد المولى وصار له مخاطب  
 خفضوا اياهم المراتب والمناصب  
 وخفت من الخطب الكريه المتاعب  
 قضيت به في كل امر معالي  
 له سمع الركبان من كل جانب  
 وفرع رسول الله من ال غاب  
 وفيه وقوع المبتدى في المصائب  
 وبلمذا اهل القرى والسباسب  
 ولا حرج فالبحر جم المعائب  
 ومنهاجه مهول على كل طالب  
 وبلغه اسنى الملا والارانب  
 بذلة مغلوب العزة غالب  
 ليقل منهم كل نوع مناسب  
 على المصطفى من الفهر وغالب  
 واتباعهم ماهب ربح الحبايب  
 (ومن القصائد ما مدحه به بعض المحبين من قافية الباء الموحدة ايضا فقال)

احسن من نعمة نخود كموب  
وكل مافي البحر من جواهر  
وكل مافي السكرن من اطيب  
اجسن من ذاك وما ذا وذا  
مدح ابى فراج غوث الورى  
ابى الثامين الشريف الذى  
ويخطف الاسرى ولا يخنثي  
ويقطع الارض كبرق ولا  
له مقام شغل ~~س~~ مكانه  
ياربنا انفعنا بامداده  
ثم صلاة فى سلام على  
والال والاصحاب هدا الثرى  
ومما نسب الى الاسناد الاعظم على قافية الناء المشناة فوق قوله

دعنى لقد ملك انفرام اعنى  
اسبحت فى حناتها متجردا  
نشوان ما بين الدمان مبرولا  
لم يشرب العشاق من بحر الهوى  
ضكروا بها فنهتكوا وتصنعوا  
فقرات من نورات موسى تسمية  
وقرات من انجيل عيسى عشرة  
وقرات من نهج الغرام مسائل  
وقرأته وفهمته وشرحته  
وبدايتى فى ذاك كتمان الهوى  
انابيل الافراح صاحب انساها

لكنتى خضت البحار بهمتى  
بين الصفا اسمى وبين المروة  
الحب يسقينى ودنى كهنتى  
الابقية نقطة من طينتى  
وانا طويت الحب تحت طويقتى  
تليت على موسى هالم يثبت  
تليت على عيسى فزادت رفعتى  
واتيت فيها من شواهد فطنتى  
وجعلت فيه من شواهد حكمتى  
من بعد ما اذ الغرام بقيتى  
لم يلبت فى نى حا من فنية

انا صاحب الناموس سلطان الهوى  
 انا احمد البدوى غوث لاخفا  
 ثم الصلاة على النبي وآله  
 وكذا السلام مضاعفا عد الحصى  
 ومن القصائد ممدحه به بعض المحبين على  
 وكلم للثمن من خوارق عادة  
 فمنها اختطاف للاسير من العدا  
 ومنها حياة الدود حال تفيظ  
 واسقاط قدبل الى الارض وهو في  
 ووقاده قد ضاع خاتمه الذي  
 فماده في جوف حوت شراهاذ  
 كان من بمسدااته مؤمل  
 ينادى بنساده الا ياملثم  
 فتم منه القول الاوظيية المناع  
 على الناس فازداد الغريب سعادة  
 ومن خشيوه للضبايع بمولد  
 ونادى ابا فراج لم أدرك فاني  
 تفككت الاخشاب لما استغاثه  
 واعجب من هذى الكرامات كلها  
 ففيه الغرى للضيف والباس للعدى  
 وفيه اناس قاطنون وشغاب  
 لهم ممدد الاكرام دوما موصلا  
 وفيه اهيل العلم بالعلم قد كسوا  
 وفيه اجتماع الضد مع ضده مما  
 فمن ذا علمنا باللم انه  
 الى طندنا قد جاء من خير بقية

انا فارس الانجاد حامى مكة  
 انا كل شبان البلاد رعتي  
 والصحب ثم التابسين وعتره  
 والرمل ماسار الحجاج لطبة  
 وقافية التاء المثناة فوق ايضا فقال  
 بدت وكرامات عن الحصر جلت  
 ولولا في جوف البحار العميقة  
 له حين طبخ للطعام بحلة  
 منارله لم يعطف في حال سقطلة  
 باضيه في البحر من غير رية  
 دعا بانكسار واضطرار وذلة  
 اضل متاعا وهو في جوف ظبية  
 مناعى ومالى ضاع فاسمع لشكوى  
 من الساع من السقف المزخرف حطت  
 وعاد قير العين في خير نعمة  
 بكى بافتقار عند ذاك وخشية  
 ظلمت وربي عالم بالسريرة  
 وفي بابه دامت لآخر مدة  
 مقام له حار لسكل مرزية  
 وفيه حمايات بدت للشيرة  
 مدارس الدران في كل لحظة  
 بهم تضربت الامثال في كل بلدة  
 ملابس نور من ضياء الشريعة  
 كما هو في أيام عيسى به حصة  
 على القدم اليسرى سار به حصة  
 قربي بها أقطاب غوث ورحمة

وارفعهم في الجاه والقدر والسنا  
هو البحر عبد المال فارس ارضا  
وخرج من تابوته النار للمدا  
كما قيد المصفور من سوء فعله  
ليحذر منهم من يريد اذية  
اولى البر والاحسان والزهد والتقى  
رضوا بابي الفرحات مالك رقههم  
قطوب لهم قازوا به وهو ذخرهم  
نزاره تدنو السعادة والمعا  
لنارمت ان احظي بخدمة مدحه  
وردت حماء لا ثدا ومناديا  
الا يا كريم الاصل يا خير مرتجي  
عبيدك قد اهداك نورا من اللنا  
عليه صلاة الله ثم سلامه  
ومما نسب الى الاستاذ رضي الله تعالى عنه من قافية البناء المتناه فوق أيضا قوله  
شربت بكاس الانع من طيب خمر  
فقربنى الساقى لديه وقال لي  
عنوت بذاتى ثم جئت لحائها  
وباسطنى عدا فطاب خطابه  
انقبى عني فصرت بلا أنا  
توجنى تاجا من العز والبها  
من فوقها طرز الوفاء بنوره  
قطب اقطاب الوجود باسمه

خليفته الداعي لخير طريقة  
ومذهب عنا كيد أهل المكيدة  
فتحرقهم في حال غيظ وشدة  
بشباكة ردع لاهل الخديعة  
لائعاه أهل النفوس العزيزة  
لهم في ذرى العلياء ارفع رتبة  
فصيرهم في الكون من خير دولة  
اذا اشتدت الغارات في كل وجهة  
وتفشاهم الانوار من خير حجرة  
ليضرب لي معهم بسهم عطية  
بذل وكسر وافتقار وخشية  
لكشفت البلايا والامور المهمة  
وجدك شبهة قبول الهدية  
وآل واصحاب والى تحية  
فلذلى المشروب في خير خلوة  
تلذذ بهذا الكاس وادن لحضرتي  
وشاهدت امر اتاه فكري وفكري  
فياطيبها من حضرة صمدية  
دهشت بعراة ووحدت وحدتي  
ومن خلع التشريف البست خلعتي  
مكالمة من فيض رب البرية  
وكل ملوك العالمين رعي

انا احمد اليدوى قطب بلاخفا  
 وبعد فعملى ثم سلم ربنا  
 ومن القصائد مامدحه بعض الخبين من  
 اذا الدهر قد واساك يوما برية  
 ووادلاك خطب لا يسوغ انكشافه  
 وصارت صروف الدهر تبدي عواصفا  
 وقد ضاق منك الزرع وانقطع الرجا  
 فبادو وسرواسع الى نحو طمقنا  
 تجدها اذا التفتاك تبدي تبسما  
 واضحت بثوب المزبدي تفاخرا  
 وقد شرفت قدرا ومجدا ورفعة  
 همام عظيم الشأن خير مذهب  
 فلا تصلى الا بطل نيران حربه  
 هو الاسمر العظام قد شاع ذكره  
 هو الوابل المغطال عم اتقاعه  
 هو الخوض للوار دشريا ومنهلا  
 هو البحر ذو الامد والفيض والندا  
 هو الجوهر المكون في معدن الرضا  
 هو الكعبة الفراه اذ بالزيادة  
 هو المنجا المنجي ان جاء قاصدا  
 هو العروة الوثقى الى خير مرسل  
 هو المرتضى نجل الحسين وسبطه  
 هو السيد القطب المثلث احمد  
 له همة عليا اذا ماذ كرته  
 له سطوة تقوى وتحمى اعاديا  
 له سودد سام أكيد مؤبد

على الاقطاب صحت ولا يقي  
 على المصطفى والآل والصاحب  
 قافية الزام الثلاثة فوق ايضا وهو قوله  
 واصبحت منها في عناء وشدة  
 وحلت بك الاوقات من كل وجهة  
 باعصار نار فيه احلاك وظلمة  
 وآيست من اجله تلك الغيومة  
 بصدق واخلاص وإصراف همة  
 وقد عمها اشراق نور كرامة  
 على سائر البلدان في حسن بهجة  
 بامداد قطب الله كنز العناية  
 همام له باس شديد الصدمة  
 كذا الاسد تحشى منه باساء سطوة  
 وسيف الوغى المشهور ماضى المزمة  
 على الكون احيا كل ارض جديدة  
 فمن امه قد نال كل السعادة  
 عزيز الجد مبداه عين الشريعة  
 باسراة حلت شمس الحقيقة  
 نخط الخطايا عن أناس وجنة  
 هو الملجا المرجو لسكل ملة  
 وباب اتصال وهو خير الوسيلة  
 فانهم به تجلس عبيد الابوة  
 يكفى أبا الفتيان بحر الفتوة  
 يناجيك عن قرب بتفريج أزمة  
 وتحمى أسارى من لثام بغية  
 كذا نسبه سادت على كل نسبة

له واهب الاسرار اوهب عفة  
 له مدد ينمو ويعلوا فتخاره  
 له روضة عم المردين فضلهاته  
 له مولد ليست تضاهي صفاته  
 له عالم الاحياء يسمى لنحوه  
 له جملة الاقطاب تاتي باسمها  
 له ينضب الكرسي في شاهد الملا  
 ومازال بالاسناد يرق مراتبا  
 اذا امه المكروب زالت كروبه  
 ويمتد امدادا عظيما مياركا  
 قيا ايها الملووف لازم جنابه  
 وقال ثرى الاعتاب وابدأ تحبة  
 وكن خاشعا قلبا وكن في رحابة  
 وفرها ملات الدمع تبدو سواجا  
 وقل يعظيم الجاه يا عمدة الرجا  
 اتيتك ما روبا وفاي موله  
 اغثنى وادركني فاني من اللظى  
 وزادت هماني وقل تجلدي  
 تمدى على الدهر بغيا يحيفه  
 رماني بسيف الفدر والبنى والردى  
 وجرعني بالرغم كاسا معلقا  
 فقضيت عمري في عناء وسامى  
 فوالانى الشيطان والنفس والهوى  
 اضلوا هدى لبي وفي قد تلاعبوا  
 وقلبي باثامى مهانا مصفا  
 وقد صرت حيرانا على الوجه هائلا

بها قد سمي فحل الرجال الزكبة  
 الى منتهى الازمان حقا بصحة  
 يا ايناع ارشاد واتباع حكمة  
 بهمورد عذب مرى العذوبة  
 وياتونه الاموات من كل بقعة  
 رجالا وركبانا بشهاد حضرة  
 وبقضى بامر الله بلف الخليفة  
 بها خصه الرحمن دنيا وأخرة  
 وتهدى له الافراح طيب السرة  
 ويحظى باقبال المنى والسعادة  
 ولد بالحنى والبس ثياب المذلة  
 بتحسين الفاظ وانتان فطنة  
 ادوبا خضوعا ذاحيا وخشية  
 على صفحة الخدين تجرى بهيرة  
 اياشيخ كل الغرب وابن النبوة  
 اجره ابا العباس من نار لهفتى  
 حره غرق السر في بحر لوعتى  
 وقد ت في يبداء فكرى وحيرتى  
 وعدوا قبادنى بكل كربة  
 وقوى وثاق حين كنت مطيتى  
 وكدر طيب العيش بعد الصفاوة  
 حطوب بها قل احتيالى وحيلتى  
 وقد عمت البلوى بدنيا دنيا  
 واصبحت ماسور البلا والبلىة  
 وفي ظلمة الاغيار تفت سريرتى  
 عيا فلا ادري سبيل الهداية



وضاق خناق ثم ضاقت مذاهبي  
ومن غير ماديور لعالى جنا بكم  
هسى القلب ان يصفو من الرين والصدأ  
ويحسن اخلاصى وتقنى شوائبي  
وينفك فميم الباس والضرو والمنا  
لك الفضل مشهور او سرك فاضح  
لهذا ابا الفرحات جئتكم قاصدا  
والقيت أحمالى بياب الرجافلا  
فبالله صل ميمار صادا وطاءها  
ومن فيض بحر الفضل أنعم بذروة  
فانى بحسن الظن ارجو نوالكم  
وثبت رجائى فيك يا عظيم  
شفيع الوري من خص بالحوض والود  
عامة صلاة الله ثم سلامه  
كذلك الال والاصحاب ما قل قائل  
ومن القصائد ما مدحه به بعض  
الى طنتنا زوار أحمد قد حثوا  
وحطوا راحالا للرجافى ظلاله  
وحلوا مقام الزوال جاء والنى  
فاذهب عنهم كل ضيم وشدة  
هنيئا القوم فى المقام تجمعوا  
وقوم على القرآن والذكر دأوا  
وقوم به لا ذوان طابت حياتهم  
وقوم به باعو للفريس وجاهدوا  
فوالله ماى الاولياء كمثل  
فكم فك ماسورا تاء بذلة

ففرج أبا الفراج كرى وضيقنى  
تكرم وجدوا سمح بامناح لحة  
ويحيى انشاط النفس بعد الامانة  
ويوقد مباحى وتفقد ظلمى  
وتذهب أحزاني وتأتي مسرنى  
وحظك مرفور لاهل المكانة  
واملت من جدواك امداد نفحة  
تزدنى صفر اليمين بخيبة  
وفاء وباء منك وصل الكرامة  
لدى الموت كى احظى بنيل السعادة  
فريدا فحقق باليقين مظنى  
بشير لكل المسلمين برحمة  
عبد المختار خير البرية  
مدى الدهر وما هب النسيم بدوحة  
اذا الدهر قد واساك يوما بريبة  
الحبين من قافية الشاء المثلثة وهو قوله  
ركائبهم شوقا فيا حبذا الحث  
وشكوا هم فى باب حضرته بشوا  
وطاب لهم فيه التردد والسكت  
بحر من منع فيه قد حفظ الحث  
لعل شريف فيه قد حسن البحث  
ومن شيخهم فى ذاك صح لهم ارث  
وما كان ياتهم سمين ولا غث  
فاقواله جدت وملبوسهم رث  
وهذا عين ليس بطرقة حث  
بايدى لثام فى طبائهم خبث

بكل صباح او عشا فيه تنبت  
ولا غادة من بعض عاداتها الطمعت  
لفوزك في الدارين ان يحصل الثقت  
وشافعنا والرسول من شدة تبحرو  
آل لهم من فيض أفضاله اوث  
مدا الدهر مازواره عيسهم حثوا

ومن القصائد ممدحه به بعض المحبين على قافية الجيم فقال

نادى بعزم يا ابا فـراج  
وهو الملاذ لنا وعون الراجي  
وهو المجيب لدعوة المحتاج  
ان قامت الهيجا فذاك الناجي  
لم يلق في الدنيا له من حاجي  
نحتاج في اوطاننا لسراج  
في دار كفسار ذوى ازعاج  
من الاله عليه بالافراج  
يبرى ضعيف الحال دون علاج  
وقد استعذت به من الاحراج  
العون الملاجى وغوث الراجي  
عد الحصى والرمل والامواج  
قد حاز ما هازوا ابو فراج

المحبين من قافية الحاء المهمة فقال  
بدوى الوجود كنز الفلاح  
ورواها اناس اهل الصلاح  
من بلاد الكفار مثل الرياح  
في طعام به شفا الارواح  
وراء اهل الربا والبطاح

وكم من كرامات على اهل حيه  
في افكر لانهو بمدح لشادى  
وفي البدوى الهاشمى قتل عسى  
لان ابا فـراج فسرع نبينا  
عليه صلاة الله ثم سلامه  
واصحابه وانسابين وتابع

يا من رماه الدهر بالازعاج  
فهو الامان من الحوادث ان اتت  
وهو المراد اذا الخطوب تراكت  
وهو المثقف والمهتد والذي  
وهو الذى من سار في منهاجه  
وهو السراج ومذاضاء لنا فلا  
وهو المجيب لكل ماسور دعا  
وهو الذى ان جاءه ذوازمة  
وهو الطيب لنا وصرم طبه  
ولقد دخلت الى حماه بعلى  
ودعوته بحمد ازكى الوري  
فعليه صلى ذو الجلال مسما  
وعلى جميع الال والاصحاب من

ومن القصائد ممدحه به بعض  
ان قطب الزمان بحر السماع  
قد توالى له كرامات حق  
من كراماته اختطاف اسير  
وحياة للدود والنار تحمي  
والهلال العظيم دار جوارا

ولتأبوتة العتقرع يا هزى  
والذى خشبوه قال أجزنى  
وياذن الاله أحييا بمسير  
ويبعر قد ضاع خاتم شخص  
فدعاه فجاء فى بطن حوت  
هذه سيرة عليه وأما  
ليس يحصى عدا وحدا بين  
كيف لا وهو ينتمى لنبى  
فعليه صلى وسلم رنى  
وعلى صحبة الكرام جميعا  
ومدحه بعض الحنين على

هو البدوى المزم فى القلب راسخ  
ففى مدحه نفع عظيم لمدح  
فكم من كرامات له قد تقابست  
فن بعضها ماضح فى النقل انه  
ومنها امثال الارض ما قد قضى به  
ومنها ظهور الدود فى شربة له  
ومنها اضطراب لللال بقبة  
ومنها اعتراف المادحين لذاته  
وان ذكرت أوصافه مع غيرها  
وانى وقطب الثوث أحمد فرغ من  
حمد المختار من ال هاشم  
عليه صلاة الله عد عوالم  
وال واصحاب كرام أعزة  
ومدحه الاستاذ الاعظم والقطب الاكرم الشمس البكرى رضى  
الله تعالى عنه بقصيدة على قافية الدال المهملة فقال

فوق رعد يسوق مزن السحاح  
فأناه الافراج بعد النواح  
لفقير من بعض اهل النواحي  
وهو فى مركب مع الملاح  
قد شراه من طالب الارباح  
ما جواه من نعمة الفتحاح  
فيه خارت أكابر الشراح  
ذى نوال على الوردى سباح  
وعلى آله اسود الكفاح  
وعلى الثابدين أهل السلاح  
قافية الخا المهملة فقال

فغير مديح القطب ما أنا ناسخ  
ومستمع للقول بالحب شارخ  
رواها بحق للانام المشايخ  
لكل أسير فى المهالك صارخ  
على بنت برى والمسير صائغ  
إذا اغتاظ من شخص عن الحق سائغ  
كما ضربت من فوق غصن شمارخ  
بمعجز ومن يبنى لحضر فدائغ  
فذا كرو وصف الغير اذ ذاك داخ  
به نارت الارجاء والمكون سائغ  
ومن قدره فوق العلا متمادخ  
لديها مع التسليم قلت نوافغ  
هو اهم بقلبي والمفاصل راسخ  
ومدحه الاستاذ الاعظم والقطب الاكرم الشمس البكرى رضى  
الله تعالى عنه بقصيدة على قافية الدال المهملة فقال

تسما بالحي وتلك المهاد والعملى ورامة والمشاهد  
ان لله صفوة عفوهِ وتجلى لهم فائمه جاهد  
أتخفوا من جنابه بعطاء منه يمتاز كل آت ووافد  
وردوا منها من القيث ماشئت فراتا عذبا يا شريف الوارد  
صدروا عنه والصدور بحال ملائها جواهر وفرائد  
لاح ضر الجلال فيهم ومنهم فترام والكل لله ساجد  
سيمما القطب احمد القوم هذا البدوى الراني في سماك المفاعد  
الكمى العلى مجدا وجدا وفخارا عنه النجوم قواعد  
سل أسيرا تى به مثل لمح البرق فى قيده ودع من به سائد  
اوصل الاربعين لانوم لأكل لا شرب والاله مساعد  
أخذت روحه للسموات بل ما قوتها للرفى أدنى المصاعد  
هو من فتية يسرون فى الله فجاهد اذا أردت تشاهد  
جنته زائرا وكم جنت لكن لم جد مثل هذه فى الفوائد  
واراها تعود مثلا لهذا هكذا جاء عن جميل العوائد  
يا فتى الحى نزلنا وأغننا واكفنا شر كل باغ وحاسد  
يا فتى الحى نظرة اصفاف أنت ادرى بما لهم من مقاصد  
ورمده الشمس البكري أيضا على قانية الدال المهلة فقال  
لله جل جلاله بالحق اشهد ان الاله جماله للقوم اشهد  
وانا لهم رب السيادة والملا لاسمما بدرهم ذوالجد احمد  
مر الحفينة والشريعة بالذى مصباحه من نور خالقه توقد  
ومقاله الكشف الصحيح ومن له القدس العلى وصاحب التصريف يسند  
هذا الكمى فلا يطق نزاه يوم الوغى هذا المنكف والمهند  
هذا أبو الفتيان ناج رؤسهم هذا الذى فى النائبات اليوم يقصد  
هذا الذى أم الاسير يبابه لاذت فاسرع فى اجابته مقيد  
هذا الذى حقا اشار الى السقا وقداء تلابنا بان ينقد فانقد  
ماذاك الا ان فيه حية منهوخة خرجت فيا لله احمد

واكم كرامات له لوسطرت نفدت بحارب المداد وايست تنفذ  
هذاله الرايات بيضا وهي من فوج به حمر فاروق وعسجد  
(تمت وعدتها احدى عشر بيتا)

(وبليها من قافية لدال قول بعض الحبين)  
اذا ماشئت ان تحيا وتسمد عليك بساخة اليدوي احمد  
عليك بساخة قد حل فيها ابو العباس ذوالعلم الشهيد  
هو البحر الذي قد فوض فضلا هو الملد الذي يرجي ويقصد  
عند يمينه شرقا وغربا بعزم قد حكي السيف المهند  
انت ام الاسير اليه نكي بدمع فوق خديها ميمد  
وقالت يا ابا العباس ابني اسير في يد الكفار يكمد  
فذاب القلب من اسنى عايه واذا لم يشف قلبي فهو ينقد  
ودلوني عليك عسى بلحظ يغوز من الضنا جفني المسهد  
تحرك احمد البدوي جبرا ومد يمينه فاقى المقيد  
وهذا قيده للان باق لرائيه على التابوت يشهد  
وقد سادت معالة وشادت بكل فضيلة في كل مشهد  
اعاد الله من اسرار مولى عليه رحمة الرحمن سرمد  
له في الخافقين علوشان علا فوق السماك وكل فرقد  
له علم يابج البرق منه جبارا ياله علم مورد  
وعبد التمال صاحبه المفدى اخذ مته وصحبته تجرد  
فقال بلحظه اوفى مقام وصار بكل ناحية ممجد  
وكم للاحمدية من مقام له في الجو مصباح نوقد  
لهم في الفقر احوال حسان والوية غدت في الكون بمقد  
(تمت وعدتها ثمانية عشر بيتا)

(وبليها من قافية الدال المهملة ايضا قول سيدي عبد العزيز)

المدرني رضى الله تعالى عنه

يقولون يا عبد العزيز بن احمد بمن في طريق القوم ما دمت تفقدي

قللت باستاذي وشيخ مشايخي وشيخ طريق والحقيقة احمد ونحن السطوحيون منا ورحمة **﴿ويليها من قافية الذال المعجمة قول بعض المحبين﴾**

سلم الى البدرى القطب يا هذا  
واذكر مناقبه في أي طائفة  
وما عليك اذا حدثت من حوج  
وأرضى به سندا تاوى لمزته  
فسيدى أحمد بالعزم متصف  
وهو الميلاذ اذا خطب الم بيا  
وهو الميلاذ لمن ضاقت مذاهبه  
وهو الذي يخطف الاسرى بمهته  
وهو الذي يطعم الورد قانية  
وهو الذي يتحف الزوار من مدد  
محمد المجتبي للنايات اذا  
عليه صلى اله العرش خالقنا  
والال وانصحت ما قال المحب لهم  
**﴿تمت وعدتها ثلاثة عشر بيتا﴾**

**﴿ويليها على قافية الراء قول بعض المحبين﴾**

يا من يربد على الاعداء ينتصر  
عليك بالبدر القطب منجلدنا  
أبى اللثامين روح الكون أعظم من  
فرد الزمان أبوا الفرخان متقدنا  
بحر الكرامات لا بحر بمائله  
ابن النبي رسول الله سيدنا  
له مقام عظيم فيه يقيطه  
عليه صلى مع التسليم خالقنا  
ويكتفى شرما يافى به القدر  
عند الكروب اذا ما استوقد الشرر  
يجيب سائله حالا فينتصر  
من قد أقر له ندو كذا حضر  
من ذلك البحر يطفو للورى درر  
محمد المصطفى من جد مضر  
كل النبين والاملاك والبشر  
ماهب ربح لجافى أثرها مطر

والال والصاحب والاتباع ما طلعت شمس النهار وضحي أشمشمع الشعر

﴿تمت وعدتها نعمة أبيات﴾

﴿وبليها من قافية الراء أيضا قول بعض المحبين﴾

أحباي قد زال العنا والنفار ووجه الفناء بيننا هو سافر  
وقد وضعت أوزارها الحرب بيننا وفرسانها قد حط عنها المفاقر  
وأجناد أرواح بعرف تالفت وقد تليت بين النفاين غافر  
وأى ألم نشرح قرأنا وضدنا له عيس والنازعات وفاطر  
وفوق البساط الاحمدي تجمعت عصابة قطب بالمعائد ظافسر  
هو البدوي الفرد أحمدنا الذي له نسب عال من الرجحي طاهر  
وعنه كرامات بحق تواترات لكترتها قد ضاق عنها الدفاتر  
يجيب الاسارى في القيود ومن له عبون الى من يرتهنيه نواظر  
منزل العنا عنا اذا ماترا كت خطوط اثارها الثام فواجبر  
محقق ظن المحتمي بجنابه ومن الانكسار القلب بالنصر جابر  
فوالله مالى مسعف ومساعد سواء وعلى فى الخليفة ناصر  
فيا بدوى العزم عبد يبابكم اعطت المداح جاء يكتاثر  
رأيت له عند النبى وسيلة اذا هي ضاقت بالقلوب الحناجر  
عيسى أن ينازل الكرب عنه بفضلته اذا جاءه فى الحشر والقلب حائر  
فسيذكر رسل الله فى الكرب شافع اذا أمه من ذنبه متواتر  
عليه صلاة الله ثم سلامه يد رمان ماني مدحه قال شاعر  
وآل وأصحاب كرام وتابع هداة البرايا وللنجوم الزواهر

﴿تمت وعدتها سبعة عشر بيتا﴾

(وبليها من قافية الراء أيضا قول سيدنا ومولانا الشيخ عبد الله

الدنوشري رضى الله تعالى عنه)

يا حيدى البدوى يا قطب الورى يامن له سر رفيع قد هرى  
أنت الذى جمع الحقائق والعلا ولك الكمال محققا وموفرا  
أنت الذى فك القيود عن الذى أضججى بايدى الكثر ليس موقرا

كم من اسيرك من اغلاله يا احمد البدوي أنت غيائنا  
يكفيك تشريفا مجيء عوالم  
أغنيهم وجبرتهم ونصرتهم  
أنت الوحيد حقيقة وطريقة  
قامدتنا وانظر الينا بظرة  
واسفع لنا ياسيدي يامنجدني  
عواتي أمري عنك فلا تكن  
ماخاب قاصد جود راحتك التي  
ثم الصلاة على النبي وآله  
تمت وعدتها

ثلاثة عشر بيتا

ويلها من قافية الراياضا قول مولانا الشيخ تاج الدين المديني رضي الله تعالى عنه  
ها خاطري لم يزل بالبعد منك سرا  
وشاقتي منك عهد طاب موته  
وسرني انتمائي والعجبات الى  
انت المثلث قطب الكون متممدي  
وانت شيمخي ملاذي قدوتي وكفي  
في بنت يري لقد ابدت منزلة  
نادت الى قومها اذ في الثرى نزلت  
يا ال جعفر يا ال النبي ويا  
لما راوا ماروا اذ سلموا سلموا  
وكان يوما عظيما للرجال كذا  
وكم لكم من كرامات ومكرمة  
يا ليت رسول الله يامندي  
ماخاب من يرتجي احسانكم ابدا  
وقد شكوت اليكم فاقني فعسى  
لكن لقلبي بسيم البشر منك سرى  
به لقد هزت في الدنيا وفي الاخرى  
ابواب عزك يا حامي حمى الفقرا  
فخل الرجال ابو الفرحات بحر قرا  
للت الكرامات في الانجاد للامرى  
تنبي به يكون ما قد شاع واشتهروا  
فصحت بالعزم والحال الذي بهروا  
ال الرسول فجوا كما هم زمرا  
وكاهم قد غدى خلا ومعتبرا  
قد صحت طبقات القوم واستطروا  
عنها يخبر ذو سفت لا السورا  
اني نزل حماكم ارجي الظففا  
ما جاءكم احد الا وقد جبرا  
ان تسمعوا بالذي قد مالى ذكرا



ماعتني غير اني طالب سبيلها  
 نزل طيبة تاج الدين عبدكم  
 يهدي اجل صلاة والسلام لي  
 والله النجيب والصاحب اجمعهم  
 ما القاحن مشناق وقد هجرنا  
 تمت وعدتها ثمانية عشر بيتا

(وبليها من قافية الزاى قول بعض المحبين)

عليك بيت فيه المحتشمى المز  
 وذلك بيت الفطاب احمد كنزا  
 هو البديوى الثابت العزم فى الوغى  
 ولئى كساه الله من خلع الرضا  
 ومنها استعمار الاحمديون ملابسا  
 فكم فى صدور المشركين لرحمة  
 وشاهده الات اسر تملقت  
 فما دام فى اوطاننا لاخافة  
 وكل الذي قد حازارت من الذي  
 بوى عا بالحقى اصراب باطل  
 عليه صلاة مع سلام قالما  
 (تمت وعدتها احدى عشر بيتا)

(وبليها من قافية السين المهمة قول بعض المحبين)

ابن المنيهم والعزبز بطندتا  
 هو فارس البيداء شيخى احمد  
 السيد العالى الذي بملوه  
 فضلا عن الاحياء من وب السما  
 وديار حرب شاهدت انه  
 بجنابه لذننا اقلسنا دائما  
 ومقامة عال عزيز جاره  
 يحمى حماه بالندا والباس  
 فخل الرجال وطيب الاراس  
 شهدت له الاموات فى الارماس  
 والارض بل من لسائر الانجاس  
 خطف الاسارى من حى الانجاس  
 نحتاج فى الدنيا الى حراس  
 يحميه عبدالعال تاج الاراس

من قيد المصفور في شبابه  
وطي رؤوس الخاق اخرج جبهة  
كل الذي عند الملام حاه  
زين التبيين الذي شجر الفلا  
الواجب التقديم في كل الذي  
لؤلؤه مالمس المطيع لربه  
صلى عليه الله مع آل له  
والصحب ثم التابعين جميعهم  
أهل التقى ما ماس غصن الآس  
(تمت وعدتها خمسة عشر بيتاً)

(ويطلبها من قافية الشين المعجمة قول بعض الحبيبن تقبل الله منه)  
حديثي عن البدوي في الكون قد نشأ  
فكيف التواني عن مدائح سيدي  
أبو الفرحات الماشمي ومن له  
فنها اختطاف الأسير من المدا  
ومنها حياة الميت عن اذن ربه  
وحلته تفل على النار هكذا  
ومنها بحق ان مقدم قد دعا  
وكل الذي قد حاز من سر سيد  
نبي أنى والناس في الضيم والعنا  
عليه صلاة في سلام تضاعفا  
وآل واصحاب كرام أعزة  
واتباعهم في الفضل ما قال ممدوح  
حديثي عن البدوي في الكون قد نشأ  
(تمت وعدتها اثناعشر بيتاً)

(ويطلبها من قافية الصاد المهملة قول بعض الحبيبن)  
لي بامتداح القلبي أحمد مخلص  
من كل عائفة واني مخلص  
في حبه اذ كان أعظم سيد  
قلبي بميل إليه وعيني تشخص

محباه ربي واجتباؤه وزاده مدادا على طول المد الايتنص  
 كم من كرامات له ملا الفضا منها يسير موجز وملخص  
 واقلا خطف الاسير من العدا وفؤاده في اسرهم يتفحص  
 وحياة واموات وكل في الثرى وثياب اكفان البلا يتفحص  
 وتفرقع الثابت اعجب ما يرى وهلال قبته مرار يرقص  
 وله مقام شامخ في طردا عن نازل فيه الهوموم تدهص  
 فهو الامان لمن خائف ولمن غدا من ضده يعيش له يتفحص  
 ملحوظ من خير البرية من الى رؤياه من الاسعت المتفحص  
 خير الانام محمد من لم يزل مولى على نصيح البرية يحرض  
 صلى عليه وسلم الرحمن ما سارت اليه بالجلول القاص  
 والال والاصحاب والاتباع من ساد الذي في حبه هو مخلص  
 (تحت وعدتها ثلاثة عشر بيتا)

(وبليها من قافية الضاد الممجمة قوج بعض الحنين)

قسم ما بمن بشفى الانام ويعرض عن مدح شبحي أحمد لا عرض  
 بل ما حبيت فاني بمدائعي لجانبه بن الورى اتعرض  
 واذا دعيت لمدحه في مجمع امرعت في عزم شديد اركض  
 فمدحيه نفع ويوم بحبيته ان دوام التمداح فيه ابيض  
 خاله ما في الاولياء كمثله وألتنى حق وليست تنقص  
 فهو الذي في الكرب يدعى دائما والى الاسير يهمة هو ينهض  
 خدمت مدحى مقكلام سالف آيات قبلت في اعلاه تفرض  
 حازل يتبع الرسول وبقتى آثاره فيما يحب وينفض  
 حتى انه من الولاية خلعة فيها له من الشرف الطويل الاعرض  
 ومن اقتدى بالهاشمي محمد فهو الولي وفضله لا يرفض  
 هذا له مرى اخر الايات اذ هي ناسيت مدحاله اتعرض  
 واما اعود الى مدح محمد مرضى الانام والاله يتفرغ  
 بجانبه لنا فمن اوطاننا كل الخاف والمالك تدحض

واذا تمرض ذوعلا لفقيره لا شك ان مقام ذلك يخفض  
 فانزل حماه ولذبه متمسكا بحميك في الدارين فما يعرض  
 واعلم بان عطائه من جده طه الذي احكامه لا تنقض  
 صلى عليه الهه عد الحصى ومداد احكام عابنا نفرض  
 وكذا سلام للنبي واله والمحب من عن مدحهم لا أعرض  
 تمت وعدتها ثمانية عشر اية ﴿

﴿ويليها من قافية الطاء المعجزة قول بعض الحبيبات﴾

يقبت ابي الفرحات يرتفع القحط ويحصل للمقبوض في حبه البسط  
 ويعلموا لذي ياتي بخبر لاهله ويخضع من بالسوء في حربه يسطو  
 له قد أقر العرب والهجيم مثل ما أقره البادون والحضر والقبط  
 ولاذت به الاسرى فزال عناءهم وزادوا غنى من بعد ما غنى القحط  
 وسارت اليه الوافدون لنفعهم فامطرم غينا مواهبه بسط  
 له مولد في كل عام به الرضا يحل وعن كل الوري يذهب السخط  
 تحي له الاموات من بعد دفنها باكفانها والمقدمون لهم زاط  
 كذلك اسارى غلهم وقيودهم وفي الطبقات النقل لم ياته العوض  
 ويحضر فيه الانبياء والههم واتباعهم لم يلهم ابدا نبط  
 وهذا عجيب ما سمعنا به مثله ومنكره لا شك في باله الخاط  
 وفيه ابو فراج بالدم آمس واثا وذو البدوى من خير عنصر  
 عليه صلاة في سلام تضاعفت وما القاب بدوى عنهم سلوة قط  
 وآل واصحاب كرام احبهم وان ذكروا في مجالس حصل البسط  
 بل القلب بهوهم ويهوى مدحهم تمت وعدتها خمسة عشر اية ﴿

﴿ويليها من قافية الطاء المعجزة قول بعض الحبيبات﴾

ابو اللثامين بالاحاظ قد لحظا من حل حيامن الاسواء قد - فظا  
 قباله من مقيل عز جانبه ونعمة لجيم الناس قد وشظا

بشراكم ابها الزوران امكم  
 قارضوا به سندا في كل حادثة  
 وهو الذي انقذا الاسرى بهينه  
 وهو الذي جاءه لافاس تسع  
 وهو المغيث لمن خاف الحبط وكتم  
 وكامر لاعتقاد يحافون به  
 وهذه من خصوصيات سيدنا  
 صلى عليه مع التسليم خالقه  
 والال والمحب والاتباع ما طالت  
 تمت وعدتها احدى عشر بينا وياها من قافية الدين المبجلة قول بعض الحبيبين  
 يميننا رب يستجاب ان دعا  
 وحق جمال المصطفى سيد الورى  
 وال واصحاب كرام اعزة  
 وحرمة صديق النبي واله  
 وحرمة من للحق اظهور وانتفى  
 وحقك عندي يامنهم وهولى  
 وقدرك عند الله وليت واصفا  
 وتفذك الاسرى وفضلك فى الورى  
 وتجدك العظيم لمن عندك احتفى  
 لقد فاز من يسمى بابواب عزكم  
 وقتت لاسباب بالمتمنى الى  
 واحبايكم فازوا بقرب وصدكم  
 لكم راية النصر العزيز تضاعفت  
 ملكتم جهات السكون شرقا ومغربا  
 بكم يحنى الملهوف واخائف الذى  
 ركننا شديدا على نعم الورى وكظنا  
 فهو الذى من صوف الضيم تحفظنا  
 والاعادي بنصر الله قد بفظنا  
 وجوده لجميع الارض قد دافنا  
 عزيم ازال الذى قد ساء اوناكنا  
 وكتم بتداحة مداسهم انظنا  
 فرع النبي الذى الاسرى قد لاظنا  
 وزاده شرفا من وصمة حفظنا  
 شمس وما لاحظ من لحظهم حفظنا  
 من قافية الدين المبجلة قول بعض الحبيبين  
 ويقبل من بات له منضرا  
 وافضل من للجار والمهد قد رعى  
 بانفاسهم كل الوجود تضوتا  
 اولى لفضل والاحسان والذكر والدا  
 حساما به حزب الضلالة روعا  
 يمين يمين حقها ان يضيما  
 ومروءة مع حجر وركن ومدغى  
 وفضل مقام صار للوجود موضعا  
 وجمالك دور السوء بالبطش باقعا  
 وخاب الذى فى غير ابوابكم سعى  
 سواكم وعن محيكم ان تقظما  
 جديربان يناى وينفى ويمنا  
 ومنشدكم فوق المشاهد لعلما  
 خصوصا قبا والمروتين ولعلما  
 لقد طال ما امسى مضاما مروعا

ولم لا وانتم من سلاله أحد  
هو المصطفى الهادي الذي في قيامه  
عليه صلاة الله ثم سلامه  
وال واصحاب كرام وتابع  
(تمت وعدتها تسعة عشر بيتا)

وبليلها من قافية الدين المهملة ايضا قول بعض المحبين

سنا السر من أفق الحقيقة لامع  
وعرف شميم الغيث لاح لناشق  
والسن ارشاد الى سنن الهدى  
ونسمة تقرب سرت سحرية  
وابحر عرفانها سبل الوفا  
واسرار سر كالصوارم مزقت  
وآيات لطف الله أم ذي نوافج  
ملا إذ اشتدت من الخطب ازمة  
امام به في كل حال قد اقتدت  
ابي الفرحات المستغاث بجماه  
أجل فني من راحتيه وكفه  
حوى غررا لم يحورها ذو شهامة  
غياني اذا ما لم جيش مله  
وان رام بسط الكبر او مدراحة  
له همم عليها تقضي بانه  
اتيت حماك الرحب استمطر النداء  
وحاشا وكلا ان اخيب وان لي  
أقصد يا بن المصطفى غير مساحة  
نحوتك ارجو منك سالف عادتي  
أعجل لي بطونكم المؤمل أو سألوني

يلوح لنا أم ذي شمس طوائع  
الى الحى سار أم ثنا الروض ضائع  
تحت السرى أم تلك ورق سواجع  
حجازية أم ذا صبا الصبيح ذائع  
الى الحان تسرى أم غيوت موامع  
جيوش الردى أم ذي سيوف قواطع  
بنادى ابو القتيان فيها منافع  
بزوره يسدو لها منه مانع  
فوارق في حال الهدى وجوامع  
وعليائه من للوفاء يسارع  
بدت لمريديه اياد بدائع  
سواء وان كانت فتلك ودائع  
بدا لجيوش العزم منه طلائع  
تساعده اخلاقه والطبائع  
رئيس له كل الانام توابع  
وبذل اياد مالهن مضارع  
فؤادا بقصد الغير ما هو قانع  
جميع الاراضى ما سواها شواسع  
تجدلى واسمعي بما انا طامع  
رحمك الله رحمتك على كل ذي رحم

وازكى صلاة والسلام على الذى  
وآل وكل الصاحب ما دام عاشق

﴿تمت وعدتها اثنان وعشرون بيتاً﴾

﴿وبليها من قافية الثنين المعجمة قوله﴾

لقد فاز من مدح احمد صانع  
وان كان من يانى بذلك عاجزا  
لان الذى لم يدرك المرء كله  
فلى بامتداحى للملثم مابس  
ومذ خدمته بالمدح قريبى  
فيسا الى تداحيه يا احببى  
فكم من كرامات له قد تواترت  
فمنها اخذ عطف الاسير وجلده  
وكم قد رأينا دار فى حال غيظه  
وكم قد رأينا الدود حيا بحلة  
وكم عصب جاءت ببني ازالها  
ولا شك فى ان الرجافى جنايه  
وانى محسوب غاية لانه  
ومستشفع بالهاشمى محمد  
عليه صلاة الله ثم سلامه

﴿تمت وعدتها خمسة عشر بيتاً﴾

﴿وبليها من قافية الغاء قول بعض الحبيبين﴾

ان الملثم احمدنا يتعرف  
وهو الحبيب لسائل مقوسل  
وهو الملاذ اذا الخطوب تراكت  
وهو الذى فى الكرب يكشف غمة  
وهو الذى تلقى السعادة عنده  
وهو الذى يحبو عليك ويبغض

وهو الذى عن أتى اعتابه كل الخاف والمتاب يكشف  
وهو الذى بنجى الاسير من المدا فى ايسر اللحظات لا يتكلف  
وهو الشريف ابن الشريف وباسمه أهل السعادة والعلات تشرف  
وهو الذى للزائر ملاحظ ولهم بانواع اللطائف يتحلف  
لا سيما فى المولد الزاهى الذى شمس الفضائل فيه ليست تكشف  
أكرم به من مولد فيه الرضا والمنفقون به عليهم يخلف  
ويهدم قطب الوجود بانهم لجيهم عند اجتماع يعرف  
فانزل حماه ولذبه متمسكا بحبك فى الدنيا وحيث الموقف  
فخمى أبى الفرحات رحب واسع والزهر من روضاته هو بقطف  
ياربنا انقمنا به وبجده طه الذى يدعى فلا يتوقف  
صلى عليه الله مع ال له والصحب من بهيرهم يعرف  
وكذا السلام مضاعفا ما وارد من بحر جودهم المبارك يعرف

﴿ثمنت وعدتها سبعة عشر بيتا﴾

﴿وبليها من قافيه الفاء أيضا قول مولانا الشيخ أحمد الشامى﴾

الخطيب المرحوم تقبل الله منه ﴿﴾

باحمد شيخنا لدنا فسدنا وان قد ساءنا على وأدنى

نقول له وييت اللهانا على البدوى احمد قد وقفنا

وعادته اجابة كل واقف

ودفع الكرب عنا حيث حلا ورفع الخطب اذا ما الخطب جلا

وكم لفيهاب الاسواء جلى ولم لا والا له له تولى

بانواع الحقائق والمعارف

وامطر من سماء مزن غيث فعم العجب من شبل وليت

وعمدة كل شيخ اوحديث ولى الله حقا قطب غوث

ابوالفتيان للمدوان صارف

واناصرنا اذا الحرب ادلهمت وزاد لهم والاسواء عنيت



ويدفع فتنة طمت وعمت ويكشف للأكروب اذا ألمت

ويحضر للاسير من الاطراف

فكم من مضرم للحرب نارا رماه بها والدمه الشنارا

واظهر للحبيب به انتصارا ولم لكرامة يدي جهارا

يضيق النطق عنهما والصدجائف

وكم التي عناه في الرزايا ورقى حجه بين البرايا

ومن بين الرجال اولى المطايا تخصص بالناقب والمزايا

واوصاف تعجز كل واصف

ويؤنسنا اذا ما الاسد خيفت وينصرنا اذا فتن اقيمت

له الدنيا اذا العلاء سيمت وطائفة اليه قد اضيفت

لها الرجحان بين الطوائف

لها فضل تعالى أن يضاهى وأشياء ليس يدرك منتهاه

وأنوار الهدى يبدو سناها ولم لا والمالم فرع طم

امام المرسلين وكل عارف

ومن عناه من اصحاب سبت وعباد لطاغوت وجبت

رمام ربهم في كل ممت عليه صلاة ربي كل وقت

بتسليم له المولى بضائف

ويضرب في ثناء واحترام كمد نبات أرض أوغمام

وحجاج الى بيت حرام وال ثم اصحاب كرام

واتباع لهم اهل الاطائف

تمت وعدتها عشرة ايات

وبالله من قافية القاف قول بعض المحبين

هنا احمد البدوي في الـ يكون مشرق وطيب نساء في البرية يعبق

وافراحه دامت لفساد شهابه بثاقبه حزب الشياطين يحرق

واعلامه منشورة فوق حزبه وفي ضمنها نصر وفتح محقق

عليها جلاء بين اعلام غيره ومن شك فلننظر لها وهي تحقق

ومسئله رجب عليه بجلالة  
ومسئله في كل عام يزيدا  
به تجمع الاضداد جمع احبة  
فيه ترقى الجمع العظيم بنعمه  
واعجب شيء ان من كان عاصيا  
وقد فات سر للمقام محمدا  
فجاء الى الزوار يفتي تبركا  
واتباعه سادوا وشادوا والبسوا  
ومورده للسادين مبارك  
ولم لا وذاك الغبض من بحر سيد  
محمد الهادي الذي نور وجهه  
عليه صلاة في سلام تنابها  
وآل واصحاب تزيد فضلهم  
تمت وعدتها سبعة عشر بيتا

﴿ويليها من قافية الكاف ما مدحه به سيدنا ومولانا  
زين العابدين الصديق رحمه الله تعالى فقال  
بدوى النجاد أدرك ودارك  
وقطعتنا برا وبحرا وجثنا  
نرتجي منك بأحمد القوم سرا  
وعنوان المعارف تروى  
انت ذخري وعدتي ولاذى  
أنجدنا نجدها وهاهنا سرينا  
قم أثرها على العدا عجا  
قد اصابت كواكب السمود افقا  
وعلى شيعتي وكل بني  
تد اتينا الى حمك ودارك  
نجهد العيش في جميع المسالك  
وعطاء من قبض فضل نوالك  
ارض فاب لولا عطاؤك هالك  
وايا الان داخل في - للاك  
ذمة العرب لا تضعم بذلك  
منه جوا لسود كالليل حاله  
يتجلى نوره بكل الممالك  
وبنائى وسائر الاهل بارك

وصلاة مع السلام طه وجميع الانبياء ثم الملائك  
وعلى آله الكرام وصحب مائتي الحام فوق الارائك  
وأنى زين العابدين بمدح هو كلدن في بديع جلالك  
﴿تمت وعدتها اثنا عشر بيتا﴾

﴿ويليها من قافية الكاف ايضا قول بض المحبين﴾

باليها البدوى انى صرت جارك ولى البشارة حيثما يمت دارك  
ولند اتيمك سائلا وتوسلا وبالا تكسار نزلت منزلتك المبارك  
منه سلا بكلام جد نبينا ذوالجاء يحمى جاره فاحى جوارك  
يا لها البطل العزيز بطامتنا قد سنى ضر والهمس اقتدارك  
وياب عزك احتميت من العدا فتول نصرى انى أرجوا انتصارك  
في عز خالق ونبه وبكل مرسل عليه الله بارك  
وبحرمة القرآن والسر الذى فيه انطوى ولقد تمالى ان يشارك  
لا تتركى للاراذل خاضعا واجرمه ضامفا حماك قدما تتخارك  
راقم فى ابواب عزك دايدا وعلى الاجبة اجمعين قدما تتجارك  
وانصره يا غوث الورى وادم له فتجا على طول المداوله تدارك  
فالنصر والفتح المبين محقق لمن احتسب بك وارنجاك وحل دارك  
﴿تمت وعدتها أحد عشر بيتا﴾

﴿ويليها من قافية الكاف ايضا قول مولانا الشيخ عبيد

القادر البكرى تقبل الله منه﴾

تهن قلبي بكل القصد وافاكا وذاحى سيد الاقطاب بشراكا  
فرغ الخلد فى اعتاب حضرته ليله بالرضى والبشر يلقاكا  
وناديا سيدى بالباب منكسر عسى يجيب بما نرجوه دعواكا  
مستطرا فيض احسانه بكرمة من جود راحته اعطى وارضاكا  
فهو الذى قد سما قدرا ومنزلة وفاق بالجد عبادا ونساكا  
فرع النبوة اصل طاب عنصره ونوره لللقى والخير اهداكا

قطب ولى ملاذ عارف سمند  
ذوالمنتهيات التى اسرارها بهرت  
يا احمد الوصف والافعال اجما  
ومن كؤوس النجلى وهى دائرة  
قد شاع ذكرك بين العالمين وقد  
فيا مريد المالى لذ بساحته  
هذا الذى تحتوى الابطال سطوطة  
هذا اول الفرحات السيد البدى  
هذا الولي الشريف المرتقى رتبا  
يا طاهر حضرنه فى قدنشات وفى  
ان جئت ساحة ضيفا ترى قرى  
يا بن النبي وتاج الاولياء معا  
أنت الذى عمت الدنيا ماثره  
كم سرت خاضعت اسرى المسلمين فيا  
وظبية فقدت قد جاء صاحبها  
رددتها كرمها وسط المقام له  
وباسمك الخاتم المقدوس فى سمك  
ولو دعوت فتى فى لحده بلبت  
وكم حويت كرامات بلا عدد  
وعابد القادر البكرى منكسر  
فانظر له وابيه والمحب له  
عم الصلاة مع التسليم يصحبها  
والال والصحب ما غنت مطوقة

فخر الوجود به لاشك فى ذاكا  
والمكر مات الذى به عليك جدواكا  
سبحان من فى التقى والفضل انناكا  
بين الرجال واهل الله أنشاكا  
ادركت طفلا بلوغ المجد ادراكا  
وناده فهو ان ناديت لبساكا  
وفهم دم قاتلا وفنساكا  
لكل خير وخير منه اولاك  
بمدحه ربنا الرحمن اغناسكا  
حجرا لعناية بالامداد رباكا  
او الافادة فى الحالين اقراكا  
قد فاز طرف امره يحظى برئساكا  
انت الحبيب ان فى التكرب ناداكا  
لله يا سيدى اكرم بمسراكا  
بغاية الذل يسكنى حيث وافاكا  
فى ردها سرعة ما كان اقواكا  
وافى لصاحبه والله اسماءكا  
عظامه باسم رب العرش ناجاكا  
وكان فوق اولى التحقيق ممشاكا  
من كان يرفقه فى الناس لولاكا  
فانت بحر العطا عمت عطاياكا  
على نبي رقى فى العز افلاكا  
وما محب من الاشراق حياكا

وتمت وعدتها تسعة وعشرون بيتا

﴿ويليها من قافية اللام ما نسب الى الاستاذ رضى الله تعالى عنه وهو قوله﴾

بفضلى وعزى بشهد النقل والمقل	وباسمى ينادى كل نطاب له فضل
انا احمد البدوى فارس مسكة	وساكن طنت فى الموك الى المزل
وادعى ابا فراج اذ بى تفرجت	كروب الاسارى وانتفى عنهم الذل
وادعى ابا فرحات اذ لمشاهدى	جل به الاكدار لاشك ينجل
وادعى مطاب لن صال واعتدى	على حرم لى جاهه ابداء يعلو
انا حرمى المحمى ليس لظالم	عليه سهيل بل به للمدا القتل
عليك به فالزمه وانظر لغيره	ومن بعد ذافا اختر لنفسك ما يحاو
ومن طاش بعدى سوف يشهد مولدا	به تجمع الاضداد ليس له مثل
وتانى له الزوار من كل وجهة	رجالا وركبانا كانهم نمل
فمن زارنى فيه تنحى ذنوبه	وقاز بفقران لما قد جنى قبل
وعاد الى اوطانه فى جلالة	وعز وتكريم وقد غم الغضل
انا الاسد القتال فى حومة الوغى	اذا جلت فى الاعداء نهزم الكل
انا الفارس القتال فيمن بفى على	مريدى واغواء التكبر والجهل
انا صاحب الرحمن فى ارض مكة	لى الباس فى الهيجا اذا حصل الخيل
انا كل ارض الله ملكى وساحتى	بها الخير للوراد ما خذه سهل
انا غاديات السحب طوى وان انا	اشرت لما فيها من الرزق ينمل
مدحت بآيات الكتاب لآنور	تفر فى بيت النبوة لى اصل
واذهب عن الرجز والحزن وانتفى	خفاف ومن مولاى قد حصل الوصل
ولم لا وانى من سلالة احمد	وفاطمة الزهراء فاحبذا النسل
وقد وصفونى بالجنون جماعة	فقات لهم بيت لسامة يحلو
مجانين الا ان سر جفونهم	عجيب على اعقابهم يسجد المقل

تمت وعدتها احد وعشرون بيتا

﴿ويليها من قافية اللام ايضا قول بعض المحبين﴾

ان المائم احمدا آثاره لم يحصها فى عده متفضل

فلنكمه من خارقات قد بدت  
ولكم أجاب ندا الاسير قد دعا  
ولكم فقير قال منه حظه  
ولكم خلى قام في أعتابه  
بوارته من سيد الكونين من  
المصطفى زين النبيين الذي  
صلى عليه الله مذكرا اسمه  
والآل والمحب الذين هباتهم  
لم يحصها في عددها متفضل  
تمت وعدتها تسعة آيات

ويليها من قافية اللام أيضا ماقاله بعض المحبين  
اني اتيتك يا ذا المنزع العالي  
ولا تكتفي الي من ليس ينصرني  
ففاتني لك يا ذا الطول قد علمت  
وقد نجاميت في الجاه المديد فلا  
وفيك انشدت بيتا قاله رجل  
يشكوه مابه من سمي ذي طمع  
فرد عنه فماد الباب منجبرا  
وذلك البيت مشهور واوله  
أعث بجاهك من ياتيك ماتمقا  
وانت اولى بغوثي منك يا امي  
وسن بعزك يا ذا الطول وجبي عن  
فعادة العرب ان يحموا زناهم  
وقد نزلت يساب فاز قامده  
بكل قصد وتظيم واجلال

﴿تمت وعدتها ثلاثة عشر بيتا﴾

﴿ويليها من قافية اللام أيضا ماقاله بعض المحبين وفي ضمنه واقعة الولد

التي تقدمت في الباب الرابع وأولها قوله

أذل أبو فرج طائفة بغت  
 لقد جاءه شيخه وفي حبه احتفى  
 فجاءوا إليه قاصدين لآخذة  
 وهدد كل منهم أهل طندنا  
 بأخذ مناع والشكاري وغيرها  
 وما علموا أن المنايا بسابه  
 وإن جاءه الحرب يحمي من احتفى  
 فمن ذلك خاف الناس واشتد رعبهم  
 وقالوا لهم أنا عواجز كلنا  
 وأعظمهم قطب الملا بدويتنا  
 مزبل المنا في الغائبات إذا أت  
 ونحن نخلي بينه ثم بينكم  
 أبو الكلام الأخرى الذي احتفى  
 وراموا أنتم الحز لا سيد الذي  
 محادوى المزم في الوقت باسمهم  
 وفرج كبريا كان في وقت أزمة  
 فحاروا جميعا ثم ذلت سيوفهم  
 وردوا بفيظ خائبين وشملهم  
 وصاح بهم أهل المقام وكلامهم  
 وقد ضجت الأصوات بالنوح واليكا  
 وبعضهم في ذلك الوقت قد رمى  
 غيبتهما في ذلك الوقت أذروا  
 وتابوته في الحال دار وصوته  
 كما فتح الباب الذي لضريحه

بواقعة يحترق أسرها العقل  
 من الترك خوفا من صوارم تنسل  
 وعن رشدهم في ذلك الوقت قد ضلوا  
 وأهل مقام قاطنين له فضلى  
 وهجم مقام جاءه أبدا يملوا  
 تحوم على الباغى فيأتى له القتل  
 مدى الدهر لا يأتى لساكنه ذل  
 وفي أمرهم طاروا قد مسهم خبل  
 عن الفوت الملهوف فهو له أهل  
 عجيب الأسارى من له الفطع والوصل  
 أينا فلا يفرر كم الظلم والجهل  
 فيحمله أو في عنقه يوضع الفيل  
 وساعدتهم في ذلك من لاله عقل  
 جماعته في حرزه أينما حلوا  
 فحل بهم خزي كذا المقت والذل  
 وأظهر أسرارها كما ظهرت قبل  
 وكانوا كثيرا من مهاجرة قلوب  
 تشقت من بأس الولي وقد ذلوا  
 مداهم من ذلك الحال تنهل  
 وفي أمرهم حاربوا قد زهل الكل  
 إلى الأرض لا ربط لديه ولا حل  
 هلال ضريح داروا شتهر العقل  
 كره شديد عند ما نزل الويل  
 بلا قاتح من بعد أن فتح القفل

ثلاثاً من المرات يفتح نفسه  
وبالقبة العظمى أعضاء لناظر  
في هذا جرى من قبل قبل المغرب  
وبعد عشاء شواءه النور صاعداً  
وهذا على البدوى نزلهم له  
وكم من كرمات تراءت وكم وكم  
فاحمد ما مختار فيسه نفل ولا  
كراعاته كالشمس لاحت لناظر  
وربى به هذا شاهد وكفى به  
ومن عنده شك يحى لطيفنا  
وصلى الله العرش في كل لحظة  
وال واصحاب وسلم ربنا  
وتمت وعدتم استة وثلاثون بيتاً

عزايها من قافية الميم قول الشيخ تاج الدين تقبل الله تعالى منها  
الله اكبر ملاحت من القدم  
وبشرت في بلاد الله قاطبة  
وقدمت اولياء الله في ملا  
بالشرق والغرب جاؤا طابين قري  
قطب الولا في جميع القعار من طارت  
ومن بيت علاه طاف مستلم  
هو الشهاب المهاب الفوث سيدنا  
وهو المثلث من ساد الوردى نسبنا  
محمد احمد خير الخلائق من  
بحر الحقائق ينبوع العلوم ومن  
من ساد سادات أهل العصر في شيم

مولد القعاب رايات على قدم  
اعلامها بسرور القاب كالمه  
من الرجال ذوى الانفاس والمهم  
من صاحب الوقت والامداد بالنعم  
له الكرامات بين العرب والجم  
اذل في ذلك رب السيم والقلم  
الاوجد البدوى الفرد في الامم  
عن جدة المصطفى المبهوث بالحكم  
أسرى به خالق الاكوان في الظلم  
قد اضطفاه حبيبتنا بارئى النسم  
نحو اذا ذكرت ناهيك من شيم



بشرناكم أيها الزوار اجمعين  
 قد علم كل الوري انعام مولده  
 وكم دلى وكم قطب اناه وكم  
 كيما يفوز باقدام يسريه  
 يا من علا في رجال الله واشتهرت  
 قد جاء يرجو كناج الدين في مدد  
 لا زال ولدك المشهور ياسندي  
 تمتد منه جميع الزائرين له  
 عاجج مسلم بالمشهرين وما  
 أوزار خير بني بعد حجته  
 صلى عليه اله العرش خالقنا  
 والال والصاحب ثم التائبين لهم

تمت وعدتها ثلاثة وعشرون بيتا

ويايها من قافية الميم ايضا ما ناب الى الاستاذ رضى الله تعالى عنه وهو قوله  
 اننا اثم سلى عنى وعن حمى  
 قد است طفلا صغيرا نالت منزلة  
 اننا العار حى واسمى احمد البدوى  
 لك الهدا يا صريدى لا تخف ابدا  
 اذا دعانى ريدى وهو فى الحج

تمت وعدتها خمسة ايات

ويايها من قافية الميم ايضا قول بعض المحبين

من رام ينحو من عدها ويسلم  
 مامولنا عند الاياس من الورى  
 فمايه بالقطب الذى هو اعظم  
 بدوينا قطب الوجود الاكرم  
 مجدا على طول الدا لا يهدم

مددونا ان ساءنا ضميم المدا  
 مقصودنا من امه نال المني  
 مشكورنا عين الرجال جميعهم  
 من عمنا احسانه فبحمده  
 من حاز ما قد حازه من سيد  
 من مدحه بحلو اذا كرته  
 من ذكره يجلو عن القاب الصدا  
 من كل مافي الكون من آياته  
 من الصلاة عليه يحسن ذنبا  
 مع آله والصحب مامدح امرؤ  
 مولاي سلم يا سلام وانى  
 اومنا خطب كربه بمحطم  
 ويبيت وهو مبجل وممظم  
 البحر احد من عليا ينعم  
 وبعده وبشكه تترنم  
 فاق الخلائق وهو غوث اعظم  
 ككلام مرسله الذي لا يسام  
 وبعده عنا يزول الماشم  
 وبشره شهد الجساد الا بكم  
 صلى على عليا ربى الارحم  
 احبابه ليزول عنه المغم  
 بالحد ابدانى الكلام واختم  
 نعمت وعدتها حمسة عشر بآية

﴿ويابها من قافية الميم أيضا استغانة قلمنا بعض المحبين وأولها﴾

ويا بسوى المزم ياذا الملم  
 ويا باب رب الارش يا احنا لورى  
 ويا ناصر المظلوم من كل ظلم  
 ويا حاكما بالحق في كل وجهة  
 اطرب ذا جاء سراك انصرق  
 المحل ان القى باب سواكم  
 ارفع للحكام قصة شكوتى  
 ارفع من الظالمين قد التجى  
 فمار عليكم ضميم من فيكم احتفى  
 وعار عليكم ان يذل نزيلكم  
 وعار عليكم ان اكون بياكم  
 اما ان لى حق الجرار بحكمكم  
 ويا واحد الاقطاب ياذا المظم  
 ويا سيد عند النبي مقدم  
 ويا من له الاصل الملى المكرم  
 اظلم فى ارض بها أنت تحكم  
 وانت لك الشأن المظيم المنعم  
 طربحا وفى أعتابه انظلم  
 وانتم من الحكام فى الكرن اعظم  
 وبخفض من يدنوا اليكم وبمضم  
 وتشتيت جبار فى جهلكم مقدم  
 وجار سواكم بالتمزز يسلم  
 اساء من الاعدا رجلا واطلم  
 وجار كرام الحى مازال يصكم

أما أنت عون الماجز البائس الذي حوائجه في نفسه هي تكت  
أما أنت مهدود ولنجدة خائف دهاك وأزواج المخاوف نظم  
أغشى بجاء احمد ونصرة وخديدي فالفضل منك محم  
قد عيل من الصبر وانقطع الرجاء وضاق خفاق والهدو مكرم  
أنا رجول مالي على الصبر طاعة فمجل بما أرجو فانك تعلم  
(تمت وعدتها سبعة عشر بيتا)

ويا بهامن قافية النون ما هو منسوب الى الاستاذ رضي الله تعالى عنه وهو قوله  
الايماء الزوار حجوا لبيتنا وطوفوا باستار له تباثوا المنا  
وعند الصفا فاصهوا وحلوا حالك نمط ذنوب في مواطن امننا  
وفي يوم عيد الوصل اوفونذوركم كذا نفثا فاقضوا وطروعا بيتنا  
فكل زمان فيه وصلى فعيدكم وكل مكان فيه قربي لكم في  
فمن جاءنا اهلا وسهلا ومرحبا به والذي يختار اقامه عندنا  
ومن جاءنا بالنل يطلب رفة من جاءنا بالذل يطلب رفة  
ومن زال عنه حوزة واتى لنا ومن خاف من أعدائه يتخذ لونه  
ومن جاء يرجو خدمة في بيوتنا ومن يدعى في حينا رفة انت  
ومن يدعها من حانا يتالها خفضا معالي العز من كل شامخ  
لنا الراية الملباء في كل مشهد حانا عزيز لا يضام فزيلة  
ومن رام كيدا فيه لنجره ولم لا وانا اهل بيت نبوة  
واورثنا علم النبي مع اسمه فصار حدة العيش تطرب باسمنا  
فهياي الحاجات سميا لمنهل ورنائه في الدارين من فيض جودنا  
م - ٩ مناقب

محمد الميموث بالامن والهدى وباليسرى والتقوى وما فيه رشدنا  
عليه صلاة في سلام تملوا بكل عيب فاح في سائر الدنيا  
وآل وأصحاب كرام بعدهم لادحهم كل الامان كذا المنة  
وأتباعهم في الفضل ما قال منشد ألا أيها الزوار حجوا لبيتنا

تمت وعدتها اثنان وعشرون بيتا

وبها من قافية النون أيضا قول سيدنا ومولانا الشيخ زين العابدين  
البرقي رضي الله تعالى عنه

قد صفا الوقت وقد زال العنا ومن الله لقد نلتنا المنة  
وبابواب السكرام السعدا ذروة المجد أنحنا عيتنا  
ووقفنا بخضوع ترتجي فيض أفضال لهم بهم والناس  
وبسطنا أبدى الفقر نبتغي سادة من جاءهم نال الهدى  
فعملى احسانهم كل الورى ومد يد الفضل منهم حسنا  
وخصوصا اشجع الشجمان من أنحن الاعداء طمنا بالقتنا  
فارس الصفين في يوم الوغى صادق العزم فافيه ونا  
ذوا اللثامين أبو فراج من فرج الله به عنا العنا  
بدوى ذو الفتوات التي عجزت عن حصرها أهل الدنيا  
يا أبا فراج عبيد يرتجى نيل فصل منك يا كثر الغنى  
دامت الافراح فيا ساحتكم ما سرى ركب وما جفن رنة

تمت وعدتها احد عشر بيتا

وبها من قافية النون أيضا قول الشيخ يحيى ابن القاضى بجمال الدين الانبارى

ان قلبي يحب غوث البرايا من يساوى أبا الثامن قينا  
سيد العارفين أحمد من قد كان قطب الوجود صدقا يميننا  
بدوى يحمى الحمى بحماه كم له من كرامة تحيينا  
كم له من عجيبة فذهب اللبس وكم من غريبة تأنينا  
أظهر الله سره في حياة ومعاة على توالى السنين

هو روح مروح كل وقت  
جذته في مدجه بقبل وقال  
لست بالشمر كالف كل وقت  
غير اتي لحيه مستند  
ذكره ينعش القلوب وتحبي  
فلهذا صرفت قصدي اليه  
ذلك الحمد ثم الف عملة  
وكذا الال والمصاحبة جمعا  
وصريح وواجبا القاصدين  
وهو في غنية عن المدحيين  
لا ولا أبتنى له تحسنا  
مستمد من الودار كميننا  
كل روح وطرب السامعين  
وجملت الفؤاد مني رهبا  
وسلام وقل معي آمين  
واجمع الاولين والاخرين  
(تمت وعدتم اثلاثة عشر يوما)

(ويليها من قافية النون ايضا قول بعض الحبيبين تقبل الله تعالى منه)  
زادني الشوق والاسا والحنين  
فيه بدر علمهم بغمام  
من اتي بالاسير في قيد ذل  
ودعا الميت فاستجاب دعاء  
وبد الانام منه امور  
وبهذا عندي شهيد وثقل  
وله في ديار طنت مقام  
يحتفي الخائف المروع فيه  
وبه الملمو القرآن وذكر  
قد تولى عبد المال عليه  
ورعي للعلماء منه بنار  
وبشباكه تقيد طير  
فهو باب الولي يدخل من شاء  
ايها الفكر في علاه تعالى  
وامتدح شيخه حبيب الاسارى  
لقام به الملا مقرون  
بدوى الزمان حرزى الحصين  
اذ دعاه وراد منه الحنين  
وهو لاشك في التراب دفين  
خارقات فشا هدها لاهيون  
ضل من علمه في مجنون  
لملاء أهل الملا مهوت  
والفقير الحخير والمساكين  
وامتداح قدزانه التلحين  
فحماء من كل كل يخون  
أحرقهم وعقلم مفتون  
اذبده من اذا ذرق يشين  
ومن فذلك المحزون  
وامتدحه فالدح فه يهون  
وابن بنت النبي طه الامين

فمليه من الاله صلاة وسلام في كل حال يكون  
وعلى الال والصحابة جميعا مانعا الشوق من محبهم والحبين  
﴿ تمت وعدتها سبعة اعشر بيتا ﴾

﴿ ويلها من قافية الهاء أيضا قول بعض المحبين تقبل الله تعالى منه ﴾  
قد جمل الله ذكر سيدنا أبي اللثامين في الورى غاية  
له الكرامات في الممات كما كانت له الحياة بالطايع  
ومن كراماته التي اشتهرت فك أسير فيا لها آية  
أنخ جمال الرجاء منك على اعتابه فهو للرجا نايه  
وهو بمن جاءه ليقصده أرأف من والد ومن دايه  
وجوده في الوجوه ليس له نهاية تبغى ولا غاية  
( تمت وعدتها ستة ابيات )

( ويلها من قافية الهاء أيضا موشع قال بعض المحبين )

يامن على بدوينا يبغى الورود	لينثني منه بانعام الودود
ان رمت أوتى تحظى الخلود	فادخل الى طندنا بصدق النيه
ذا شيخنا حاجاته مقضيه	مقدم في الحضرة النبوة
قطب شريف من اشراف	من حبه فلا يخاف
ابى اللثامين الفتى قطب الوجود	كم صادر عن بحره بعد الورود
بكل فيض قاص من بحر الجدود	ونفسه في عيشة مرضية
ذا شيخنا حاجته مقضيه	مقدم في الحضرة النبوية
قطب شريف من اشراف	من حبه فلا يخاف
ابو اللثامين شريف ابن الاشراف	مقامة بمكة عند المطاف
وامنه فيه الحى ان يخاف	بطندنا في وجهة الغريبة
ذا شيخنا حاجته مقضيه	مقدم في الحضرة النبوية
قطب شريف من اشراف	من حبه فلا يخاف
فى الغبظ يمدى الدردجيات الطعام	ويتثنى اسلاله فوق القام

مع دق نابوت كره في غمام      قتشهد الاعداء كل انيه  
 ذا شيخنا حاجاته مقضية      مقدم في الحضرة النبوية  
 قطب شريف من اشراف      من حبه فلا يخاف  
 كم قداتي من دار كفر بالاهير      مقيدا في غله مضى حقير  
 عن اذن مولاه لقداميا بعير      وكم امور في الوري مسميه  
 ذا شيخنا حاجاته مقضية      مقدم في الحضرة النبوية  
 قطب شريف من اشراف      من حبه فلا يخاف  
 له بظنت كل عام ولد      لكل ظلمات اناه مورد  
 وشكاه بين البرايا مفرد      ومنتج ذالشمك خير قضيه  
 ذا شيخنا حاجته مقضيه      مقدم في الحضرة النبوية  
 قطب شريف من اشراف      من حبه فلا يخاف  
 فيا له من مولد فيه الرضا      لمن به وربنا بدا قضى  
 ياتيه موجود الوري ومن مضى      وذى القضايا كلها جزئيه  
 ذا شيخنا حاجته مقضية      مقدم في الحضرة النبوية  
 قطب شريف من اشراف      من حبه فلا يخاف  
 الشيخ عبد المال جاء بعده      بكل احسان واوفى عهده  
 محافظا في الحى برعى وده      وضده في النعمة الابدية  
 ذا شيخنا حاجته مقضية      مقدم في الحضرة النبوية  
 قطب شريف من اشراف      من حبه فلا يخاف  
 كم من كرامات له عد الحصى      من بعضها نار انت لمن عصي  
 واحرقت خصما شقيا قد عصي      والنار من نابوته حجة  
 ذا شيخنا حاجته مقضية      مقدم في الحضرة النبوية  
 قطب شريف من اشراف      من حبه فلا يخاف  
 ياربنا صل على هادى الهدى      طه النبي المصطفى ما حى الردا  
 وزده تسليما على طول المسدا      والال والاصحاب والذرية

اشبهنا حاجته مقضية مقدم في الحضرات النبوية  
 قطب شريف من اشرف من حبه فلا يخاف  
 (وبإيمانه من قافية الهاء ايضا قول مولانا الشيخ عبد  
 الرحمن الملاح تقبل الله تعالى منه) \*

الطوى ينشد باختلاف لغاته مترنما فمحب من ايمانه  
 والارض قد لبست بساط الخضرا والنصن مال وما سقى روضاته  
 والعندليب شدا على عيونه والزهرا احيامن شدا انعماته  
 والشمس تشرق في السماء بحسنها وبدا ضياء البدر من مشكاته  
 ومدبر كسانته السرور يقول لي اغنم زمان الخير قبل فواته  
 واذا دعا داعي الفلاح الى التقى وقصدت تحقيق المراد فواته  
 واعزم على بحر العناية لا تخف تجدد الجواري في جميع جهاته  
 قد هب شمالها وطاب نسيمها وصبا لها المشتاق في اوقاته  
 فاركب على سفن النجاة لك هذا يبلغ قصدك ثم جمع شتاته  
 واشكر لها اذا وصلتك الى حمي قطب الوجود ومن علا بصفاته  
 ابن النبي المصطفى والمرضى والمرتقى للمجد من غاياته  
 السيد الوديع احمد عصره بل كل عصر فهو من حسنااته  
 قم بانكسار هل يحصل جبره مرغ خدودك في ثرى عتباته  
 واقرا السلام وقف بجاء ضريحه بتاديب واستعمل من نفحاته  
 وانظر الى الابوار منه تصاعدت واشهد شهود الحق من مرتته  
 فهو الولي ابن الولي بلا سرا وهو الشريف ابى الشريف حقيقة  
 وله كرامات اضاءت بهجته وسارت بها الركبان شرقا مغربا  
 اى نحيط بها مقالة مادم في كل قطر ثم في فسلواته  
 هذا ابرو الفرحات عين الاوليا لو صاغ زهر الافق في ابياته  
 هذا مفيض النور من برقاته هذا مفيض النور من برقاته



هذا أبو الفتيان مصباح الهدى والنور يظهر من هنا مشكاته  
 هذا المثلث بالهلال مكانة قمر يفوق البدر في حالاته  
 هو أحمدى عيسى سره بالحق أحيا الطفل بعد مماته  
 وأنا شخص خائف من حاكم أخذ الشهير ودام في حمرة  
 ناداه لا ترتاع منه وأعطه مفتاحه وأمنت من سطوانه  
 فمضى وسلم من يريد شميره مفتاحه والقلب في غفلاته  
 جأؤ الى جهة الشمر جميعهم فرأوه فمحا طاب من أقراته  
 ومن الناقب أن قبة سيدى فيها الوفاء فذلك من آياته  
 وهلال قبه يدور بحكمة شهدت بها الابصار في حركاته  
 ظهريت ولا تخفى على كل امرى شهد الخطاء وغاب في لذاته  
 وطعام مولاه الامر واقع يبدو عليه الدود في جنباته  
 وهو الذى صام النهار عبادة كمثلى ما احيا الدجى بصلاته  
 كم اطلاق الاسراء من اغلالهم كم أجد الكروب من شداته  
 وأسيرة الصندوق احضرها كذا سندوقها جريا على عادته  
 والملاج احضره فاحلم مسرعا وعدا من الخدام طول حياته  
 واذا رأى الآلاف صاروا اوليا وعدهم بالسرفى خلواته  
 والجذع اوردق في يديه كرامة هذا صحيح عن ثقات رواته  
 والمستعير اجاره واعانه وكفاه ما يخشى شرور عداته  
 وله مع الرحمن حال صادق حنست به الايام في حالاته  
 وسقوط قنديل المنار وما انطفى من غير كسر صبح في حضرته  
 وهو المجاهد فى سبيل الله فى يوم الوغى بالزم فى طعمانه  
 وهو المصلى الخمس فى ام القرى رب القرى والخبر من خيرات  
 يسمى لركن العلم من ابوابه ويحيى بيت الفضل من مبعاته  
 هذا ابو الفرحات ابن المصطفى وجميع ما فى الكون من فرحاته  
 ومن المعجب ان يحراضه لحد وغيب ذاته فى ذاته

لكنه ان غاب فيه صورة هو حاضر معناني ساعاته  
 يارب فائقنا وبسره واعد علينا من ضياع جلواته  
 وبحقه وبجده يا خالق عفوان الملاح في زلاته  
 واظفر له ولاله وانسله وارحم من هفواته  
 واسعدهم المسلمين جميعهم واقبله يارحم من عثراته  
 ثم الصلاة على النبي محمدا ماس غفن الباز في روضاته  
 والال والاصحاب ما قصد الحى او هام مشتاق الى ساداته

﴿نعم وعدتها ثلاثة وخمسون بيتا﴾

﴿ويلها من قافية الهاء ايضا قول بعض المحبين﴾

صف الفؤاد من الهوى ودعائه وانفض الحزن لاح نور سقاته  
 وانهل من الادنان صرف مدامها واصرف نفيس العمى في اوقاته  
 راح اذا حلت بمهجة عاشق وفؤاده احبته بعد مماته  
 او صادقت قلب الموحد قطرة من عرفها تجلو صدامراته  
 فاخلع عذارك وغنم صرف الهوى بالسوى مجتهدا الى حاناته  
 واذا ضللت فبالثمن لدهسى يهديك نشر السر من نفحاته  
 فطاب الرجال واصل كل سيادة من لم يصل احد الى غايته  
 فكيف الملم وبغية الواجى اذا وافة مبتغيا ندا راحته  
 وافي الزمام لكل ما هو فاني مستمطار الغيوث امداداته  
 غرت العفاة ومن له المنن التي هي الموصل متمى رغباته  
 هان قد صدتك يا ابا الفرحات في وقد شبه البدر في هالاته  
 نبغى عوائدك التي سلفت لنا والمرء لا ينفك عن عاداته  
 فابسط يدك وقل رد واروض الندا وتمتعوا بالتطف من ثمراته  
 واستمتعوا في دهركم هاراق من ايدحك غررا على جبهاته  
 يا عدنى ووسيلتى ان سباني زمنى بما يئده من سطواته  
 وحماك ابني يا ابا الفتيان في خطب اهاج القلب من حمراته

من لى سواك أرومه فى كشفه  
طار عليك اذا رددت خويديما  
الفضل عم الكون كيف من انتمى  
ثم الصلاة مع السلام على الذى  
من جاء بالدين القويم مشيدا  
والال واصحاب افضل شيعة  
أوارتجى ان ضقت من وثباته  
قصر الفؤاد عليك فى حاجاته  
لك لم يؤم النير فى حالاته  
فاق الخلائق فى جميع صفاته  
أحكامه والدر فى غفلاته  
قاموا بنصرته ونشر سباته

تمت وعدتها اثنان وعشرون بيتا

( وبإيها من قافية الهاء أيضا قول بعض المحبين )

لقد اكثرت اهل العلوم مقابها  
شريف المعالى احمد البدوى ومن  
فزاحهم فى مدح عليا جنابه  
وصرت انا دى للرجال من الورى  
الان قطب الفوت احمد كثرنا  
له انقادت الزوار من كل وجهة  
لنا قد بددت منه خوارق عادة  
ومنها ذهاب منه فراد بهمة  
ومنها بدا فى القوم نقص بكثرة  
ومنها قد استولى الفتوحات كلها  
ومنها بحىء للاخير بهمة  
ومنها كثيرا ان بدور جبهة  
ومنها بحق ان أعلى منارة  
ومنها رمى للأرض لم يطف ضوءه  
ومنها سقوط الظيمية الضالة التى  
ومنها نجاة للخشب اذ دعا  
ومنها حياة الدود فى شربة له  
مدح الذى هاز العلوم وقالها  
اذا اشتدت الغارات قال أنا لها  
وقى مدحه فكرى المشوق غالها  
كذا النساء بددا الفقر حالها  
به كل من رام السعادة نالها  
ومنه جميع الناس أرجوا نوالها  
فمن تلك عجزى أن اعد كمالها  
الى بنت برى حيث ابدت جمالها  
واخذ فتوحات فاذهب حالها  
ولم ينش منها اذ امات جمالها  
وداس بعزم قبرصا وجبالها  
بقبته فى وقت غيظ هلالها  
له كانت قنديل مضى علاها  
وهذى يقينا ما رأينا مثالها  
من القف جعلت للفرىب فنالها  
وفى نفسه رعب كثير آهالها  
اذا اغتاز من قوم اساءت فمالها

ومنها يد من بعض عزلتدنا  
ومنها تاذى اذا رى فعية له  
ومنها بحق ان اشار الى سقا  
ومنها اشتها المولد الشائع الذى  
فكم من خلى جاء بالذل فاسدا  
ولم لاوذاك القطب من فرع سيد  
عليه صلاة الله ثم سلامه  
وآل واصحاب كرام ائمة  
ومنها يد من بعض عزلتدنا  
ومنها تاذى اذا رى فعية له  
ومنها بحق ان اشار الى سقا  
ومنها اشتها المولد الشائع الذى  
فكم من خلى جاء بالذل فاسدا  
ولم لاوذاك القطب من فرع سيد  
عليه صلاة الله ثم سلامه  
وآل واصحاب كرام ائمة

فتمت وعدتها ختة وعشرون بته

من قافية الواو قول الشيخ اليرى منى لله عنه

يا ربنا ندعرك بالمر  
وما له من وجوده  
ومن حوى معرانه  
انزل شاييت الرضى  
قطب المقامات الذى  
يحر البكرامات الذى  
الفرد فى شؤنه  
من لم يزل طي العلو  
من طاب تترذكره  
الى مقام مجده  
فمن يشك انه القطب  
فيسا عزيز الاوليا  
وكم وكمن حير  
ومساكنى حيك المسندل المدرك السوى  
ها قد اتيت زائرا مستسجبا ملى ذوى

بكل انساني اتيت راشدا وما غوى  
مستمسكين كلنا بحبك الاعلى القوى  
وقد علمت بالذى تريدة وما نوى  
خجرت وعددها ثمانية عشر بيتا

﴿ويلهما من قافية الامم الف قول بعض الحبيب﴾

رجال الغيب قد حازوا والكمالا	ومن اخلاقهم وهبوا الرجالا
وذادوا في المناقب والمزايا	وفي فضل تعالى ان ينالا
وسيدهم ابو الفرحات شيعي	ابو المباس اقوى الكل حالا
ففي البيداء احمد فرع طه	وماخى الضيم اذ ورد التزلا
شهاب يتبع الخطاف حتى	يفصل ما يلايمه انفصالا
محجب الاسير اذا دعاه	بحل الكرب عني اذ توالى
تمد الاولياء ببعض لخط	ويحمي الجار حيث الحال حالا
ويرفع بالقنا آيات قوم	ترجوه اذا ما المال مالا
وينصر قومه نصرا عزيزا	وان لم يحسنوا منهم فعالا
له عزم شريف احمدي	ادام الله دولته تعالى
به علم وقرآن وذكر	واشباح يربوون الرجالا
واهل تواجد هبت عليهم	نسيات الرضى فند واثمالا
وانشاء وانشاد المدح	يصير لذائق عذبا زلالا
وخص اهله ربي بفضل	وافضال تعالى ان ينالا
فبعض القوم اعطاء جلالات	وبعض القوم اعطاء جمالات
وعبد المال اعتاذ البريا	له الوصفان في الدارين الا
فيوصف بالجلال لدى الاعادي	ويتحف بالجمال له عيالا
ومن قد جاء يرجوه بصدق	حماء وقومه يما أهالا
وصلى الله ربي كل وقت	على المختار من منح النوالا
وال ثم واصحاب كرام	وسلمر بنا ايضا ووالا

تمت وعدتها عشرون بيتاً  
 ويطلبها من قافية اللآلئ أيضاً ما هو منسوب إلى الأستاذ  
 رضى الله تعالى عنه وهو قوله

أنا من قبل وجودى فى الورى كنت قطباً وأماماً وأصلاً  
 انظر الكرسي وما فرق السما ورأيت الحق لى قد انجلي  
 ليس لى شيخ ولا لى قدوة غير خير الرسل طه الاولا  
 قرشى ارقى حتما نسبى تنهى للمصطفى من قد حلا  
 كل ولى اخذ عهدى كما كل قطب كان قبلى اولاً  
 ما اعطى قبلى ولا بهدى اجد من علوى واتصالى خردلاً  
 يا من بهدى هم وطب واستطرح وغب انت من بيت به الخير ملا  
 انا ادعى يا سطوحى تابع خير خلق الله جدى ارسلاً  
 فعليه الله صلى ابدى عدم وجود الورى اوبن خلا  
 وعلى ال وصحب كلما سلم الله عليهم فى اللآلئ

تمت وعدتها عشرة بيتات  
 ويطلبها قافية المنة تحت قول مولانا الشيخ زين العابدين  
 الصديق رضى الله تعالى عنه

قد ائمتنا لى حمى اليدوى وارث الجدى المقام الملى  
 اجد الاسم والعصاة جميعاً والمسمى بكل حسن سنى  
 خير خبر وما جد وامام ومهام وعارف وزكى  
 قد اتينا مقامه وحماه بانكسار فكان خير ولى  
 ورجونا عطائه ووفاء فرجنا بكل فضل وفى  
 كم شهدنا منه كرمات حق هى اجلى من كل نور جللى  
 ايها القطب نظرة لفقير جاء يسمى لبابك المرمى  
 عله ان يفوز بالمقووال فقر وويل كاتها طل الوسمى  
 يافتى الحى يافتى الحى انجد وتدراك بكل لطف خفى

أنا من أسرقسوة الذنوب رجوا فك قبيدني بعزمك العلوي  
 ان فك الاسير دأبك قدما شاع هذا ما بين كل سرى  
 زادك الله رفعة وعلاوا دونه كل ذى مقام سمي  
 ما أتى زين عابدين بمدح فاق كالدري في نظام بهي  
 وصلاة مع الاسلام لعله أشرف الخلق تاج كل شيء  
 وعلى اله الكرام وصحت ما تواتر مدائح البكري  
 (تمت وعدتها خمسة عشر بيتا)

و بليان قافية الباء المنة تحت ايضا قول بعض المحبين وهو يكون الختام أحسن  
 الله ختامنا والمسلمين آمين بحمد سيدنا محمد سعيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

يا ساني ما بين كل على قل جهارا في مدح فرع على  
 أحمد القول والفعل امامي من سيمي في الرجال بالبدوي  
 اعظم الاولياء قارا ومجدا ومقاما يرتضيه عند النبي  
 من تحامت به الملوك ولاذت واستمدت من فيضه العلوي  
 وله في الوري مناقب فضل ما سمعنا بمثله لولي  
 مكث الاربعين لا كل لاشرف بولا نوم في فراش وطى  
 وهو فوق السطوح يدني اليه كل جاء بصير خير وفي  
 ويصلي الصلاة وقتنا بوقت في حى الله ذلك المكبي  
 هكذا كان حاله بحياة وهو بعد المات غير خفي  
 كم اتى بالاسير حتى رأوه مستقرا على المنار العلى  
 كم اذار الهلال فوق ضريح وهو غضبان من عدو شقي  
 كم باذن الاله انشا دودا في طعام بحاله الغضبي  
 لم حى تقوم والكروب تواتر ورعام بالحظه المعنوي  
 كم اغاث الانام والناس تخشى أهل شرق والجانب الغربى  
 كم لزواره اياح عطاء اذ راحم بطرفه الحسي  
 ابد الله حربه في حياة ومات والملوك الاخروي

أسألي الله غوثنا بهيات طيبات من جوده الاحدى  
وصلاة لاشرف الرسل طه ولاله وصحبه وتقى  
وسلاما بحط قدر غوال ورحيق فى ختمة المسكى  
(تمت وعدتها تسعة عشر بيتاً)

وهذا اخبر ما تيسر جمعه من النسبة والكرامات الجليلة فى مدح طراز العصابة  
الهاشمية البحر الذى منه الانام ترتوى سيدى ابى العباس احمد البدوى على  
يدمؤانها بعون القوي الابدى عبد الصمد الداعى بالمقام الاحدى الذى جعله الله  
بيت الطاعة وجمع النعمة وأساس القوي وحل تنزلات الرحمة وموطن فيوض  
البركات والمدد حمزه الله تعالى بسر ساء كنه الى لا بد

لقد جاء تاليفاً وجيزاً مباركاً بنسبته للقطب دى الجود احدا  
يرغب فى حب المالم دائماً ويوجب فيه الاعتقاد المؤيداً  
وينفى مطالبه ومن يعنى به عن الاخذ من نقل سواء تمدا  
وسميته عند الختام جواهرها سنية فاقته سمط درت عندا  
وانى وبيت الله لم اك كفؤه ولكن جعلت الله عوناً ومقصداً  
نساعدنى فى جمعه واعانى على ما ترى فاستر وكن لى مدداً  
وان لم تسامحنى لحق اخوتى فسامح لاجل القطب دى النوث والندا  
فلا شك ان القول ساد بذكره وشاد بنا فى اختتام وفى ابتدا  
وجاء على شكل لطيف مؤرخ وقد تم فى رجب كاهو قد بدا



الحمد لله الذي بمنه تم هذا العمل السامع على سيدنا محمد صاحب المعجزات  
وأوليائه الذين خضع لهم الكرامات وآله واصحابه الطاهرين الذين اظهروا  
الاسلام وشادوا الدين (ومقد) فقد مر طبع هذا الكتاب الجليل الذي حاز كل  
معنى حزر لا شتماله على ما مر فارس ميدان الاولياء الحائز في الفتوة ما حازه  
السكران الاصفياء صاحبهم الملية والكرامات السنية ذو الانفسانيات  
النوي - سيد الاستاذ السيد احمد البدوي جعله الله شاهلا لمثلنا  
بالا نظر كره ... في الأمر لذلك طرف النمار وكان طبعه  
الزاهر وشاهد ... حضرة الامام محمد باقر  
على صبيح ولاد ... كاتبة بميدان الازهر الشريف بمصر  
ولاح بدر تمامه ... وح مسك ختامه في اوائل  
شهر محرم سنة ١٣٤٩ هـ بجرة النبي صلى  
الله عليه واله وسلم وعظم وشرف وكرم  
أمين

## ( تاريخ المناقب )

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

بحمد الله قدتم هذا الكتاب النفيس \* المحتوى على مناقب ذى الكرامات  
والقدس \* السيد البدوي \* ابي العباس الحسيني المحمدي العلوي \* مهذباً منقحاً  
مروثاً مصححاً \* ولما تقنع بذكره المنير بالتمام \* وفاح عبير مسكه بالختام \*  
احتفل بتاريخه الاذيب اللودعي \* الفاضل الدراكه الممام الالهي \* خلاصة  
الاقران وبهجة الزمان \* عين اعيان اللطفا \* وناج رؤس الظرفا \* حضرة  
مولانا السيد الشيخ محمد البخاتي \* ادام الله تعالى عليه لطفه في الحاضر  
والآتي . وبلغه من الخير الامال بجاء محمد والال فقال

ما تكلمت مناقب النفوس . الا بحمد مظهرها القدوس . وما نجمت يواقب ثغور  
الطروس الا بلاء شكر منير الشمس . فالجود لذى الفيض الاقدس . والنور  
القدس . الذي رف صور الاسماء في المنظر الاسمي . والصلاة والسلام على مرآة  
شمس الذات . وطلم سره الساي في الاسماء والصفات . انسان عبي الازل والابد  
ومظاهر ذات الاحمد الصمد تيار طمطم بحار الغيوب الزواجر وشمس عروس فلك  
مجد الاوائل والاواخر . وعلى اله اقمار مطالع سماء الاسماء والايات . وزهور  
بسماتين الجبروتيات والاعوتيات المختصين بجنات حمويسن والافات النورانيات  
المتوجين بجواهر انوار السبرحات القدوسيات وعلى صحبه بحور الحقائق وممادن  
الرقائق ونجوم لاهتداء بالدلالات الواضحات المتأئين بين يدي النور المبين  
بالهمهريات والمشرقيات ما بطنت محبوبات وظهرت غيوب (وبعد) فقد أسفر  
يا السكال بدر سماء المناقب الاحمدية وأشرفت بالجمال حيث تفتت عن الاخلاق  
الحمدية فياله من كتاب هر البحر والمهاب قد اريد زخره بجواهر المعجبات كيف لا

وقد احتوى على مناقب أبى العباس سيدى احمد البدوى الحسينى الهمدى  
 اليسوى ذى الجبروتيات المسلوية واللاهوتيات اليسوية على الاعمال  
 وبحسب الدعوات ذى الكرامات الباهرات وخوارق الامادات ولا غرو حيث  
 ابوالفتيات فوق مج كيوان بل وطقى اثريا وقات الميزان ولمعري انه بدر الايوان  
 وشمس لزمان ولم يطمع هذا الكتاب الجليل الذى ليس له فى باب من مثيل  
 قلائد ضاءت شمس ثم طبع بالهروسي

ان ابراهيم يلقى	لانى صافى كؤى
قد سما فى الخير حميا	مذهبا كل النحوس
نفسه نفس رت	عن كثير من نفوس
أذهب الرحمن عنه	دائما كل البؤس
طبعة لطفنا نسيم	فاق لطف الخندريس
وله وقاد ذهن	قائد نفس الشروس
خلد الفضال فيه	نعمة من غير بؤس
تم حسنا فى طباع	انه اعلى انيس

وكان هذا الكتاب جدير بالمدح لاشتماله على مناقب مثل هذا السيد البدوى الهمام  
 ألاخذ من غوامض علوم حقيقة الشريعة بكل زمام فلويت نحو مدحه العنان  
 وشرعت ستار للسان وان كنت لست من فرسان هذا الميدان ولا بمن يريد المناضلة  
 الاقران وانما حاقى على ذلك من لا يستطيع الجروح عن مقال بل لا يستطيع  
 الزمان ان وصله باني انتقaban ردسؤاله ذو الاخلاق الحميدة والافكار الرشيدة  
 والتحريرات المندقة والتعبيرات المرونة الذى قد قبل فى امثاله والاسخيف  
 على منواله

وان أقر على رق اماله اقر بالرق كتاب الانام له

بل وانا خصوصافيه اقول لاني على اخلاقه المسؤل

اذا اشهر اليراع بحسب خطب تطارت لرؤس من المشا كل

- ١٠٢ - مناقب

فلا يرجو اسواء منه قريبا      وكيف وماله احد مشاغل  
 لقد حاز الجواهر من طباع      لدب الفوص في بحر المسائل  
 صديق للعالى حيث يسمى      لما رضاه من حسن الشبائل  
 له من صنعة الكتاب سر      به الاجكام واضحة الدلائل  
 له في مجلس الامم الخصوصى      غريب الكتم في سر الجلائل  
 ترى فيه الكمال وكاد منه      يفوق على الاواخر والاوائل

اعنى الجناح المفخم الاجل المعظم حضرة ابراهيم افندى العروسى ذى الكمال  
 الكائن فيما سبق بالمجلس الخصوصى مشرفا كالملال خلد الله عايمه وولي والده  
 الجليل جليل النعم وحرسهما بهمين عنائته من جميع البؤس والنقم وأدام ذكرهما  
 يعلالا في سماء الخافقين ومجدهما مشرقا في عروش الكونين وغفر لهما جميع  
 الذنوب والخطيئات ماداعت السعور ومشركات وولياض مزهرات نقلت مؤرخا  
 راجيا القبول متوسلا بابي الفتيان الى الله والرسول

انسيم لطف عنبرى الضموع      ام روض حسن باهم بالنع  
 ام زاهرات مشركات في الدجا      سمرت بايماض غريب اللمع  
 ام شمس ماست يباهر جبهة      تنقى الحميا في كؤوس الزرع  
 ام ساجمات الايك في روض البها      تبدي الجواهر من بديع السجيع  
 ام ذى مناقب سمد السادات من      اعياء العقول يباهرات الصنع  
 بحر الشريعة والحقيقة والنداء      الهاشمى في اصله والفرع  
 خفيت جواهر موجة عن مبعض      وبدت لمعتقد سليم الطمع  
 المستقيم على الرشاد طبيعة      وبه ارتقى فرق السداد السبع  
 من زروة الجبروت شرق سره      شمسا تضيء فوق ما في الوسع  
 قطب عليه مدار فلاك الرضي      وبذلك يرهان النهى والسمع  
 هو عيسون في حياة دوارس      ومحمد في موات البدع  
 عيب معانيه العقول وربما      عبت ملائكة بذات الرجوع

منه لاملأك السماء أضواء ذوهمة عنها الجند مقصر سمعت به مصر وزاد فخارها فهو ابن طه كبراعن كابر ناسوته لاهوت قوم غيره كيف السبي يحكي شموسا شرفت هو وارث غرث امام هاشمي قد غاض في بحر القيوب حقيقة وجرت بحار عناصر الدنيا له بحر تدفق بالمعارف في الحلى السيد البدوي نسل المرتضى نسل البتول له الوصول لكل ما الورق في الجبروت تهتف باسمه فهو الوسيلة للمسيء لو انه لاسما ان كان ليس به هكذا أعنى سمى خليل فياض الملا فهو الجدير بان يقال مذهب راض بتعريف الاله وفعله جعل الوسيلة فيك طبع مناقب ويتكون هذا الباب ذا فتح له يرجو لك يا منجى الاسير ملاحظا أنت الذي نشفى العذور من الاذى ناداك هذا الشبل ياليت الوري فرج ابا فراج كربى مسعفا ضرعت بسطوتك الهوم مهابة

مثل التي في الارض ذات الصدع والشبل في فرق لهم والجمع من مرسوم ياتى بكل النفع شهدت بنسبته رؤس النجم من حيث ان الخفض ضد الرفع والشمس يذهب ضوءها بالشمع لبث وغيث جهنمى شرعى فدري الجواهر من حنين الجذع بمعادن نبتت بمحسم الروح فزهت رياض الشرح وسط الربع اعنى وصى المصطفى في الجمع وصلت له رسل بنص قطمى فتعال في اللاهوت حب النفع اعى الملائك ذنبه في الوضع وسمى لطبع مائر بالطبع بدر السكامل عروس كنز الهمم حسن الخصال مبرا من دع في حالتي اعطائه والمنع لبحوز أمن الدهر بعد الروح حنا حصينا عند يوم الفزع ليرى خضيب الروض بعد الشمع من بعد ما سقيت سموم الجرع في اذمة فيها الوغى بالنقم قد ضاق منه يا حسبنى ذرعى وغدت هشيما من أليم الصرع

وقممت بؤس الدهر من يحتمى  
 أنت الذى احيا بلاد اجدت  
 لم ينعه الدهر الخون من الاذى  
 يا ابن الحسين ادفع يز يد تظلمى  
 واذن لصاد القلب يشرب جرعة  
 انى اؤمل ان تكون . وسبلى  
 فعلى يكون لي الشفيع لدى اللقا  
 افا سيد البدوى عنصر سودد  
 فن كان فى التاريخ جاء منكرا  
 رد يزيد الفوث من تاريخه

بجهاك لا يخشى عذاب القمم  
 بالوتر من احسانه والشفع  
 الا اذا هتبه بالشفع  
 واجمله مطرحا بعزم الدفع  
 من بحر جردك ينعمش بالجرع  
 عند النبی يا ذا الجناح المرعى  
 طه المشفع فى جميع النوع  
 اعيان النسي مدحا واوهى بقى  
 فهو المعروف فى لسان الشرع  
 تمت مناقب سيد فى طبع

٨٤٠ ١٩٣ ٧٤ ١٠٠ ٧١



## كتاب الجواهر السنية في النسبة والكرامات الاحاديث

صهيفة

الباب الاول في ذكر نسبته الشريف وولادته ووفاته رضي الله تعالى عنه وما  
بينهما من السنين

صفة جسده الشريف

١ ذكر تراجم العلماء المنضمين لولده ووفاته وكيم عاش من السنين وذكر نسبه  
الشريف رضي الله تعالى عنه وصفة جسده الشريف

١٣ ذكر النسبة التي انفها الاستاذ الشيخ بونس المدعو أزيك الصوفي رحمة الله  
تعالى فيما يتعلق بمناقب الاستاذ وسيرته ومنشأه وغير ذلك وفي ذكر من  
تخاف بمدا وفاة رسول الله ﷺ وسبب تفرق الاشراف في البلاد

٢٠ الباب الثاني في ذكر مشايخه وخلفائه رضي الله تعالى عنه وكيفية المباينة على  
طريقته والدايل على ايسر الخرقه الجراء وغير ذلك

٢٢ ذكر مشايخه رضي الله تعالى عنه ولبس الخرقه الجراء

٢٣ ذكر خلفائه وما وقع لهم من كراماته رضي الله عنهم

٣٦ ذكر المباينة على طريقته رضي الله عنه

٣٨ الباب الثالث في ذكر بعض كراماته رضي الله تعالى عنه الواقعة في حال حياته

وفي جبه اخيه الشريف حسن من مكة المشرفة لزيارته وما وقع له مع

السلطان الملك الظاهر بيبرس وغير ذلك

ذكر بعض كراماته رضى الله تعالى عنه التي منها قصة المرأة التي أسر ولدها  
ببلاد الافرنج فلازت به فاحضره لها في قبوده

٣٩ ذكر كراماته مع الشيخ ركين وابداه الشعر بالقمح وغير ذلك

٤٢ ذكر كراماته مع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد

٤٤ ذكر كراماته مع الشيخ علي ابن الحسن رحمه الله تعالى

٤٦ ذكر كراماته مع امرأة التي مات ولدها صغيرا وجاءت له رهي باكية فدعا  
له فاحياء الله تعالى

٤٩ ذكر محبة الشيخ عبدالقادر الجليلي وسيدى احمد الرفاعي اليه في المنام  
واخبارهم له بمفاتيح العراق واليمن والهند والسنند والروم والمشرق والمغرب  
وأخبارهم له بزيارتها وزيارة رجال العراق وذهابها الي بنت برى رضى الله  
تعالى عنهم

٥٣ ذكر ذهابه رضى الله تعالى عنه الى فاطمة بنت برى ودخوله في حبها وما وقع  
منه من السكرات الباهرة

٦٥ ذكر سبب ذهابه الى طندارضى الله تعالى عنه

٦٨ ذكر ما وقع لآخيه الشريف حسن مع الملك الظاهر بيبرس من السكرات

٦٨ ذكر محبة آخيه الشريف حسن اليه في طندارضى الله تعالى عنهم في  
اربعين من اشرف مكة

٦٩ الباب الرابع في النكاح على المولد الشريف النبوي الجمول عند ضريحه في

كل عام وبه من السررات الواقعة منه بمدوناته رضى الله تعالى عنه

٧١ ذكر ما وقع للجماعة الذين افترقوا بابطال المولد الشريف

٧٢ ذكر ما اجيب به عن الاعتراضات الواردة على ما يقع في مولده الشريف

ذكر ما قبل من رسول الله ﷺ والانباء والاولياء وغيرهم في مولده الشريف

٧٧ ذكر ما وقع انكر حضور مولده الشريف



٨٤ ذكر ما وقع من الكرمات على يده يدي يا قوت العرش مع السلطان حسن

والشيخ بن البيات

ذكر تربية لريده وكلامه وهو في البرزخ

ذكر ظمور الدود الكبير في - لما العام حال حرارته

ذكر ما يقع بالحجر الاسود الموضوع في المائيم الشريف

٨٤ ذكر اثباتهم بآثارهم وقادته في البحر المعبر

ذكر تفرقع التابوت ودوران الهلال

ذكر حل يدي الحشب من الخشبة

٨٦ ذكر ما تمح الاستاذ مع زوجته سيدي محمد الحنفى

الباب الخامس في وصاية الاستاذ رضى الله عنه

٩٠ الخاتمة في ذكر بعض قصائد قالها في مدحه بعض العلماء وكابر الاولياء

والحكامر قصائد منسوبة اليه ببيان الحال والمقال متضمنة للاخلاق والاحكام

مرتبة على حروف المعجم ليكون ذلك للواقف عليهم السمو هي كثيرة جدا

# المكتبة الشريفة

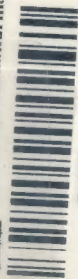
محمد علي بيك صاحبها

بأذن شارع الصناديقية بجوار الأزهر الشريف بمصر  
هي اشهر مكتبة عربية تحتوي على انفس الكتب من جميع لغات  
ومتعددة لارسل كافة الطلبات بجميع أنحاء العالم بأقرب وقت وأفضل عمل  
مع ملاحظة حسن الورق ونظافة الطبع ولما فسرنت (قائمة) بالكتب  
على أنواعها تصدر سنوياً ورسل لكل من يطلبها مجاناً ما عسى ان المذكور اعلاه  
وتسهيلاً للتجار واصحاب المكاتب والقرارات الكرام ان يرسلوا الشف  
بالكتب اللازمة لهم مضمون بنصف القيمة مقدماً والباقى يحول  
ويدفع عندهم البضاعة وتجربة واحدة تكفي لصدق قولنا حسن  
معاملتنا والله يوفقنا لخدمته العليم والأدب والسلام





Bibliotheca Alexandrina



0424230